تأليف وتجميع

أ/ بدوي زيدان علي

مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها

مدير شئون التدريس بمعهد فرطبة

الفهرس

الرقم	العنصر	العنوان	رقم الصفحة
1	المدرس و الطالب	اللغة: 1.حقيقةاللغة ومكانتها وأهمية نشرها في القارات المختلفة 2. وجوب اختيار الفصحى في التعليم ونوع الفصحى 3.مراعاة أهداف المتعلمين ومستوياتهم الثقافية 4.أنواع الراغبين في دراسة اللغة العربية مقدمة وفيها: 1. ماالفرق بين عالم اللغة ومدرس اللغة 2.كيف يرتقي المعلم بنفسه/خطوات التدريب/ المختص والناجح المهارات اللغوية: 1.المهارات والعناصر 2أشكال الألعاب اللغوية 3.أفكار التعبير الشفهي الحر 4أنواع أخطاء الطلاب طرق تدريس اللغة العربية خصائص الطالب الأعجمي فنيات التدريس للأجانب	
2	الوسائل التعليمية	1. وتقنيات التعليم 2.دور الوسائل في تحسين عملية التعليم والتعلم 3.كيف نستخدم الوسيلة/أساسيات استخدام الوسيلة/أنواع الوسائل/مصادرها 4الخلل في مراعاة أسس استخدام الوسائل 5.نتائج سوء استخدام الوسيلة/مواصفات الوسيلة الجيدة 6.معايير اختيار التقنيات اللغوية/الوسائل والمواد التعليمية البسيطة والعيوب 7.المعامل السمعية/ الحاسوب والتعليم/ختيار البرامج التعليمية 8إعداد مواد تعليم اللغة 9بين تعليم اللغة لأبنائها ولغير أبنائها 10.كيف يمكن إعداد كتاب لتعليم اللغة لغير الناطقين بها	
3	لتنمية البشرية	1.كيف تكون قائدا ناجحا كيف تقنع الآخرين -ورة الألعاب التربوية - القبعات الستة -صناعة النجاح -التعلم النشط والتعاوني –الفرق بين القائد والمدير -التعلم باللعب -التدريس الإبداعي الألعاب التعليمية -أجمل فصل 2فن الإلقاء	

		3.تحليل الشخصية	
4	الإدارة وأدوارها	1 .المدير العام 4.السكرتير 7.العامل 2.شئون التدريس 5.العلاقات العامة 8.المعلم ومحيطه 3. المحاسب 6.الدعاية	
5	الفصول	غرفة الدراسة"كيف نستخدم السبورة / اللقاء الأول ودوره في تصور الطلاب/مراقبة الطلاب/كيف تقيس نجاح درسك/لماذا يوصى بتحضير الدروس/لغة الجسد/الواجبات المنزلية"مابال أقوام" إدارة الصف: عوامل ضبط الفصل"المعلم"/ملاحظات للمدرسأساليب علاجية/ دور المعلم داخل الفصل كيف ندرس "التمهيدي –التجويد/توجيه الأسئلة –كيف نطرح الأسئلة؟ التدريبات اللغوية وأنواعها كيف ننهي الدرس؟	
6	مشكلات وحلول	1.العامة 2.الخاصة 3.النحو والصرف والكتابة 4.مشكلات الدارسين"بطء الكلام- التأخر الدراسي- السرحان- الضعف الإملائي- الغياب- ضعف المشاركة" 5.مشكلات المعلمين"انتهاء الوقت- انتهاء الدرس- عدم فهم المادة المسموعة- سؤال ليس له علاقة بالدرس- لاتعرف الجواب- ضعف مستوى الطلاب 6الأخطاء اللغوية"الصوتية/ التراكيب النحوية/ المفردات"	
7	إعداد الإختبارات وفن التحضير	كيف نصنع اختبارا؟ كيف تحضر درسك بسهولة ومهارة؟	

8	الفهرس و المراجع "التقييـــــــم" مرفق بالكتاب C.D		

أولا: المدرس

حقيقة اللغة :

إن اللغة نعمة الله العظمى، وميزة الإنسان الكبرى، ولها قيمتها في جميع مجالات الحياة البشرية، وهي الخاصية التي تميز بها الإنسان عن سائر الحيوان، ولو أن البعض قدعدها وسيلة فإنها في الحقيقة غاية تدرس لذاتها بمناهجها وقواعدها لأنها وعاء الأفكار بل هي جزء منها وربطت بين الفكر والعمل، ومن عناصرها: التفكير والصوت، والتعبير عن الفكر الداخلي والعمل الخارجي، وبفضل هذه النعمة قد أصبح الإنسان كائنا مثاليا على وجه الأرض.

فاللغة بمفهومها الحقيقي من خصائص الإنسان، ولكنا نقرأ ونسمع عن لغات كثيرة لمخلوقات أخرى مثل:

لغات النمل والطيور والحيوان والأسماك وغيرها، وجاء في القرآن الكريم إشارة لبعض هذه اللغات، حيث حكى عن نملة سليمان عليه السلام {قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا...} وقوله تعالى عن الهدهد {فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ.}

وهذايدل على أن لمخلوقات الله الأخرى لغات تتخاطب بها، ولكنها تختلف عن لغات البشر وأن لغة الإنسان مقرونة بالفكر في إصدار الأصوات وتلقيها ويحكمها العقل وينظم عملياتها ولا يجعلها أصواتا خالية من المعنى، والنظام هو الذي يمنحها الثراء والفاعلية والتعبير عن الأهداف السامية والذهنية المجردة، ويتطور أمرها بتطوير نضج الإنسان، ونضج عقله وترقي فكره، واللغة بهذا المعنى من خصائص الإنسان وحده دون سائر المخلوقات الأرضية الحية الأخرى، وما أعظم منة من الله على الإنسان حيث يقول: {عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ.}

إن للغة البشر مقتقرعلى الإبداع والإمتاع والابتكار، والمقاطع التي ننطقها هي تأثيرات صوتية طبيعية تستقبلها الآذان لكنها مرتبطة بأعضاء النطق فلا نستطيع أن نعرف حركات الأعضاء النطقية إذا صرفنا النظر عن التأثير الصوتي، والصوت -إذن-أداة للتفكر، وإن للغة في كل لحظة نظاما ثابتا وحركة متطورة، ولها في مجموعها أشكال كثيرة متضاربة لأنها في مجالاتها المتعددة: مادية وعضوية ونفسانية، وكما أن اللغة - بصفتها المذكورة -من خصائص الإنسان فإنها غاية منشودة في حياته الفردية والاجتماعية.

مكانة اللغة العربية

إن اللغة العربية هي من أقدم اللغات وأغناها على الإطلاق، ولأسرار وحكم يعلمها خالق البشر والقوى، اختار هذه اللغة وعاء لكتابه الخالد، تكلم القرآن: {إِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} قول الله: {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ}، (الشعراء: 192-193)، وكانت اللغة العربية قد بلغت قبل البعثة المحمدية أوج كمالها في التعبير البليغ السامي عن جميع مقومات الحياة، وأوج مجدها في الفصاحة والنتاج الأدبي شعرونثرا، وظهرت روائع إنتاجها في الأشعار والأمثال والقصص.

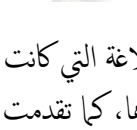

ومع نزول القرآن في هذه اللغة ارتفع شأنها وأصبحت اللغة السائدة في بلاد العرب والمسلمين، وإن للغة العربية فضلا كبيرا على نشر حضارة الفكر العربي الإسلامي، وتقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة، ولأجل القرآن ظهرت علوم القرآن كلّها كما ظهرت علوم اللغة والنحو والصرف، والبلاغة التي كانت أساسا لتفسير نصوص القرآن وفهمها، ومن أجله أيضا ظهرت علوم منهجية مثل علوم التاريخ والأخبار والأسانيد وغيرها، كما تقدمت - تطبيقا لتعاليم القرآن -علوم كثيرة مثل الرحلات والجغرافيا والسير، واستحدثت علوم الطب والكيمياء والاجتماع وعلوم أخرى تابعة لدراسة القرآن، مثل التجويد والتلاوة إلى جانب علوم عديدة إسلامية.

و يتضح من هذا كله مدى طاقة اللغة العربية لما تمتاز به من قوة بيانها وأصالة ألفاظها وأصواتها وموسيقى كلماتها ووفرة معانيها، ولما كانت العلوم الإسلامية كلها تقوم على المبادئ القرآنية والسنة النبوية فيجب اغترافها من مناهلها الفياضة الأصلية ألا وهي نصوص القرآن والحديث النبوي فلا يتحقق هذا الهدف المنشود إلا عن طريق اللغة العربية التي هي وعاءهما الأصلي، وإذا رجعنا إلى نصوص القرآن وجدنا

أن اللغة العربية هي مركز الانطلاق إلى حظيرة القرآن الذي جعله الله {عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} {قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ} {آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} {وَنُزِّلَ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالُهَا}.

وإن دراسة القرآن والحديث تحتاج إلى اللغة العربية لما فيها من معان سامية ومفاهيم أصيلة، وإذا قدمت معاني القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية مترجمة إلى اللغات الأجنبية فتعوزها روح الأصالة وروعة النصوص التي ينوط بها إعجاز القرآن وكذلك غزارة المعاني التي تمتاز بها اللغة العربية، ومن ماحية أخرى إن نشر اللغة العربية بين الشعوب الإسلامية في مقدمة الوسائل الفعالة التى تساعد على إيجاد التقارب الفكري بين الأمة الإسلامية لأنها تحمل في طياتها القيم الروحية التي يمنحها الإسلام لكل مسلم كما تكمن فيها روح الألفة والمودة والأخوة التي تربط بين قلوب المسلمين برباط وثيق، ومنح الله سبحانه وتعالى للمسلمين هذه اللغة لتحقيق التفاهم والترابط بينهم في أنحاء الأرض، بحيث يسعى كل مسلم لأن يقرأها ويفهمها بل ويتحدث بها، وإنها أيضا الوسيلة الأولى لنشر الدعوة الإسلامية.

ومن هنا يمكن أن نقول إن اللغة العربية تربط بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها برباط فكري ولفظي، لأن القرآن ليس مجرد مبادئ وتعاليم منعزلة عن الظاهر اللفظي وأن إعجاز القرآن منوط باللغة العربية، وإن اللغة العربية بطاقتها وتراثها الجديرة بأن تكون وسيلة للتفاهم بين الشعوب المسلمة في كل مكان وعونا على المحافظة على الوحدة الفكرية والمظهرية بين أفرادها وجماعاتها، وأن الوحدة الفكرية بين المسلمين تعلب دورا هاما في هذه المرحلة الحرجة الخطيرة التي يمر بها العالم العربي والإسلامي.

ويمكن تلخيص أهمية نشر اللغة العربية في البلدان الآسيوية والأفريقية والأوربية والأمريكية في النقاط التالية:

- إن هناك خطة خفية لنشر الفرقة بين المسلمين بالانتزاع من أيديهم حبل اللغة العربية الذي يعتصمون به جميعا، فحينئذ يسهل تشويه تعاليم الإسلام بين من لا يعرفون اللغة العربية، عن طريق كتب ومنشورات ومطبوعات عن الإسلام بغير اللغة العربية يراد بها القضاء على الإسلام معنويا بتشويه تعاليمه وبث السموم الفكرية بين أتباعه.

-2إن اللغة العربية تعلب دورا هاما وفعالا في مواجهة التحديات المعاصرة لأن انتشارها بين المسلمين المنتشرين في أنحاء العالم يساعدهم على تفهم دينهم والتمسك بطاقتهم الروحية.

-3إنها تساعدهم على استعمالها في التفاهم المتبادل فيما بينهم حتى يتيسر إيجاد تجاوب مشترك يمكنهم من مقاومة التخريب الفكري الذي تمارسه الجهات المغرضة لتشويه تعاليم الإسلام الحقة وتقطيع ذلك الرباط الذي يربط بين أبناء الأمة الإسلامية برباط فكري وروحي.

-4إن اللغة العربية هي وعاء القرآن الكريم ومركز الانطلاق إلى حظيرة القرآن والمنبع الأصلي للعلوم الإسلامية كلها كما أنها تساعد على توطيد ركن التعارف وتوثيق عرى التفاهم بين أبناء العالم العربي الناهض وبين أبناء البلدان الإسلامية غير الناطقة بها.

وجوب اختيار اللغة الفصحى في التعليم:

يجب اختيار اللغة الفصحى منطلقا لتعليم العربية لغير العرب لعدة أسباب علمية وعملية ومنهجية، وفيما يلي مجموعة من هذه الأسباب.

أولا: إن العامية تختلف من بلد إلى بلد بل ومن منطقة إلى منطقة في كل قطر عربي، وإنما هي صورة أو صور من الكلام تحمل في ثناياها فوارق عديدة واختلافات شتى، سواء في الحروف أو النطق أو التراكيب الكلامية بحيث تخلو من خاصة الوحدة اللغوية التي تمثل العرب من حيث المجموع كأمة واحدة، ومن هنا تعجز هذه العاميات عن سد حاجات المتعلمين الأجانب في الإطار العربي العام، وتظهر هذه النتيجة واضحة حينما ينتقل المتعلم الأجنبي من بلد عربي إلى آخر بل ومن منطقة إلى أخرى في دولة عربية واحدة.

وثانيا:

إن الفصحى هي التي تلبي أغراض المتعلمين الأجانب وتوفي بحاجاتهم على المدى البعيد والنطاق الواسع بحيث لا يصعب عليهم الاستماع إلى أي عربي وفي أي بلد والتفاهم معه في صورة موحدة أو شبه موحدة، ولا يتعبون في فهم العاميات المختلفة ذات السمات المحلية الخاصة ببلد عربي دون آخر، وأما الفروق الصوتية والاختلافات في نطق بعض الحروف فيستطيع المتعلم الأجنبي المتمكن في اللغة العربية الفصحى العامة أن يدرك تلك الفروق بمجرد أن يستمع إلى الكلمة أو الجملة منطوقة في إطار القواعد العامة، وأما العاميات فيحتاج الدارسون الأجانب لفهمها إلى أن يتعرفوا على المفردات والتراكيب المختلفة مع تحديد بيئة وبلد كل منها.

وثالثا:

إن اختيار العامية أو اللهجات المختلفة لتعليم العربية لغير الناطقين بها يضعنا أمام مشكلة كبرى عملية، إذ إن العاميات واللهجات ذات صور متعددة في الوطن العربي كإطار عام، فأي عامية أو لهجة نختارها للتعليم العام؟ فمثلا: هل العامية المصرية؟ أو الجزائرية؟ أو العراقية؟ وما إلى ذلك، وهذه التساؤلات تدل على صعوبة أو استحالة هذه المهمة، ولو اخترنا نظام تقديم بعض اللهجات العامية إلى جانب الفصحى والفصحى لمجموعة والعامية لأخرى فإن المنهج يؤدي إلى اضطراب في العملية التعليمية، وعرقلة لاستمرار الوحدة المنهجية للتعليم في مراحله المختلفة، ولو اخترنا عامية لسبب من الأسباب أو نظرا لظروف خاصة لمجموعة من المتعلمين فتكون فائدتها مقصورة على فترات زمنية محدودة وعلى بيئات عربية ضيقة وعلى حالات معينة، ولا يحقق هدفهم العام بعيد المدى من تعلم اللغة العربية.

ورابعا:

عرفنا أن اللغة العربية الفصحى هي الوعاء الحقيقي للقرآن والسنة والعلوم الإسلامية ، فإن الدارسين للغة العربية من أجل فهم القرآن والعلوم الإسلامية يواجهون مشكلات أساسية كبرى وعديدة لو قدمنا إليهم اللهجات العامية أو الخليط منها ومن الفصحى، وجدير بالذكر أن الفصحى مازالت - ولا تزال - منهل العلوم والفنون والآداب على رغم الجهود الفاشلة لبعض الأشخاص المغرضين أو الجهات المغرضة لنشر العامية كتابة وقراءة، والواقع أن اللغة العربية الفصحى ما تزال - بفضل القرآن الكريم والعلوم الإسلامية والأدب العربي والإسلامي الرائع المدون في أمهات الكتب باللغة الفصحى القديمة والمعاصرة تنتظم مجموعة الأساسية للغة العربية فجميع قواعدها ثابتة ومحدودة بحيث يسهل فهمها وتناولها والتعايش مع التدريبات اللغوية وفقا لقواعد الإعراب وقوانين نظم الكلام وأحكام الصياغة والتصريف وغيرها.

وخامسا:

إن في اختيا الفصحى منطلقا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خدمة عظيمة للإسلام والمسلمين فإن الفصحى هي دعامة كبرى لوحدة الكيان العالم العربي والإسلامي وفيه أيضا خدمة لمقوماته الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وإن اختيار الفصحى في جميع مراحل التعليم فيه إنصاف لواقع العالم العربي الذي ينتظم تحت إطار واحد من العقيدة والدين واللغة والثقافة والتاريخ والموقع الجغرافي والمصير بصفة عامة، وإن في تقديم العامية في التعليم أو العمل لنشرها مجانبة للصواب ومخالفة للواقع المحسوس، وأضف إلى ذلك أن اللغة العربية الفصحى إنما هي همزة الوصل ونقطة الالتقاء بين أبناء العالم العربي وبين مئات الملايين من المسلمين في البلدان غير العربية بصفة كونها لغة القرآن ولغة العبادات ولغة العلوم الإسلامية.

طريقة اختيار الفصحى ونوعيتها:

وخلاصة ما تقدم وجوب الإصرار على تعليم اللغة العربية الفصحى لغير الناطقين بها بهدف الوصول إلى صيغة لغوية موحدة وعامة في الإطار العربي العام بحيث تنتظم الخواص العربية الأصلية المشتركة وتخلو بقدر الإمكان من الاختلافات المحلية الخاصة ببلد عربي دون الآخر سواء في المنطق أو اللهجات أو المفردات أو التراكيب ذات السمات المحلية.

ومن المعروف أن اللغة الفصحى أيضا في جميع لغات العالم، ذات أنماط وأشكال متنوعة من الأساليب وصور التعبير، باختلاف العوامل والظروف المحيطة بها من بعد الفترة الزمنية وأسباب النموّ والتطور، ومن هنا يقال: بتجاوز في التعبير، أن هناك نوعين من الفصحى: أما أولهما فالفصحى الكلاسيكية أي القديمة مثل فصحى العصر الجاهلي وما بعده التي فقدت الممارسة العملية لها أو قلّ استخدامها

في مجالات الحياة اليومية، وأما ثانيها فالفصحى المعاصرة التي تعيش في مجالات الحياة عن طريق الاستعمال الواقعي بصورة أو أخرى، وكلما بعدت الفترة الزمنيةقلّت الممارسة العصرية كانت النتيجة جفوة بين اللغة وأهلها وتتفاوت درجات السهولة والصعوبة في فهمها واستخدامها اليومي.

ومن ثم ينبغي أن نضع في الاعتبار مجموعة من المبادئ العامة عند اختيار مادة اللغة الفصحى العربية لتعليمها، سواء لغير العرب أو العرب أنفسهم:

أ – يجب اختيار فصيح العصر لتعليم العربية لغير أهلها، إذ هي الصيغة الأسهل تناولا والأقرب منالا بحكم قربها الزمني ومعايشتها لمجالات الحياة اليومية، وجدير بالذكر أن هذه الفصحى ما تزال تنطوي على جميع الخواص الأساسية للغة العربية، بفضل القرآن الكريم، ويقال في هذا المجال، إن العرب يختلفون فيما بينهم، بنوع ما، في نطق الفصحى العصرية وفي بعض تراكيبها وصيغها، ويمكن الرد عليه بأن هذا أمر يمكن تناوله تناولا علميا وموضوعيا يصل بنا في النهاية إلى خطوط عريضة للغة مشتركة صالحة للتطبيق فيالعملية التعليمية على المستوى العربي العام، وإن اختيارمثل هذا المنهج ليكون أيضا عونا كبيرا على توحيد أو تقريب بين هذه الصور المتعددة كما أن فيه خدمة للقضاء على سطوة اللهجات العامية.

ويتحقق هذا الهدف المنشود بالالتجاء إلى الظواهر الصوتية التي يغلب استعمالها في الوطن العربي في عمومه مع مراعاة ما قرره الأقدمون من علماء اللغة في هذا المجال، وكذلك يجب استخدام المفردات والتراكيب العامة التي يشيع استعمالها لدى العرب بصفة عامة، عند وضع المواد المقررة في جميع المراحل وخاصة في المرحلة الأولى.

ب - اتخاذ طريق متدرج الخطوات، ويبدأ بالعبارات والأساليب التي تقرّب من لغة الحياة اليومية، والتي يشيع استعمالها في شتى مجالات الاجتماعية، ونتيجة في اختيار المواد المقررة والنصوص المطلوبة نحو لغة الأدب الحديث الجيد، ولغة وسائل الإعلام المعروفة مثل مفردات وأساليب نشرات الأخبار والأحاديث في الإذاعة والتلفزيون والصحف المعتد بها، وإن اللغة الفصحى اليوم لغة مكتوبة في أغلب أحوالها، ويمكنأن تتخذ هذه اللغة المكتوبة ذاتها أساسا عند اختيار المواد المقررة في مختلف المراحل التعليمية، ولا ينبغي أن نهمل فصحى العصور القديمة، وخاصة الزاهرة منها في العصور الذهبية للحضارة الإسلامية، وهكذا يستطيع الدارسون الإلمام بصورة متكاملة للغة العربية في عصورها المختلفة وفقا لمنهج دراسي متطور حسب الأهداف والفرات المحددة لكل دورة تدريبية أو مرحلة تعليمية.

جـ ينبغي أن تكون المواد المختارة ذات تنوع في المعاني وأغراض التعبير، بحيث تصور الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكذلك يجب أن توزع قواعد اللغة الصرفية والنحوية وغيرها توزيعا عادلا مناسبا لكل مستوى ومرحلة، وبالنسبة إلى التدريبات الصوتية يمكن أن توضح الصور النطقية الصحيحة في تسجيلات صوتية تتخذ نموذجا يحتذى به، ويلاحظ في اختيار الصور الصوتية أن تكون المفردات والتراكيب مستعملة في أغلب البلدان العربية ومشتركة فيما بينها في الوقت الحاضر حتى تكون هذه المواد نموذجية ومعيارية وعصرية .

د - في ضوء هذه المبادئ الأساسية نختار بعض الآيات القرآنيةللتي تمدّ المتعلم بأفكار نافعة وثورة لغوية مفيدة، وكذلك بعض الأحاديث النبوية الشريفة التي تعدّ أيضا مصدرا غنيا في هذا الشأن.

ثم نورد أمثلة من أعمال المفكرين والكتاب والشعراء المعاصرين والقدامى من عصور العربية الزاهرة، وكل هذا وذاك حسب حاجات المتعلمين أو تخصصتهم ومستوياتهم المختلفة، ومن المعروف أن هذا المنهج يكون مقصورا على دورات تعليمية متخصصة فتكون المادة المختارة في مجموعها على الأساليب العلمية المتخصصة بهذا الفرع أو ذاك.

ويمكن أن نطلق عليها (الدورات التدريبية التخصصية)، وهي تختلف تماما في المادة والهدف عن النهج العام لهذه النوعية من التعليم، ولا

ضير في هذهالحالة أن تكون المادة المختارة في مجموعها مقصورة على الأساليب العلمية المتخصصة، مع إمكانية الاسترشاد بالمبادئ العامة لتعليم العربية لغير الناطقين بها.

هـ-الاهتمام بتعليم أصوات اللغة العربية؛ إذ إن الأصوات هي اللبنات الأولى للبناء اللغوي من المفردات والجمل والتراكيب والأساليب التي تشكل أية لغة في مجموعها، إن المتعلم الأجنبي لا يستطيع أن يستوعب ما يتعلم ويجيد نطقه بدون تعلم الأصوات، إما من قواعد أصوات الفصحى بصورها المختلفة فإنها مسجلة في كتب المحيش والأقدمين جميعا، ويتحتم علينا لأدائها العملي أن نلجأ إلى صورة مشتركة من النطق تمثل الخواص الصوتية للعربية الفصحى تمثيلا صادق، ولتحقيق هذا الهدف نستطيع مراجعة المجيدين من قراء القران الكريم والاستعانة من بالمتخصصين في اللغة العربية الفصحى بالنطق والأداء النموذجي.

ويجب أن نراعي في هذا المجال كلّ الجوانب الصوتية للغة، بحيث يعمل نطق الأصوات للمفردات والجمل والعبارات فكما أن لأصوات المفردات حدودا من الصحة والأداء فهناك حدود معينة لكل ما يتألف منها من جمل وتراكيب أو صيغ منها من وحدات لغوية وكما ينبغي مراعاة قواعد النطق والنبرات في الأداء الصحيح للكلمات، يجب الاهتمام بالإدغام وتوزيع الفواصل والوقفات ودرجات المدّ والشدّ وما إلى ذلك من القواعد المطردة في الجمل والعبارات، ومن المعروف أن طريقة أداء الكلام أو إلقائه في صورة معينة منسقة هي التي تكشف عن معانيه ومقاصده الحقيقية وبعبارة أخرى أن معاني الجمل والعبارات تظهر وتتحدد بأدائها أداء موسيقيا أو تنغيميا معينا حسب خواص التركيب اللغوي وتوجيه مقامات الكلام وظروفه المختلفة.

و-تحديد نوعية قواعد النحو والصرف التي تقدم إلى هؤلاء المتعلمين، ويجب أن يكون ما يقدم مناسبا لمستويات الطلاب أو أهدافهم من تعلم اللغة، ونتفادى مجاراة نهج الأقدمين في تقديم مجموعات من القواعد بقطع النظر عن التدريبات العملية التي يقوم بها المتعلم بكل ما يتلقاه من القواعد قراءة وكتابة وتمرينا، وأول مبدء لاختيار القواعد النحوية والصرفية لهؤلاء الدارسين هو الإدراك بأن تعليم القواعد النحوية هو وسيلة لا غاية في ذاته أي أنه وسيلة لاكتساب عملية فهم المسموع والمقروء وإفهام الآخرين ونقل الأفكار إليهم بالتعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

فينبغي اختيار تلك القواعد التي تساعد الطلاب على هذا القدر من الفهم والتعبير بسهولة ويسر، ونستبعد بقدر الإمكان من قواعد الصرف، مثلا: مسائل الإعلال بالنقل والقلب والحذف ومسائل التقدير والافتراض والتأويل وما شابه ذلك من الأمثلة الجدلية والقواعد الشاذة، ويمكن أن يقدم مثل هذه المسائل العويصة في المراحل المتخصصة أو المتقدمة فليس من الضروري الانسياق وراءها في المراحل الأولى لتعليم الدارسين غير الناطقين باللغة العربية.

وبالنسبة إلى قواعد النحو فيكفي تقديم قواعد تركيب الكلام من تقديم وتأخير وتنسيق مفردات الجملة بعضها ببعض، وقواعد التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير، وكذلك علامات الإعراب الأصلية والفرعية، ويجب أن نلاحظ في تقديم قواعد النحو أن لا تكون مصورة في الإعراب فقط لأن أهمية التدريب في الكلام ونظمه لا تقل عن أهمية الإعراب، وإن الاهتمام المبالغ فيه هو الذي يؤدي إلى الدخول في المسائل النحوية المعقدة كمسائل التقدير والافتراض وحشد الأمثلة الشاذة، الأمر الذي يعقد العملية التعليمية للدارسين المبتدئين.

وأما الأبواب الشائعة ولكنها معقدة إلى حد ما مثل أبواب التحذير والإغراء والندبة والتعجب وغيرها فيمكن أن تقدم أمثلتها على أساس أنها أساليب عربية تستعمل في الظروف والمناسبات الخاصة، دون الدخول في تفاصيل التحليل الإعرابي والتحليل اللغوي، ومن الضروري كذلك أن نضع في الاعتبار عند اختيار مادة القواعد أن نقدم قواعد الصرف مستقلة عن قواعد النحو، فالصرف هو جزء لا يتجزّأ للنحو بل هو الذي يمهد له الطريق، ولا تظهر قيمة أمثلة الصرف إذا أخذت منعزلة عن قواعد التركيب النحوي، ولهذا يجب الاهتمام بتقديم قواعد

النحو والصرف وأمثلتها معا، مع مراعاة مستويات الطلاب وأهدافهم من تعلم ّ هذه اللغة من حيث النوعية والكيفية المذكورتين.

مراعاة أهداف المتعلمين ومستوياتهم الثقافية

لا بد أن نأخذ في الاعتبار عند وضع منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واختيار المواد المطلوبة ونوعيتها، أهداف هؤلاء

المتعلمين وأغراضهم من تعلم هذه اللغة وكذلك المستويات الثقافية لهم،

وأن نوعية اللغة التي تقدم لهم وحدودها وخواصها وصيغهاومفرداتها وتراكيبها يجب أن تكون ملائمة لأوضاعهم الثقافية ومحققة لأهدافهم من تعلمها.

أما فيما يتعلق بالأغراض التي من أجلها يتعلم الدارسون الأجانب اللغة العربية فمنهم من يتعلم العربية لأهداف علمية وثقافية أو لأغراض تجارية واقتصادية أو سياسية أو لأجل مجرد التحدث مع أصحاب هذه اللغة في المعاملات اليومية، ويقبل البعض على تعلمها لفهم القرآن والعلوم الإسلامية ، وهذا التنوع في أغراض الدارسين يتطلب تنوع الصيغة اللغوية التي تقدم إليهم لتلبية حاجات كل فريق حسب مقاصدهم التي من أجلها يدرسونها.

ويأتي بعد ذلك اختلاف المستويات الثقافية بين المتعلمين الأجانب، وأن هؤلاء المتعلمين يكونون ذوي ثقافات متفاوتة وأنماط متباينة من التربية البيئية والسلوك الاجتماعي، فليس من المقبول تربويا وعمليا أن تقدم لهؤلاء الدارسين المنتمين إلى بيئات متعددة وأوضاع ثقافية متفاوتة، مادة واحدة وبدرجة واحدة، وإن هذا النهج يحدث الخلط والاضطراب في التدريس، وربما يفوت فرص الفهم للمادة والتشوق لهذا الفريق أو ذاك لاستيعاب الدروس.

وهناتنشأ أيضا مشكلة أخرى هامة وهي اختلاف اللغات القومية بين هؤلاء المتعلمين، وقد ثبت من التجارب أن الطلاب يختلفون فيما بينهم في درجة الفهموالتحصيل للغة العربية باختلاف لغاتهم القومية، فإن طالبا مسلما من الهند أو باكستان أو بنجلادش أو من تشاد أو من جزر القمر ونحوها من البلدان التي قد تأثرت لغاتها المحلية باللغة العربية، حيث أن هذا الطالب له نوع من الإلمام ببعض الكلمات العربية أو المصطلحات الإسلامية كما أنه عادة يحفظ بعض السور من القرآن الكريم أو أدعية الصلوات وغيرها، فلا ينبغي أن يوضع هو في عداد الطلاب الذين يأتونمن البلاد الأوربية أو الأمريكية بدون أن يكون لهم أدنى إلمام باللغة العربية أو حروفها الهجائية وخاصة بنطقها ومخارجها الصحيحة.

وقد سمعت رأيين من قبل بعض رجال التربية والعلماء المتخصصين في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفي معالجة هذه المشكلة أي مشكلة اختلاف المستويات والأهداف واللغات القومية، فيرى البعض: وجوب العمل للتوفيق بين هذه الاعتبارات المختلفة إجمالا أي بتقديم مجموعة من المواد المختلطة من الفصحى والعامية والمصطلحات التجارية والعلمية والسياسية والتدريبات اللغوية المشتملة على القواعد الأساسية لأصوات اللغة ونحوها وصرفها وبلاغتها، وهذه هي الطريقة الممكنة للجمع بين هذه الحالات المختلفة والأوضاع المتفاوتة.

ويرى البعض الآخر أن هذا المنهج يؤدي إلى الاضطراب في العملية التعليمية، وربما يصلح في حالة دورات تدريبية قصيرة ذات هدف محدد من تعليم هذه اللغة لمجموعة من الدارسين، أما التعليم بصورة علمية ومنظمة لمدة طويلة فينبغي أن يكون على أساس خطة مدروسة طويلة المدى، ولهذا اقترحوا توزيع الطلاب على فصول الدراسة بحسب أوضاعهم الثقافية ولغاتهم القومية مع مراعاة مدى ملاءمة المادة المختارة لهذه الأضاع وكذلك لمقاصد هؤلاء وأولئك، وإن كانت هذه الطريقة تبدو صعبة في أول وهلة فإنها هي الطريقة المثلى لتفادي محظور الخلط والاضطراب، وتحقيق التقدم في تعليم العربية لغير الناطقين بها بصورة أسهل وأنفع.

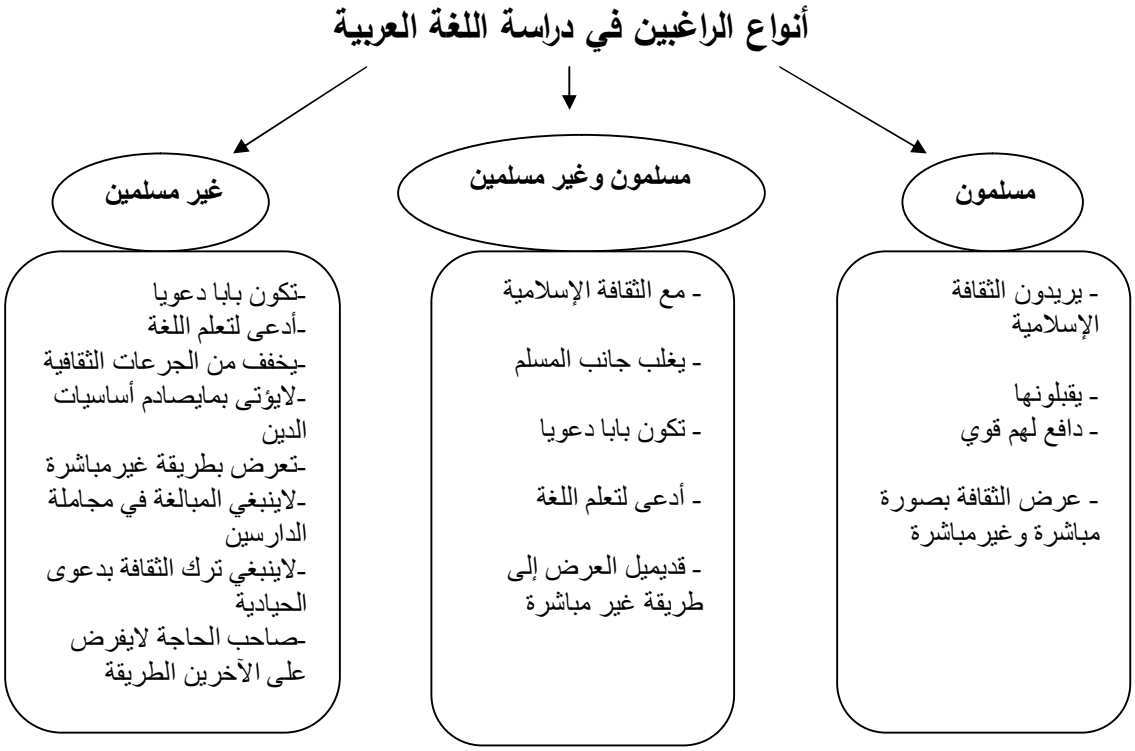

مقدمات

ما الفرق بين عالم اللغة و مدرس اللغة؟

العالم هوعالم في اللغة من حيث كونها لغة تاريخية أما المدرس فهو يهتم بلغة معينة ليوصلها إلى شخص آخر فكيف يوصل اللغة للأخرين وكيف يتصل بالأخرين

هل يلتقيان معا؟

نعم فعالم اللغة قد يحدد للمدرس مشكلات قد تساعده في تدريس اللغة

مثال / اكتشاف العالم أنه لايوجد مثنى في اللغة الإنجليزية فهذا يساعد في حل المشكلة عند تدريسها

إذن ليس من الضروري أن يكون عالم اللغة مدرسا ناجحا فلابد أن يخضع العالم لدورة اتصال حتى يستطيع التعامل مع الطلاب

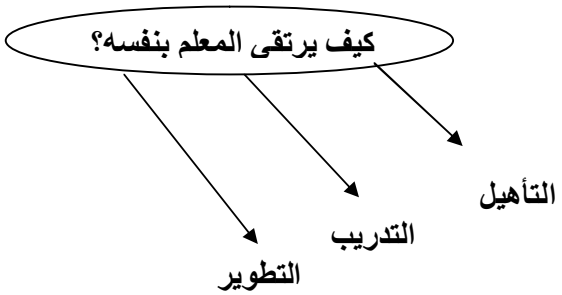

أولا التأهيل

ثانيا التدريب وتتم أثناء القيام بالعمل وهدفها أن المعلم المؤهل تكون عنده استطاعة لتطبيق ما درسه حتى تتم عملية الممارسة الفعلية للغة ومهاراتها

ثالثا التطوير وهي الاستطاعة على نقد ماكان ، ويشمل تطوير الوسائل وتطوير اللغة ميدانيا وفكريا

مجالات الإعداد

اللغوي
العلمي
التربوي
العملي
التطويري "الذاتي"

أولا اللغوي

حيث أن فاقد الشئ لايعطيه ومثال على ذلك الأخطاء النحوية

- (مسلمين - مسلمين) فلماذا التسكين في الأولى والكسر في الثانية ؟

-الأصوات س ث ج ج

- **وننبه على عدم التعسف والتكلف في نطق الأصوات فنحن نريد اللغة السهلة**

ثانيا العلمي

استخدام النظريات والحقائق اللغوية القديمة والجديدة في تدريس اللغات وأن يكون مطلع على الكتب الجديدة في المجال مثال كتاب "ليس من الكلام لابن خالويه"

ثالثا التربوي

ويشمل - طرق التعلم

-أخطاء الدارسين وكيف نعالج هذه الأخطاء

- استخدام الوسائل " سمعية وبصرية واستخدامها بطرق فعالة"

- الربط بين النظريات

رابعا العملي

ويشمل

-إعداد درس

- التدريس المصغر

-الإشراف

- الممارسة

ملحوظة

لابد من أن يضبط الكلام بالعربية من خلال

1.أن يحرص على الكلام بالفصحى ← الحوارات بين المعلمين.

2.أن يتدرب دائما على الكلام بالفصحى ← يصحح المعلمون أخطاء بعضهم .

3أن يراعي تصحيح الأخطاء ← احذر الأخطاء الشائعة.

← إلقاء درس بنفسه ويسجله بالفصحى ثم يستمع إليه .

الذاتي

خامسا

ونقصد بذلك تدريب المعلم على أساليب التطوير الذاتي

1تعريفه بالمراجع والدوريات والمنظمات المهنية واللقاءات الدورية التي تعينه في تنمية خبراته ومعلوماته المهنية

2تدريبه على أساليب التأمل ونقد الذات وتحليل تجارب الاخرين وتقويمها للاستفادة من حسناتها وتجنب مساوئها وعيوبها

3دريب المعلم على إجراء التجارب الميدانية اليسيرة لتحسين مستوى أدائه وإيجاد الحلول المناسبة لمايواجهه من مشكلات عملية

-تقسم المادة والمحتوى إلى خطوات صغيرة لتفادي الخلط
-يعطي المتدرب الفرصة للمناقشة وللتطبيق في نهاية كل خطوة لئلا تختلط عليه الخطوات
-يقسم للمتدرب مايمكن أن يكون صعبا ويعزز ليسهل عليه
-يعطي التطبيق قدرا يستحقه ليستخدم المتدرب مافهمه نظريا

المعلم المختص والمعلم الناجح

تعليم اللغة لغير الناطقين بها يحتاج إلى معلم متخصص

1.المتخصص بعلم اللغة التطبيقي
2.المتخصص بتدريس العربية لغير الناطقين بها
3.الممارس لمهنة تدريس العربية لغير الناطقين بها
4.المتابع للتدرب على تدريس العربية لغير الناطقين بها

وصل إلى ذلك من خلال الالتحاق ببرامج تهتم بذلك وخصوصا الدورات التي تجمع بين الجانب النظري والعملي وفيها ورش عمل

المعلم المؤثر

البشاشة
الحيوية
الحماسة
العدل
الأمانة
الفطنة
القدرة
الكفاية في العمل والإنجاز

وهذا النوع من المعلمين يكون –عادة- متمكنا من مادته التي يدرسها قادرا على مواجهة المواقف الطارئة واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وعاملا على تطوير أدائه باستمرار

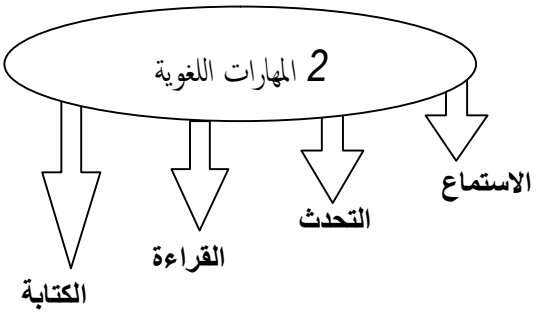

كيف ندرس هذه المهارات

هذا التقسيم ليس واقعيا لأنك قد تستخدم أكثر من مهارة في وقت واحد

مثال :الحديث في التليفون فأنت تسمع وتتكلم ويمكن أن تكتب والتقسيم السابق "تعليمي"

من القواعد العامة

في تدريس المهارات يجب ألا تدرس أكثر من مهارة في وقت واحد فلا تعط مثالا يحتاج إلى استخدام أكثرمن مهارة

ونعود للإجابة عن السؤال فنتكلم عن :

أولا فهم المسموع

عادي

مكثف

موسع

فالأول أنه عندما يدرسه يكون قد درس كل الكلمات " وهذا أفضل في المستويات الدنيا"

والثاني هو التدريب على أساليب معينة " وهذا أفضل في المستويات الوسطى"

أما الثالث فهو التدريب على تلخيص ماسمع وليس شرطا أن يعرف كل ما فيه " وهذا أفضل في المستويات العليا"

أهمية الاستماع

التفكير باللغة العربية

قياس فهم الطالب

تمييز الصوت العربي

مجالات فهم المسموع

-التمييز بين الأصوات مثال التفرقة بين اللغات

- معرفة الحركات الطويلة والقصيرة

ـً ـٌ ـٍ ا و ي

والمشكلة هنا أن اللغة لم تضع رموزا للحركات الطويلة والقصيرة ولهذا فعند تدريسها في المستويات الأولى فهي تحتاج لبطء عند تدريسها للتفرقة بينها

-التمييز بين المقروء والمسموع

-الربط بين الصو ت والمكتو ب

التقاط الأفكار الرئيسة في النص وتكون الأسئلة عن هذه الأفكار

-التمييز بين طريقة نطق الأساليب المختلفة ونقصد استخدام النبر والتنغيم وهذه المشكلة تظهر في القراءة

عرض فهم المسموع

- التهيئة- الأسئلة-

شرح الكلمات الصعبة – المفاتيح- التي قد تعوق فهم الدرس

-غلق كتاب الطالب

تكون القراءة حسب الهدف

الأسئلةوهنا لايوجد حوار بين المعلم و الطالب خارج الأسئلة مثال صح او خطأ

واترك الحل حتى نهاية الدرس لكي تستطيع تقييم الطالب

إعطاؤه الدرجة وبعد ذلك تعيين وتحديد المشكلة

أي: هل عنده مشكلة في فهم المسموع أم لا ؟

ثانيا الكلام"التحدث"

اللغة هي كلام في الأصل والكتابة هي تمثيل رمزي لهذا الكلام

أهمية تعليم الكلام

-تؤدي إلى معرفة نطق اللغات ولابد أن يمارس الطالب هذا الكلام

-غاية ووسيلة الكلام ممارسة الحوار فهو غاية لأنه يمد الطالب بالكلمات والجمل والأساليب التي تجلى الطالب يتمكن من الكلام وهو وسيلة لأنه يأخذ بيد الطالب ليفهم اللغة

- يجب أن ينظر المعلم على أن الحوار والتدريب جزء متكامل من الدرس فلا يجب أن يدرس كلمات وحوارات بدون تدريب

ليس دور الطالب الحفظ ولكن دوره استخدام الكلمات والأساليب في مواقف مماثلة

طريقة تدريس الكلام

1.قراءة المثال 4.التدريب من واقع الطلاب 3شرح الكلمات إذا طلب

2.الطلاب يقرأون 6. الأسئلة الصعبة

5.التدريب من واقع الطلاب

←التعبيرات الشفهية تكون يومية وتكون مقيدة بالمنهج "وهو من المواد الإضافية" فالأولوية للمنهج المكتوب.

←مدة التعبير الشفهي 30دقيقة يوميا وقد تقل حسب وقت المنهج إذا تعدى الحديث أكثر من30دقيقة نكمل لأن هذا استثناء.

←نؤكد على التنوع عنداستخدام الوسائل

يكون بصورة فردية بين المعلم والطالب

أو

ثنائية بين طالبين أو بين الطلاب

قد يكون الكلام عن موضوع مشترك بيننا

على المعلم ألا يتكلم في موضوع ا ٔكبر من مستوى الطلاب أو من حصيلتهم اللغوية

على المعلم أن يعطي الطالب قدرا من الاهتمام والاطمئنان والتجاوز عن الأخطاء البسيطة

لايسخر المعلم أو الطلاب من الطالب الذي يتكلم

يحسن من المعلم أن يبتسم للطالب الذي يتكلم

في هذه المهارة كلام المعلم أقل من كلام الطالب

دور المعلم هنا توجيه وا ٕثارة الطالب والتدخل عند الأخطاء الكبيرة

ويكون حسب حصيلة الطلاب ووقته في أي مهارة أو عنصر وهي مسابقة للتدريب عليها وتكون على مواد درسها الطلاب

ومن أشكاله

1. لعبة "الثعلب"وهي عبارة عن علبة تدور بين الطلاب وفي نفس الوقت الأستاذ يلقي أسئلة وعندما يقف الأستاذ يختار الطالب الذي وقفت عنده العلبة
2. لعبة الكراسي
3. تقسيم المجموعات وكل مجموعة تسحب سؤالامن كيس الأسئلة وتكون الدرجات دائما من الاحتمالية الخطأ فنعطي ربع ونصف وواحد والإجابة تكون من طالب واحد فقط
4. لعبة عروستي "تمثيل الأدوار"
5. لعبة الحرف الأخير ونطلب من الطالب أن يأتي بكلمة تبدأ بحرف معين ثم نطلب من الطالب الآخر أن يأتي بكلمة تبدأ بآخر حرف في الكلمة التي سمعها
6. لعبة الأعداد "سؤال وجواب وتمييز"
7. لعبة الأحرف المفرقةوتكتب على السبورة ونطلب من الطلاب أن يكونوا ا ٔكثر الكلمات "والهدف منها إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلاب
8. لعبة الأحرف "البلاد-الأسماء – الحيوانات- النبات"
9. لعبة احتواء الأحرف

الثنائيات الصغرى

هي الحرف ذات المخرج الواحد ولكنها مختلفة في الصفة

مثل ت - ط

ق - ك

الكلام في المستويات الدنيا تدريبات مهارة الكلام نأتي بها من

صناعة حوارات جديدة للتدريب

استخدام الحوارات مرة أخرى

جعل الطلاب يتكلمون بكثرة

أفكار التعبير الشفهي "الحر"

يكتب على السبورة والتفصيل يعتمد على مستوى الطالب ومن أفكاره

1. كيف قضيت إجازتك؟
2. من أحب أقاربك إليك من خارج الأسرة؟ ولماذا؟
3. ماذا تحب في عملك؟ وماالذي لاتحبه؟
4. ما أكبر مشكلة قابلتها في حياتك ؟هل عالجتها وكيف هل استفدت منها؟
5. هل دعوت أحدا قبل ذلك إلى الإسلام؟ وهل أسلم ؟
6. ماأجمل قصة إسلام سمعتها ؟أو قرأتها؟
7. ماأجمل قصة سمعتها ؟أو قرأتها؟
8. ماأفضل كتاب قرأته؟ وماالذي أعجبك فيه؟
9. ماأمنيتك التي حققتها ؟ومالأمنية التي لم تحققها وتسعى إلى تحقيقها؟
10. ماأجمل بلد زرته ؟ولماذا أعجبك؟ ماأسوء بلد زرته؟ ولماذا لم يعجبك؟ماالبلد الذي لم تزره ولماذا؟
11. لو اختاروك وزيرا في أي وزارة تريد؟ولماذا ؟وماذا ستفعل لتطور هذه الوزارة؟
12. أي نوع من الأزواج –الزوجات أنت"عاطفي- جاد- هادئ – عقلاني- عصبي "؟
13. ماأطرف موقف مر بك؟
14. كيف وصلت إلى شقتك في مصر الآن ؟ولماذا هذه الشقة؟
15. مارأيك في الرحلة؟ أين ذهبت؟كم يوما قضيت؟ ماذا أعجبك ؟وماذا لم يعجبك؟

ماالأشياء التي كنت تريدها ؟ولم تجدها؟ كيف ذهبت؟ وكيف عدت؟ ماأسعار الأماكن هناك؟

ماأفضل الأماكن في هذه الرحلة؟
16.مابرنامج التلفزة المفضل لديك ؟ولماذا؟
17.كيف كنت عندما كنت طالبا"ابتدائيا- ثانويا- جامعيا"؟
18.كيف يحتفل الناس برمضان في بلدك والعيدين؟

كيف نصحح الأخطاء الشفهية

الأخطاء قسمان

خطأ يفسد الاتصال ⟵ أي تراكيب خاطئة

خطأ يفسد الرسالة ⟵ مثل نصب الفاعل وغيرها وهذه الأخطاء نتجاوز عنها

أنواع أخطاء الطلاب

فردي	جماعي
(ويصحح إما في الدفتر أو بعدالدرس)	(يشرح على السبورة)

⟵من الممكن أن نصحح الأخطاء في أوقات المراجعة"خذ الوقت لتصحيح الخطأ"

⟵لانبدأ المحاضرة بالتدريبات ولكن بمراجعة بسيطة على النص للربط بين النص والتدريبات والقراءة هنا للطلاب

⟵المدرس المحترف يستطيع أن يملأ الفراغات بين الطلاب "بالاستطاعة "ومن المهم أن يخبر المعلم الإدارة إذا كان هناك فروق فردية بين الطلاب سواء بالضعف أو القوة

⟵بعد كل التدريبات تتم المراجعة بقراءة النص مرة ومرة باستخدام المفردات ونطلب منهم أن يمثلوا الأدوار من الدرس وبعد ذلك نطلب منهم ملخص "مكتوب عن النص أو الحوار"

⟵الطالب في المستوى التمهيدي أو المستويات الدنيا لايستطيع أن يكتب" نصا حكائيا"ولكن نطلب منه أن يكتب الحوار كماهو

⟵لاتطلب من الطالب فوق مايستطيع

⟵الاهتمام بتصريف الأفعال

⟵يتم توجيه الطالب إلى أخطائه

مجالات مهارة الكلام

نطق الأصوات نطقا صحيحا لأن المخارج تختلف من لغة إلى لغة

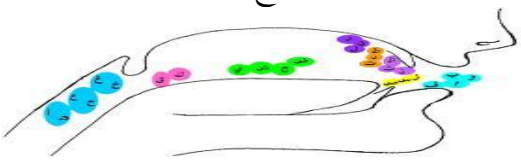

التميز بين أصوات الحروف المتشابهة

التميزبين أصوات الحركات الطويلة و القصيرة

تأدية أنواع النبر والتنغيم

استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة أي لاينصب الفاعل ويرفع المفعول

التعبيرعن الأفكار بالقدر المناسب أي استخدام التوسط

التحدث بشكل مترابط ومتصل لمدة طويلة

تغيير مجرى الحديث أي الانتقال من حوار لأخر بطريقة مقبولة

الحديث عن خبرات شخصية أوخطبة أو مناقشة أو اتصال هاتفي

ثالثا القراءة

أهمية القراءة

- المصدر الأساسي للتعليم خارج الصف
- الحركات الطويلة و القصيرة
- لابد أن تقدم بصورة تدريجية حيث قراءة -كلمة - جملة – فقرة – موضوع 000000 صعوبات – مشكلات – القراءة في البداية
- ال الشمسية و ال القمرية
- التنوين
- التنكير
- الحروف المتشابه مثل خ-ح وحل هذه المشكلة يحتاج إلى وقت ولابد أن يكون المعلم دائم التنبيه على الطالب

عدم تشكيل الكلمات فلابد أن نهتم بالتشكيل من الأول وليس شرطا أن يستمر حتى نهاية البرنامج فقد نهتم في النهاية بالكلمات الصعبة

التعرف ⟵ حيث معرفة الحروف والرموز والكلمة و معناها من خلال السياق

الفهم ⟵ أن يكون قادرا على القراءة في وحدات دون أن يسأل عن معاني بعض الكلمات

أن يفهم الأسلوب المكتوب

أن يستحسن في وضع برامج تعليم العربية وضع أساليب من أماكن مختلفة

أن يستطيع تحديد الأفكار الرئيسة

طريقة تدريس القراءة

أن يقرأ المعلم أمام الطالب "عدم القراءة على وتيرة واحدة أي مراعاة النبر والتنغيم"

تدريب الطالب على النطق الصحيح

قراءة الطلاب "نبدأ بالأقوى ثم الأضعف"

المهم عند الطالب الضعيف أنه قرأ الكلمة وليس المهم أنه يعرف مكونات هذه الكلمة

معالجة المشكلات الصوتية وتصحيح الأخطاء "حروف أو أصوات"

⟵ كل التدريبات في كل المهارات متدرجة من الأسهل إلى الأصعب

الصورة في شرح الكلمات أفضل من الرسم في معظم الأوقات

⟵ قد تخفي الصورة للتأكد من قراءة الطلاب الصحيحة

أنواع القراءة

القراءة المكثفة ⟵ وهدفها تنمية قدرة الطالب على القراءة الجهرية وفهم الأصوات التي يسمعها

القراءة الموسعة ⟵ هي قراءة النصوص الطويلة مثل الصحف وهدفها اعتماد الطالب على نفسه في القراءة

خطوات القراءة المكثفة

- التحية – الواجب – التهيئة

القراءة الصامتة أي القراءة بالعين مع تحديد المدة

أغلق الكتاب ثم اسئلة عما قرأه – تكون أسئلة سهلة جدا

القراءة الجهرية

أسئلة أثناء القراءة على الفقرة التي يقرأها ثم أسئلة بعد الدرس كله

التكليف بالواجب المنزلي - قد يكون الواجب معالجة لبعض القصور الذي حدث في الدرس

ليس شرطا أن ياخذ كل الطلاب واجبا واحدا فقد يأخذ بعضهم واجبا أكثر

خطوات القراءة الموسعة

إعطاؤه فكرة – تشويقية- للدرس

قراءة الدرس في البيت وحل التدريبات – سهلة- وباستخدام المعجم العربي

اطلب منهم ملخص عام عن الدرس

اطلب منهم قراءة فقرة من النص

من الممكن أن تكون القراءة الموسعة من خارج الكتاب وعندما يوجه الطالب لكتب خارجية فمعظم الطلاب يكونون سعداء بهذا

مجالات القراءة

يستطيع قراءةض من اليمين إلى اليسار بسرعة

أن يربط بين الصوت والمكتوب

معرفة المفردات

معرفة المشترك اللغوي أي الكلمات ذات المعاني الكثيرة

تحليل النص المقروء إلى أجزاء وفهم هذه الأجزاء

استنتاج المعنى العام من النص المقروء

استنتاج معنى المعنى –أي فهم ما وراء الجمل-

طريقة تدريس التراكيب النحوية

لابد أن تعرف ماذا ستدرس في هذه الصفحة "ولكنها ستدرس بدون شرح"

بالإضافة إلى الاهتمام بقراءة أواخر الكلمات بطريقة صحيحة سواء في المفردات أو التراكيب النحوية ومراعاة الوقف والوصل عند القراءة وإذا سأل الطالب فلافرق بينهما

عند تدريس الجداول في التراكيب النحوية

1.القراءة

2.أن يأتي بجمل جديدة مثل الجدول

3.كتابة الجداول في البيت

4.التحفيز والاهتمام بالمعلومات الجديدة

طريقة تدريس الأصوات

تم اختيار الآيات والألفاظ القرآنية لأنها أعلى درجات الفصاحة
التركيز فقط على الحرف المطلوب
لابد من الشرح للطلاب أن التركيز على الحروف المطلوبة فقط

رابعا الكلام

وينقسم إلى

آلي

أي يعرف رسم الحروف

أن يستخدم علامات الترقيم ": ؟ ! ، . "بطريقة صحيحة

عقلي

والمقصود بها معرفة النحو و المفردات"ويبدأ الاهتمام دائما بالجانب الآلي "

مشكلات الكتابة

عدم التشكيل

المد و ا ي

التنوين ً ٍ ٌ

الشدة ّ

ال الشمسية و ال القمرية

التاء المربوطة "ة"والتاء المفتوحة"ت"

كتابة الهمزات" ؤ ء ئ أ"

الحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس

مجالات الكتابة

-النسخ بطريقة سليمة
-معرفة الأشكال – الحروف –ومواضعها أول ووسط وآخر الكلمة
-التعود على الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة
- وضوح الخط
- الدقة في كتابة الحروف بدون الوقوع في المشكلات السابقة
- اتقان أنواع الخط العربي – نسخ- رقعة
- مراعاة خصائص الكتابة – تنوين- مد – شدة

عند النسخ

لابد أن يكون تحت إشراف المعلم في الفصل

أن يبدأ الطالب في الكتابة بآخر سطر وليس الأول "في التدريب"

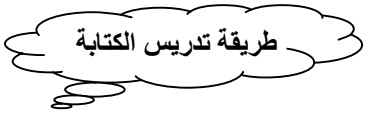

التركيز على طريقة رسم الكلمة

التركيز على الكتابة من اليمين إلى اليسار "حتى النقاط"

الحروف"أ د ذ ر ز و"تسمى الحروف الشقية والمقصود هنا هو تدريس رسم الألف وليس الهمزة

1. يجب أن يقرأ الطالب رأس السؤال دائما وإذا أخطأ يصحح المعلم له والذي قرأ رأس التدريب هو الذي يجيب عن السؤال الأول
2. الطلاب يجيبون عن نصف التدريب في الفصل والباقي واجب في البيت
3. لاتنس تفاعل الطلاب أثناء التدريبات
4. إذا كان طالب "خاص"فيجيب عن نصف التدريب ولابد أن يكتب الطالب إجابة التدريب أمام الأستاذ وهذا حسب التدريب وكتابة الطالب في الكتاب أو في الدفتر "كمايريد"
5. إذا كان تصحيح الواجب يستغرق 10دقائق على الأكثر فيصحح في الفصل أمإذا كان أكثرمن ذلك فيصحح بعدالدرس ولاتأخذ والجبات إلى البيت ولابد أن يرد الواجب مباشرة ولايتأخر أكثرمن 24ساعة

3طرائق تدريس اللغة العربية

هي مجموعة من الأساليب التي يتم بها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية والأسلوب هوخطة شاملة حيث كتاب-مادة-دليل معلم-كاسيت – تدريبات –واجبات –وسائل تعليمية –وغيرها

أسس اختيار الطريقة

1. المجتمع الذي يدرس فيه اللغة
2. أهداف تدريس اللغة
3. مستوى الدارسين
4. خصائص الدارسين
5. لغة الدارسين الأصلية حيث قرب اللغة أو بعدها
6. مصادر التعليم كتاب – مكتبة - نت – وسائل اتصال
7. نوع اللغة فصحى –تراث –عامية

الطرق

السمعية الشفهية

المباشرة

النحووالترجمة

الانتقائية

التوليفية

أولا الطريقة السمعية الشفهية

- تمكين غيرالناطقين بها من الاتصال الفعال مع الناطقين بها
- تدريس مهارات الاستماع الجيد ثم التحدث
-عند تدريس القراءة البدء بقراءة ما استمع إليه الدارس ونطقه والتدرج بما ألفه
- لانستخدم لغة وسيطة
- الترجمة ليست مهمة فيها
- النحو جزء متكامل منها ويدرس معها
- الدارس يستخدمها بشكل تلقائي ويفكر بها
- الاتصال فيها يأخذ شكل حوار في كل درس
-التدريبات النمطية مهمة فيها من(تكرار إلى تحويل وتبديل) ومن (تكميل فراغات إلى إجابة عن أسئلة)
وينبغي في استخدام التدريبات ألا يسبقها المعلم بشرح وتعليل
- تأجيل القراءة والكتابة
-عدم إسراف الوقت في المفردات فالمهم أن يدرس المفردات في جمل
-إتقان النظام الصوتي للغة

ملاحظات الطريقة

-الاهتمام بالكلام دون المهارات الأخرى
- الاعتماد على القياس
وهي أن معظم الا كاديمين يرجحون استخدام هذه الطريقة

طريقة النحو والترجمة

هي أقدم طريقة وهدفها تمكين الطالب من استخدام القواعد

مبادؤها

-إلمام الطالب بالقواعد والأسس للجملة "كالأساليب"

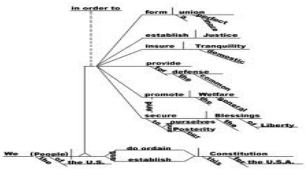

-التدريب على ترجمة اللغة الأم للغة المكتسبة

- تزويد الطالب بعدد كثير من المفردات وكثير من الطلاب يفعل هذا

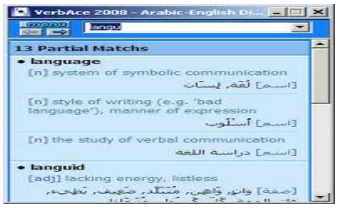

- تعقد المقارنات بين اللغتين ليعرف الفرق والاختلاف بينهما
- توفير الوقت للطالب والمعلم وناحية نفسية للطالب

ملاحظات الطريقة

-إهمال كل المهارات إلا الترجمة والكتابة
- بالغوا في استخدام القواعد
- في بداية المستويات قد تضيع كثير من الوقت
-نسى أصحاب هذه الطريقة ان الأصل في اللغة هو الخروج عن المألوف
- التركيز على الصحة اللغوية-أي التركيب بدون أخطاء-وليس الطلاقة اللغوية-أي السرعة في الكلام

الطريقة المباشرة

- وهي عكس طريقة النحو و الترجمة

وهدفها أن يفكر الطالب باللغة المكتسبة وليس باللغة الأم

مبادؤها

-أن يهتم بالكلام و الأصوات

- لاتهتم بالترجمة لأن فيها إبعاد عن لغته

- استخدام أسلوب المحاكاة والحفظ

- تدريس النحو من خلال التراكيب

-الطالب لايتعرض لنص مكتوب إلا بعد ان يتعود عليه ولايكتب إلا بعد القراءة الجيدة

ملاحظات الطريقة

- عكس النحو والترجمة

-أهملوا القراءة والكتابة واهتموا بالسماع والتحدث

- عدم الاهتمام بالتراكيب النحوية"أي الضروريات"

-إعطاء الطالب حرية كبيرة في تكوين التراكيب على حسب لغته

-التدريس بسرعة مطلوب لأنه كلما طالت المدة أدى ذلك إلى الملل

الطريقة الإنتقائية

هي طريقة ليس لها أهداف ولا مبادئ وهي تدعو إلى

- أنه ليس هناك طريقة كاملة

-يجوز للمعلم أن يستخدم كل الطرق حسب الموقف

-لا تمييز ولاتتعصب لطريقة معينة

-قد تكون هي المعتمدة عند التدريس

ويستخدم فيها المعلم الاستماع أولا

وأخيرا بالكتابة

كما أنه يلجأ إلى استخدام اللغة الأولى في الترجمة

في الحالات التي يعجز فيها عن توصيل المعنى

توصيات عامة

لانهتم بالترجمة عند تدريس الأصوات إلا إذا طلب الطلاب
الطلاب غير المسلمين لاندرس لهم النصوص القرآنية إذا كان خاصا
لابد من تحديد الهدف قبل كل درس
لابد من الاهتمام بإدارة الفصل "حيث إشراك كل الطلاب"في الدرس والضعفاء قبل الأقوياء
الاهتمام بالأدب والذوق في الفصل مع الطلاب
أ.لاتعط ظهرك للطلاب وتقف "بزاوية45"أمام الطالب حتى لاتقطع الاتصال مع الطلاب
ب لاتشربأصبعك ولكن أشر ببطن اليد
ج.حاول أن تحفظ أسماء الطلاب
عدم الاقتراب من الطلاب أكثر من اللازم لأن الطالب لم يتعود على هذه العادات
هكل التعبيرات الشفهية من الممكن أن تستخدم "للفصحى والعامية"
زورقة الحضور والغياب دائما معك حتى وإن قصر الإداري
و.لابد من إحضار "الأقلام والكتب والواجبات وكل شئ تحتاجه في المحاضرة "قبل دخول الفصل
ل يستخدم المعلم الألعاب حسب السهولة والصعوبة
يحاول أن تجعل هذه الألعاب سهلة على الطلاب
- الصفة لاتشرح ولكن تعطى في أمثلة معنوية ومادية
- لاملغ من اللجوء للترجمة إذا استدعى الأمر
- تدريب الطالب على أنماط اللغة وتراكيبها
الأخطاء التحجرية هي تقديم صفة على موصوف أو استخدام التعريف والمطلوب هو التصحيح بسرعة
- سؤال الطالب ما هو هدفك ؟ حتى تستطيع استخدام الطريقة المناسبة
مثال هدفه سياسي فالاهتمام بالصحف
-من الممكن تدريس فهم المسموع في المستوى التمهيدي من خلال الرسومات وأسئلة صح
أو خطأ وهذا يعتمد على ابتكار المعلم

الطالب لابد أن يسمع دائما من التمهيدي إلى نهاية البرنامج
عندما يدخل الطالب الفصل ينظر إلى

1. المظهر انتقاء الملابس وبدون تكسير
   استخدام العطر "من أنفق ثلث ماله على الطيب فما أسرف" الشافعي"
   أن تأتي من داخل المعهد للفصل
2. الابتسامة والبشاشة "اترك المشاكل قبل الدرس"
3. موعد الوصول "العمل شرف الرجل"
4. أعرف الطالب بنفسي
5. الطالب يعرف نفسه

الحاجز بين الطلاب أقل من الحاجز بين الطلاب والمعلم وقد يكون كثيرا بين الطلاب إذا اختلف الدين
-العامية قريبة جدا من الفصحى "نرجو مراجعة البحوث والدراسات في العلاقة بين العامية والفصحى" واحرص على تصحيح العامية وتحويلها للفصحى "كتاب معجم الأخطاء العامية المعاصرة" د(محمد العدنان)
-النصوص الفصيحة تساعد في تعلم الفصاحة
- دور المعلم لايقتصر على نقل المعلومةفقط وإنما يتعداه إلى التدريب على المعلومة(حيث الاستخدام والاستخراج)

5. خصائص الطالب الأعجمي

1. الرغبة الشديدة في التعلم فهو كالمنشفة يلتقط كل شيءٍ يقع عليه لذا يجب على الأستاذ أن : يستوثق من المعلومة قبل أن يلقيها على آذن طلابه .

2. أحياناً يكون الطالب أكبر منك وهذا يتطلب أن : تكون قوي الشخصية وأن :توجد الجو التعليمي الذي يظهر فيه الاحترام المتبادل فوالتتينك وبينه فلا تنقص من قدره مهما أخطأ في واجب أوفى إجابة على سؤال أوإذا أخطأ عموماً في شيءٍ دراسي فلا تهنه ولا تقلل من شأنه وغالباً يكون الطالب الكبير صاحب أدب وفير .

3. ربما وجدت في طالبك عصبية لبلدة أو لجنسه لذا :فينبغي أن : تفصل بينهم في الجلوس فمثلا : تجعل الأمريكي يجلس بجوار الفرنسي وهذا طبعاً لكي لا عندك أكثر من جنسية في فصلك وإذابة هذه الفوارق التي بين الطلاب تعتمد بشكل كبير على فطنة الأستاذ وحسن تصرفه في داخل الفصل فهو بأسلوبه الذكي يستطيع أن يذيب كل فارق وأن يكسر كل حاجز يراه بين طلابه **وهذا له طرق كثيرة منها** : ـ

1 حثهم على المحبة والألفه فيما بينهم .
2عقد أشياء مشتركة كالمسابقات والأسئلة التي يتوجه بها طالب لمن بجواره أو لآخر كما ستعرف في الدروس الشفوية .
3 ـ الاجتماع على طعام أوعلى لعب وهذا في وقت غير وقت الدرس إذا أمكن ولو مرة واحدة .

4 إذا مرض أحدهم 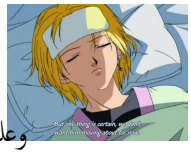 وعلمت بهذا تعرض عليهم وتقول هل منكم من يريد أن يزور فلاناً لأنه مريض ومن الممكن أنك تشارك معهم في شراء هدية له إذا أردت . وقد قلت :تعرض عليهم ولم أقل تفرض عليهمفرق كبيربين الكلمتين فالعرض شيءٌ اختياري أما الفرض فهو شيءٌ إجباري والطالب الأجنبي ليس تلميذاًعندك تأمره وهو ينفذ لاينبغي أن تعي هذا يا أخي الكريم فهو دفع نقوده ليتعلم بكامل اختياره وليس جبراً .

5 من الأشياء التي تجعل الطلاب لا يتمسكون بأجناسهم وعروقهم بل تجعلهم ينسون الكبروالتعالي على بعضهم هذا الشيء ألا وهو :تذكيرهم بأن أصل جميع البشر رجل واحد وامرأة واحدة (يطرح هذا على هيئة سؤال لطيف : من أول رجل على ظهر الأرض .. .. ..وفى النهاية إذن نحن من أصل . . واحد .

4من خصائص الطالب الأعجمي أنه في الدرس لا يفرق بين الأديان يعنى ليست مشكلة له إذا هو نصراني ومدرسه مسلم أوصديقه في الفصل مسلم هذا لا يهمه إطلاقاً ولكن الذي يهمه هوأن يدرس ويتعلم فقط .

5الطالب الأعجمي غالباً قوى الملاحظة فلا تجعل طالبك يلاحظ أنك ضعيف في مادتك فإذا سئلت سؤالاً ولم تعرف إجابته فلا تقف ملبوخاً مرتبكاً

ولكن تصرف بهذا التصرف الذكي :

أولاً: اطرح السؤال على باقي الطلاب وقل سأل زميلكم سؤالاً جميلاً من يعرف الإجابة عليه ؟

ثانياً إذا لم يعرف الطلاب فقل لهم فكروا في الإجابة ومن يأتني بهاغداً له جائزة وهكذا تكون قد خرجت من المأزقوأخذت فرصتك في البحث عن الإجابة بعد الدرس حتى موعدالدرس الثاني ولكن إذا أتى موعد الدرس الثاني ولم تأت بالإجابة فاسمح لي أن أقول لك إنك مدرس مهمل في حق نفسكأولاً ثم في حق طلابك ثم في حق المكان الذي تعمل به .

6 ـ التفرقة العنصرية وكما تعلم :مصدرها الأمريكن فإذا كان عندك في فصلك أمريكي أسود فإياك ثم إياك أن تجعله يلحظ أنك تفضل الأبيض عليه ولكن نصيحتي لك أن تعامل الكل معاملة واحدةً فمثلاًإذا أجاب الأبيض تبتسم له وتقول له أنت جيد ثم إذا أجاب الأسود أجدك تقول له شكراً فقط هذا ظلم للأسود ولكن كما قلت للطالبالأبيض تماماً وبالضبط قل لطالبك الأسود أوإذا ناداك الأبيض بسرعة تجيبه وتقول نعم واذا ناداك الثاني تهمله ولا ترد عليهإلا بعد وقت هذا لا يكون أخي الكريم أبداً فنحن نسوى في معاملتنا بين جميع الأجناس ولا نكيل بمكيالين حتى يسمع لكلامك ولنصحك لطلابك وحتى لا تكون أنت سَبَبفي إيجاد البغض والحقد والحسد بين الطلاب بتفضيل بعضهم على بعض وحتى لا يخرج الطالب شاكياً إياك للإدارة ويقول :هذا الأستاذ يفضل الأبيض علي و..و.. فلا تضع نفسك في هذا الموضع بارك الله فيك وسو بين طلابك في كل شيء وربما تسأل سؤالاً فتقول :إذن كيف أسوي بين من يجيب وبين من لا يجيب ؟

نقول لك لا توجد تسوية فالذي أجاب نزكيه ونشكره والذي لم يجب لا نزكيه وأيضاً لا نحقره ولكن فقط نقول له :شكراً خطأ ونرى غيره وهكذا يخرج الطلاب من فصلك متآخين متحابين وكل واحد ينسى أنه أجاب أوأخطأ .وأيضاً عندنا نظام الجوائز الفورية وهذا لبيان الفرق بين الذي أجاب على سؤال قوى ومن لم يجب فالذي أجاب على سؤال أنت أيها الأخ المدرس الكريم ترى أنه يستحق جائزة على إجابته هذه .. فعده وقل له : لك جائزة تأخذها أطلب من الإدارة في نفس اليوم بعد الدرس وفى الدرس القادم تعطيها له .

7 ـ الطالب الأسودطيء النسيان بعكس الأبيض فهو سريع النسيان وهذا من حكمته سبحانه وتعالى إذا أخذ شيئاً أعطى أشياء .

8 ـ الطالب الأجنبي لايحب أن يلمسه أحد أثناء جلوسه على كرسيه فمثلا إذا وضعت يدك على كتفه وقلت له ما شاء الله وكذا و كذا تجده ينفر ويكره هذا وكم من شكوى جاءتني بسبب هذا وفيها يقول الطالب :أستاذي يلمسني أو يضع يده علي ربما تستغرب هذا يا أخي الكريم ولكن هذه هي طبيعه الأجانب وخاصة طلاب أوربا وأمريكا فكل واحد وضع حوله مساحة من أمامه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وهو يريد ألا يدخل أحد هذه المساحة وهذأخي من تربيتهم في بلادهم بل إنك لو وضعت يدك عليه ربما يأخذ يدك ويطرحها أو أقل شيء أن يقول لا تفعل هذا وأيضاً لو أنك تمزح معه بيدك وضربته على ذراعه أوعلى يده أوفى أي مكان من جسمه ستجده يرد لك هذه الضربة أولا ثم إذا فعلتها مرة أخرى ردها لك وزيادة وهذا حدث معي شخصياً ثم عرفت هذا منهم فانتبه . **"وهذا ليس مع كل الجنسيات"**

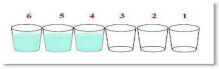

9ـالكلام عن الدينالطالب الأجنبي إما أن يكون له دين وإما أن يقول لك أنا بدون دين.

أولاً في الحالة الأولى وهى إذا كان عنده دين فلا تحقر من شأن دينه إذا كان دينه يخالف دينك فمثلاً :أنت مسلم وهو نصراني فلا تأت بأشياء يفهم منها أنك تسخر من دينه أو تحقمن شأنه ولكن إذا طلب منك أن تحدثه عن الإسلام فحدثه عن الإسلام وقل له في أي شيء تريد أن أحدثك بالضبط وانتبه فهو طلب منك الحديث عن الإسلام ولم يطلب منك الحديث عن مساوئ أو عيوب النصر انية ففرق كبير بين الطلبين يا صديقي التزم بما قيل لك حتى لا يصد أو يرد وتكون أنت السبب .

ثانياً :إذا كان بدون دين فلا حرج لمعك أن تناقشه ولكن بعد أن يوافق على إجراء المناقشة في هذا الموضوع فمن الممكن أنه لا يريد أن يتناقش في أي موضوع يخص الأديان (وهذا طبعاً يكون في الدرس الشفوي) .

10 ـ الطالب الأجنبي لا يضرب في المركز بسبب أنه لم يفعل الواجب أو لأنه غاب أو.. أو . فالضرب ممنوع نهائياً في المركز فإذا لم يفعل الطالب الواجب أو رسب في امتحان أولم يذاكر ما طلبته منه فهناك أساليب أخرى للتأديب غير التي يتعامل بها المدرسون مع تلاميذهم في المدارس المصرية وأنت لمي المدرس الآن أصبحت مدرساً للغة العربيةلغير الناطقين بها يعنى للأعاجم أو للأجانب فهناك طرق وأساليب خاصة للتعامل مع هذه النوعيةالجديدة من الطلاب فالطالب الأعجمي إذا ذكرت الضرب أمامه ولوعلى سبيل المزاح مثلاً :قلت له إذا أتيت في الحصة القادمة ولم تفعل الواجب سأضربك بالعصا بعد الدرس مباشرةذهب إلى الإدارة ويقول قال لي الأستاذ كذا وكذا وأريد أن آخذ نقودي وبالفعل يمشي. ويترك المركز لأن الضرب عندهم ممنوع والمدرس الذي يضرب طالبا هناك يسجن .

وبعد هذه المقدمة والتوطئة الطريفة ندلج على موضوع بحثنا في هذه الصفحات ألا وهو :

6فنيات التدريس للأجانب (للأعاجم)

1 ـ المحافظة على الابتسامة دائماً في الفصل فلا تكن عبوساً ولا متشائماً ولكن كن بشوشاً متفائلاً لأن الوجه أخي الكريم هو مكان ظهور الانفعالات الداخلية في الجسم فحافظ على تبسمك مع طلابك فهذا من الدين وأنت لا تفعل هذا بدون نية ولكن لك فيه نية طيبة وهي " تبسمك في وجه أخيك صدقة "أوأن يقبل هذا الكافرعلى ديننا بسبب بشاشتنا.

2 ـ أن تقبل على طلابك بوجهك و لا تركز نظرك على طالب بعينه أوعلى مجموعه دون أخرى لجمالهم مثلاً أو لأي شيءٍ آخرلأن هذا سيؤدى إلى :

1 ـ نوم المجموعة التي أهملها في النظر إليها وهذا لأن الطالب إذا لم يشعر أن أستاذه يتابعه بنظره أو بتوجيه كلام له أو بمشاركته مع الآخرين مباشرة ستجده سرعان ما ينام منك وأنت لا تشعر فأنت أخي الأستاذ في هذا مثل المروحة الدوارة تدور بوجهك أو قل بهوائك في جميع الاتجاهات (وأنت ترسل هواءك

إلى كل الاتجاهات)فالتالي لا تستطيع ناحية أن تنام منك وإذا نامت فاعلم أن الهواء قد انقطع عنهم .

2ـ الشيء الثاني الذي سيؤدى إليه تركيز النظر على مجموعة بعينها :شعور المجموعة المهملة أنهم أقل في المنزلة من الآخرين بل يشعر الطالب أنه منبوذ وغير مرغوب فيه لأنلبلاغاما نميل إلى الأبيض الأوربي أو الروسي مثلا فيشعر الأسود الأفريقي بالذل والصغار فيخرج من درسك ناقماً عليك وساخطاً وكارهاً للمركز بمن فيه بل وللغه العربيه بالكليه فانتبه . . وتحكم في مشاعرك وأحاسيسك ولا تمل بها لفريق دون آخر .

3ـ من الفنيات أن يتحرك الأستاذ بين طلابه أثناء كتابتهم للأشياء التي على السبورة وهذا يجعله يرى ويلحظ أشياءاً كثيرة وهي :

1. خط كل طالب هل هو جيد أولا.
2. تركيز الطالب في النقل أوعدم تركيزه فسترى طالباً ينسى نقاطاً أو حروفًا من الكلمة وهولا يشعر .
3. سترى سرعة الطالب أو بطئه والطلاب متفاوتون في هذه النقطة فمنهم البطيء ومنهم السريع في الكتابة فالذي انتهى منهم قبل صديقه حاول أن تشغله أنت بشيء كأن تسأله وتناقشه فيما كتب أو تطلب منه أن يقرأ لك ما كتب المهم ألا يجلس بدون عمل لأنه إذا وجد أنه ينتظر زملاءه كثيرًا سيقول هؤلاء الطلابيضيعون وقتي ويشعر بالملل وربما يقول أريد أن انتقل إلى مجموعه أخرى وقد لا توجد عندنا في هذا الوقت مجموعه أو ..أو ...
4. من فوائد نظرك على الطلاب أثناء الكتابة معرفتك أن بعض الطلاب يكتب الكلمة من رأسه وليسمن على السبورة وهذا إما أن :

1ـ ينظر إليها مرة ويقرأها وهي على السبورة ثم يكتبها هو بعد ذلك وحده بدون أن ينظر على هجائها وهذا يدل على أن هذا الطالب جيد في الإملاء .

2 أو إما أن يكتب كلمة أخرى وهولا يشعر ممكن تكون لها نفس المعنى أولها معنى مغاير ولكنها تتشابه في الصوت أوفي الحروف .

5. آخر شيء في فوائد نظر الأستاذ على الطلاب أثناء الكتابة هو :أنك ستعرف هل كل الطلاب يكتبون أم لا فربما ستجد طالبا لا يكتب فانظر إليه فإذا وجدت معه قلم فلا تسأله لماذا لا تكتب لأنه سيجيبك قائلاً .

4. أن يكون الصوت مسموعاً أثناء الشرح فاحرص على أن يتمتع بسماعك أبعد طالب عنك كما يتمتع أقرب طالب منك مع الأحوال فقد يرفع الأستاذ صوته عند شرح شيء ما أو في موقف ما ولكن المهم عندنا أنك إذا تكلمت أسمعت مع الاعتدال في هذا فلا ترفع صوتك كأنك تصيح ولا تخفضه كأنك تهمس وكن مثل سيدنا عمر رضى الله عنه كما جاء في وصفه :أنه كان إذا تكلم أسمع وإذا ضرب أوجع "ونحن نطيق الأولى في مركزنا لأن طلابنا لا يحتاجون للضرب فهم جاؤا إلينا راغبين في التعلم وليسوا مسوقين إليه .

5. أن يتوقع طالبك سؤالاً منك في أي وقت فاجعل عندك مبدأ المفاجأة بالسؤال ولا تجعل طالبك يتعود منك على طريقة ما في إلقاء الأسئلة ولكن اجعله دائماً على أهبه الاستعداد للسؤال بهذا يجلس طالبك في كامل تركيزه وانتباهه .

6. مخالفة الترتيب بين الطلاب في الإجابة على الأسئلة فمثلاً بدأتم بأول طالب على اليمين ليس لازماً أن يجيب من يجواره على السؤال الثاني ولكن من الممكن أن يجيبالثالث أو الرابع أو طالب من الناحيه الأخرى وهكذا حسبما يرى الأستاذ المهم أن يغير من طريقته باستمرار فليس بلازم تبدأ دائماً بأول طالب ولكن مرة تبدأ من المنتصف ومرة من الآخر ومرة من اليمين ومرة من اليسار وهكذا . . حتى لا يحسب الطالب متى دوره فيجهز إجابة سؤاله وينشغل بهذا عن باقي الأسئلة فيفوته العلم بهذه الأشياء التي طرحت .

7. التكرار وبالطبع لن تكرر الشيء العادي ولكن فقط ستكرر الشيء المهم أو الشيء الذي تظن أن طلابك لن يفهموه إلا إذا كرر لهم ومن فوائد التكرار أن :

- يسمع الطالبالمعلومة مرة أخرى وأن يصحح سماعه لها فمن الممكن أنه سمع في أول مرة شيئاً خطأً كأن اشتبه عليه مخرج حرف مع آخر ففهم معنى غير مقصوفإذا ما كررت الكلمة أمامه وعلى سمعه مرة أخرى صحح ما عنده بل إنك ستجده يسألك أنت قلت في أول مرة كذا هل هي كذاأو كذا وهذا حدث كثيرا فلا تعجب ومن فوائد التكرار أيضا : ثبات الشيئ المكرر فعلماء التربيه يقولون :التكرار يؤدى إلى الاستقرار .

8إذا طرح طالب سؤالاً فلاتجب أنت أولاً ولكن اطرح هذا السؤال على الطلاب وانظر كيف ستكون إجاباتهم ثم أجب أنت إذا لم يعرف الإجابة الصحيحة وهذايجعل الطلاب في انتباه وتركيز معك لأنك شاركتهم وجعلتهم يخرجون من جو الصمت والسماع إلى جو الكلام والمناقشة وهذا له نتيجة إيجابية جداً على الطلاب بل لك ستجد منهم من يسارع إلى الإجابة على السؤال بدون استئذان إذا كان يعرف ومن هذا ستعرف ويتبين لك أن بعض طلابك له اطلاعات خارجه أو معارف زائدة أو سابقه فتجهز نفسك علمياً قبل الدرس لمثل هذا النوع من الطلاب فقد يطرح عليك الطالب سؤالا يعرف إجابته إمتحاجيزك وأما لمعرفة مستواك وهذا غالباً ما يكون في المستويات العليا وكما عند بعض العرب خُبث ولُؤم كذلك ستجد عند بعض الأجانب هذا وأصابع يدك اليمنى ليست مثل بعضها واليسرى طبعاً فتنبه لهذا حفظك الله تعالى ...آمين .

9الرد إلى الأصول وتدريب الطالب على ذلك يعنى مثلا : الطالب يسألك هذا السؤال :ما معنى المحكوم عليهم بكذا وكذا يا أستاذ ؟
أنت تقول أولاً :من أين جاءتكلمة محكوم عليه هذه وما نوعها وهل هي اسم فاعل أو اسم مفعول ستجد من الطلاب من يجيب معك حتى تصل إلى القول بأن هذه الكلمة اسم مفعول من الفعل حكم فيفهمها الطالب تلقائياً وحده .

10. استعمال الجداول والتقسيمات المنظمة على السبورة فتقسم سبورتك ثلاثة أقسام :

1. قسم للكلمات الجديدة ومعانيها وأضدادها وجموعها .
2. وقسم لتصريفات الأفعال الجديدة .
3. وقسم لكتابة القواعد أو الجمل التي تجدها مهمةوهكذا يشعر الطالب بأن أستاذه منظم حياته عموماً وفى درسه خصوصاً ولا يشعر بالتيه وعدم التركيز الناتج عن عدم تقسيم السبورة تقسيماً سليماًمنظماً وهذا تقسيم جرب وطبق فأتى بثمار طيبة وهى سبورتك إفعل بها ما تريد يا صديقي .

11. استعمال الألوان :
في المركز أخي الكريم نعطى المدرس لونين يكتب بهما فتكتب الكلمة بلون وتكتب ضبطها بلون آخر .

12.الضبط ِ ّ ً ~ ٌ :
إياك أن تنسى ضبط الكلمات التي تكتبها على سبورتك فطالبك أعجمي وربما لم يسبق له أن درس اللغة العربية قبل ذلك فهو ما زال يتتعتع ويتأتئ ويفأفىء في النطق والقراءة فسهل عليه القراءة بضبط الكلمة له وستجد أن الطالب الأجنبي سريع القراءة للكلمات المضبوطة والعكس صحيح تماماً فكل كلمة بارك الله فيك يا صديقي تكتبها على سبورتك تتفضل مشكوراً بكتابة ضبطها حتى ينقلها الطالب في دفتره مضبوطة فإذا ما ذهب إلى بيته قرأها بسهولة ويسر ودعا لك إن شاء الله . .ربما ستقول أخي الكريم ما فائدة هذه الأشياء البسيطة من استعمال الألوان والضبط

وتقسيم السبورة وغير ذلك بل ربماتتعهذه الأشياء من السفاسف ولكن نقول لك بكل صدق إن هذه الأشياء لها تأثير رهيب وكبير جداً في شدّ انتباه الطالب فمثلاً :استعمال الألوان :

انظر أنت بنفسك على سبورة مكتوبة عليها بلون واحد وأخرى مكتوب عليها بلونين أيتهما ستشد انتباهك وتعجبك وتسرك إذا نظرت إليها بالطبع الثانية فما بالك لو وجدت على الأولى كلمة مكتوبة بلون وضبطها بلون آخر والكلمة التي تحتها بلون غير لون التي فوقها وضبط الثانية بلون مخالف للون الضبط في الأولى وكل هذا يتم باستعمال لونين فقط في الكتابة

واعلم أخي الكريم أنجالبّ يحبون التغيير دائماً وباستمرار فهذه الأشياء من ألوان التغيير دائماً وباستمرار فهذه الأشياء من ألوان التغيير ويوجد شيء آخر مهم جداً لك من ثمرات هذه الأشياء التي تبدو وكأنها بسيطة أو من السفا سف في نظر البعض:إذا لم يعجب الطالب بمستوى مدرسه العلمي سيخرج بعد ذلك ويقول عنه هذا الأستاذ ضعيف في مادته إلا أنه منظم في سبورته جداً وخطه جميل ,,,.فلا تحقرن شيئاً .

13. إدارة الحوارات وإيجاد جو من المنافشة :

بأن تفسح المجال لكل طالب يقول ويعبر عن كل ما يجيش في صدره ولا تسبق الطالب بالكلام كأن تتوقع ما سيقوله فتنطق بالكلمة قبلة فيشعر الطالب بالضيق ثم بعد المرة الثانية ستجده يقول لو سمحت ممكن أتكلم أنا فنحن نريد الطالب هو الذي يتكلم أكثر من المدرس لأن هذا يفيد الطالب كثيراً في النطق والتحدث بالعربية . والتزام بألا تخوض بعيدا عن نقاط الحوار الرئيسية حتى لا ينسى الطالب- موضوع الحوار الأصلي وإذا أراد طالبمن المجموعة أن يخرجك وزملاءه من موضوع إلى آخر شيق أيضا كما سيقول لك الطالب فقل له نكمل الآن في هذا الموضوع وغداً إن شاء الله نتكلم في موضوعك ,وهذا حتى تشعر طلابك أنك تسير بمنهجيه في دروسك وليس إذا قال لك أحد طلابك كلمة غيرت ما جضرته لهم قبل الدرس وانقلب نظامك رأساً على عقب كما يقال ولكن أوصيك أيها المدرس الفاضل أن يكون لك شخصيتك القوية في فصلك وبين طلابك فلا تكن مثل الريشة التي في الهواء أينما الريح تميلها تمل ولكن أنت لك أوتاد وجذور ثابتة تقف عليها .

14. تقريب الإجابة للطلاب .

15. مبدأ الثواب والعقاب :

فالذي أحسن نعطيه والذي أساء نأخذ منه وتفصيل ذالك هكذا :

عندي طالب يأتي في موعده تماماً ولا يتأخر ويقوم بأداء الواجب أخذ درجات عالية في الامتحانات بل حصل على أعلى درجة في المجموع فهذا الطالب لهعندنا جائزة يأخذها بعد إعلان النتيجة النهائية على السبورة مباشرة بعكس الطالب الذي كان يأتي متأخراً عن موعد الدرس ولا يفعل واجباته..إلخ فهذا بالطبع لا يتساوى مع الأول أبداً .

16. الكلام ببطء والمشي على أقلهم فهماً :

يعنى في أثناءالشرح لا تكن سريعاً في إلقاء معلومتك ولكن حسب مستوى الطلاب الذين معك في فصلك فالأمر يختلف من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا وستجد في طلابك من يفهم بسرعة ما تقول ومن يجتهد في أن يفهم بسرعة ولكن يجد نفسه لا يستطيع أن يدرك كل شيء لأنه قبل تثبت المعلومة الأولى أو الكلمة ويستقر فهمها في عقلهوجدك ألقيته أخرى فيحاول جاهداً أن يفهمها فيشعر أن يجهد نفسه خلفك لكي يفهم وبعد فترة يشعر بالتعب من هذه الطريقة السريعة فيملها ويوقف ذهنه عن المشي معك لأنك أتعبته وجعلته يجرى وراءك بسرعةفإذا بك تجد الطالب لا يستطيع أن يواصل معك حتى نهاية الدرس فلاحظ هذا ولا تكن مثل الشريط المسجل ولكن تأن وتحكم في سرعتك حتى لا يملك الطلاب بسرعة .

17. عدم الكلام بالعامية في درس الفصحى وأيضا عدم الكلام بالفصحى في درس العامية :إلا إذا طلب الطالب أن يكون درسه مزدوجاً وهذا تعرفه من الإدارة في بداية لملتوى وإذا تكلم بالعامية في درس الفصحى فغرمه بأن يدفع على الأقل ربع جنيه في صندوق الغرامات الذي في الفصل : ولابد أن يكون هذا قانون في المركز :

من يتكلم كلمة بالعامية في درس الفصحى يدفع غرامة تبدأ من ربع جنيه وهذا ينطبق على الأستاذ أيضا فهو ليس بمستثنى فلحذر ولتنبه لأنك إذا تكلمت كلمة عامية ستجد الطلاب يقولون لك ادفع يا أستاذ ربع جنيه .

18. استعمال الأضداد والمترادفات :

فإذا سألك طالبمواقلهنيْ خَسر ِ َ تقول له مستعملاًخَالضرّد ِ : عكس كَسَ َب َ (وهذا طبعاً إذكان طالب واحداً أما إذا كانوا مجموعة فستفعل كما قلنا توجه السؤال له أولاً)

وآخر يقول لك ما معنى تفرّق تقول له : عكس تجمع

المترادفات مثل معنى : انتصر ـ فاز

يبغض ـ يكره

19.استعمال الرسم والتمثيل والإشارة :

فمثلاً سألك طالب ما معنى كلمة سُلمّ ؟

فأسهل طريقة أن ترسمها له على السبورة أو تريه سلماً مرسوماً أو سلماً حقيقيا كسلم المركز مثلاً .

والتمثيل :

كأن يسألك طالب عن معنى الفعل نام أو كتب أو مشى أو .. ..

فتقوم بتمثيل هذا الفعل أمامه فيفهم دون أي عناء .

والإشارة

كأن يسألك طالب مامعنى ضفدعة وعندك في الفصل لوحة مرسومة عليها هذه الكلمة أوفى الكتاب فتشير للطالب على صورتها فيفهم بسرعة أو يقول لك ما معنى حائط أو منضدة أو شعر أو أنف أو مكيف أو..أو .. ما تفعله فقط أن تشير له على هذه الأشياء فيكون هكذا قد فهم عن طريق الإشارة في أيسر وقت وبأقل مجهود والله الموفق .. .. ..

وغالباً أي كلمة جديدة يسألك فيها الطالب وتريد أن تقول له معناها فلن تعد وهذه الأشياء ألا وهى :

استعمال الضد

أو المرادف

أو الرسم

أو التمثيل

أو الإشارة .

أو الترجمة

وأنت بمقدورك أن تعرف أي هذه الطرق يناسب الكلمة التي معك فقد تستعمل في كلمة الضد وفى أخرى المرادف وفى ثالثة الرسم .. .. وهكذا تصل إلى المعنى المراد من أقصر الطرق وتصيب هدفك في أول ثانية من أول ضربة (بدون لت وعجن)

كما يقال ويشعر الطالب أنك أستاذ متمرس محنك حاذق واحب في هذا المقام أن أذكرك بشيء مهم هو :

الطالب قد يفضل أستاذاً على أستاذ بسبب هذه النقطة وهى توصيل المعومة في أقل وقت وإفادة المعنى من أول كلمة فيشعر الطالب بالراحة مع هذا الأستاذ لأنه لا يتعب تفكيره معه والمدرسون متباينون في هذه النقطة فمنهم من يوصل المعنى بعد ثانية واحدة ومنهم من يوصل بعد نصف دقيقة ومنهم بعد دقيقه أو دقيقتين وهكذا ...

فإذا سألنا الطالب مَن تفضل من الأساتذة ؟ الذي يوصل لك المعنى في دقيقة أوفى دقيقتين أوفى أول ثانية طبعاً لماذا ؟

لأنه :ـ

أولاً : لا يتعبني في التفكير والفهم .

ثانياً : لا يضيع وقت درسي في كلام كثير .

ثالثاً : ولأنه سيفيدني بمعلومات كثيرة فيفنفس وقت الدرس لأننا إذا انتهينا من معلوماته نأخذ غيرها وهكذا أخرج من درسه بكمية كبيرة من المعلومات قد حصلت عليها بدونأن أجهد فكرى كثيراً فقلبه أخي المدرس وأصب هدفك من أول رمية يكن لك شأن في هذا المجال إن شاء الله عز وجل

20.التحلي بصبر أيوب (عليه السلام) .

لأن هذا طالب أعجمي ليس من المعقول أنه سيعي كل شيء تلقاه منك بسرعة فستجد طالباً يقول لك لم أفهم فأعد له ثم ستجده يقول لك لم أفهم أيضاً فأعد له وهكذا حتى لو وصلت إلى المرة العاشرة أعد له وأنت في كامل السعادة والسرور ولا تظهر له تضجراًأو ضيقاً فهذا عملنا أخي الكريم وهو يتطلب منا صبراً عظيماًكما أسلفت مثل صبر أيوب عليه السلام وهذا الطالب له عذره فلغتنا قوية وتحتاج من الطالب إلى مثابرة وجلد حتى يفهمها ويعي ما فيها وأيضاً هذه لغة جديدة عليه فهي ليست بلغته الأصلية فهو مثلك تماماً إذا ذهبتلتتعلم لغة أخرى غير العربية فستجد صعوبة بالغة في أول الأمر فإذا لم يصبر عليك أستاذك ويأخذك بالرفق واللين ضجرت وضاق صدرك بتعليم هذه اللغة وربما حدث لك نفور وتركت التعلم بسبب هذا (فكن عوناً لطالبك على

تعلم العربية واصبر عليه وسترى عاقبة هذا في نهاية المستوىمباشرة تجد الطالب يقول عنك هذا الأستاذ عنده صبر ليس عند أحد فقدكان صبوراً جداً علينا ويأخذ يمدح فيك وربما يطلبك لتدرسه في المستوى القادم .

21.لا تشعر طالبك بأنه غبي أبداً :

وهذا حتى لا يعقد أنك تزدريه وتنظر إليه على أنه في مرتبه أقل منك وبهذا لا يستقبل منك أي علم حتى لو كنت سيبويه عصرك وأوانك ولكن :

إذا طلب منك طالبك أن تكرر له شيئاً فكرره له ولا تمل حتى لا يشعر بأي شيء فقد يفعل الطالب هذا ليختبر صبرك عليه أو ليرى ماذا ستفعل تجاهه..

22.استعمل الجمل البسيطة لتوصيل المعلومة أو لإفهام المعنى المراد : فلا تأت بتركيب معقد فيظهر لك كلمات أخرى صعبة الطالب لا يفهم معناها فيسألك فيها فتحرج من كلمة إلى أخرى إلى كلمة ثالثة وتضيع الأولى منك ومن الطالب هوالاخر ويضيع وقت الدرس في كلمة فتخرج أخيراً إلى البيت وتعيد الكرة في الدرس القادم إن شاء الله وكل هذا بسبب أنكجزل الألفاظ رصين المعاني قد قمت باختيار جملة لا يفهم معناها إلا عربي أصيل أو طالب في مستوى عاشر مثلاً فلا تفعل هذا ولكن استعمل الجملة في أبسط صورة حتى يفهم طالبك بسرعةوأيضاً لا تفتح على نفسك بلا لا تستطيع إفلاته وأحيطك علماً بأن :الطالب إذا وجد أستاذه كتب كلمة على السبورة لا يتركها حتى يفهمها بل ويكتبها فأوصيك في المستويات الدنيا لا تستعمل إلا أبسط الجمل أما في العليا فيمكانك أن تأتي في الجملة بكلمة أو كلمتين جديدتين تريد أن تفيد طلابك بها .

23.حذر اللحن في الكلام وعوّد لسانك النطق الصحيح : وهذا يكون بضبط المخارج عندك يعني :أن تخرج كل حرف من مخرجة الصحيح ولا تخلط بين الزاي والذال والسين والثاء والظاء ولكن عوّد لسانك أن يخرج في الثلاثة المعروفة لكل العرب وهي : (الثاء والذال والظاء) بخروج طرف اللسان في النطق بها .

24. لا تخرجمن فصلك أثناء الدرس أبداً :

مهما حدث فإذدق باب فصلك أحد وقال لك كلم على الهاتف أو أستاذ فلان يقول لك كذا فلا تخرج من الفصل وقل بعد الدرس أجيبه .. لماذا ؟ لأن الطالب دفع نقود هذه الدقيقة التي ستقضيها خارج الفصل فوقت الدرس معروف من الساعة كذا إلىالساعة كذا فإذا أتى شيء في وقت الدرس لا يمكن بأي حال منالأحوال أن تترك الدرس وتخرج من الفصل إلا إذا حدث حريق في الفصل لا قدر الله ففي هذه الحالة يجوز أن تخرج ومن معك وأذكرك أن تجهز كل الأشياء التي تحتاجها أثناء الدرس حتى لا تضطر للخروج من الدرس فتجهز أوراقك ومياهك وأقلامك قبل الدرس وهذا بالطبع لا يتم إلا إذا كنت في المركز قبل بداية درسك على الأقل بخمس دقائق .. .. فانتبه.

25. وقت الراحة محدد من قبل الإدارة فالتزم به

26.تصحيح الواجب للطلاب أول بأول : فلا يتراكم عندك واجبات يومين متتالين

والطريقة هكذا :

إذا كانوا أكثر من اثنين تجعلهم يجيبون على الواجب في أوراق"أو يصحح في الفصل وقد يستخدم كمراجعة أو للمحادثة"ثم تأخذ أنت هذه أوراق وتصححها لهم إما في المركز أو في بيتك كما تريد.

وإذا كان طالباً أو اثنين في الدرس فتصحح واجبهما في الفصل في نفس الحصةالتي يحضرون فيها الأوراق لأن هذا لا يضيع وقت كبيراً وأنت ستصحح لهما وهما بجانبك تناقشهما فيما كتبا فالطالب يتكلم وأنت تصحح .

27. الامتحانات تصحح في المركز فقط .

ثم تعطيها للإدارة بعد أن تراجع مع الطلاب وتعلن النتيجة على السبورة والطريقة سنخبرك بها بعد قليل

28. لا تجعل الطلاب يجيبون على كل التدريبات في المحاضرة ولكن :اكتف بإجابة على بعض الأسئلة من كل تدريب و الباقي في البيت ثم الإجابة عليها في الدرس القادم ومناقشة الطلاب فيها وإذا كان التدريب خمسة أسئلة فأجب على اثنين فقط أو حسبما ترى أنت يجيب الطلاب على هذا التدريب كله أمامك .

29. الكلمات الجديدة توضع في جمل وهذا واجب في البيت يأتى به الطالب في المحاضرة القادمة .

30. إذا جاء الطلاب فيهلهم هذه بمعنى كلمة ليس صحيحاً غير الذي قلته فلتبدأ درسك بشرحها لهم مرة أخرى حتى لا تستعمل استعمالاً خاطئاً أما إذا استعملها طالب أو طالبان خطئاً فهذا ليس شيئاً عامّا.

ثالثا:الوسائل التعليمية

أولاَ

الوسائل وتقنيات التعليم

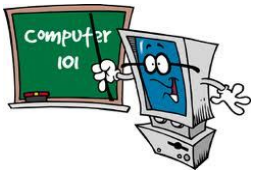

تمهيد

لم تعد التربية في العصر الحديث كما كانت في العصور الغابرة مجرد تلقين لدرس أو تسميع لنص ، ولم تعد حرفة يمارسها المعلم بطريقة آلية ، كما لم تعد عبئا على الطالب يقوم فيها بحفظ النصوص وتسميعها .

فقد تحولت العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقنين ، وأصبح للتقنيات التعليمية دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته . و فضلا عن ذلك فقد صارت تلك التقنيات تلعب دورا هاما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهج على وجه الخصوص ، وجعلها أكثر فاعلية وكفاية ، وذلك من خلال الاستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقويمها ومتابعتها وتطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المنشودة .

دور الوسائل في تحسين عملية التعليم والتعلم

يمكن أن نلخص الدور هذا الدور في

أولاً : إثراء التعليم :

أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .

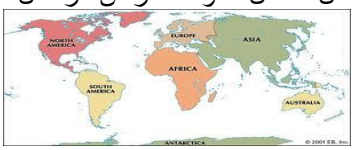

ثانياً : تحقيق اقتصادية التعليم :

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .

ثالثاً : تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم :

يكتسب الطالب من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه . وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها 0

رابعاً : تساعد على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم :

باستخدام وسائل تعليمية متنوعة يكتسب الطالب خبرات مباشرة تجعله أكثر استعداداً للتعلم 0 مما ساعد على جعل تعلم الطالب في أفضل صورة .

خامساً : تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم :

إنّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذاالتعلّم والوسائل التعليمية تساعد على إشراك جميع حواس المتعلّم ، مما يساعد على بقاء أثر التعلم 0

سادساً : تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية :

والمقصود باللفظية استعمال المدّرس ألفاظا ليست لها عند الطلاب الدلالة التي لها عند المدّرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن الطالب ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن ذلك يساعد على زيادة

التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدّرس والطالب .

سابعاً : تساعد في زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة :

تنمي الوسائل التعليمية قدرة الطالب على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات . وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند الطلاب.

ثامناً : تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

تاسعاً : تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين 0

عاشراً : تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطالب 0

كيف نستخدم الوسيلة التعليمية؟

1- **قواعد قبل استخدام الوسيلة ..**

أ - تحديد الوسيلة المناسبة .

ب- التأكد من توافرها .

ج- التأكد إمكانية الحصول عليها .

د- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة .

و- تهيئة مكان عرض الوسيلة .

2- **قواعد عند استخدام الوسيلة ..**

أ- التمهيد لاستخدام الوسيلة .

ب- استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب .

ج- عرض الوسيلة في المكان المناسب .

د- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير .

هـ- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها .

و- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها .

ز- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة .

ح- عدم التطويل في عرض الوسيلةتجنباً للملل .

ط- عدم الإيجار المخل في عرض الوسيلة .

ي- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .

ك- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم .

ل- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .

4- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة ...

أ- **تقويم الوسيلة** : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ، ومدى تفاعل الطلاب معها ، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى .

ب- **صيانة الوسيلة** : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال ، واستبدال ما قد يتلف منها ، وإعادة تنظيفها وتنسيقها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى .

ج- **حفظ الوسيلة** : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة .

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية

1- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة ..

وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفةأيضاً بمستويات الأهداف : العقلي ، الحركي ، الانفعالي ... إلخ . وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك .

2- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها ..

ونقصد بالفئة المستهدفة الطلاب، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكونعارفاً للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعّال للوسيلة 0

3- معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج ..

مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل : **الأهداف والمحتوى ، طريقة التدريس والتقويم ،** ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيّد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتسنى له الاستخدام الأنسب والأفضل للوسيلة .

4- تجربة الوسيلة قبل استخدامها ..

والمعلم المستخدم هو المعني بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب ، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل ، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها مما يسبب إحراجاً للمدّرس وفوضى بين الطلاب .

5- تهيئة أذهان الطلاب لاستقبال محتوى الرسالة ..

ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان الطلاب :

· توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة .

· تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص .

· تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلّها .

6- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة :

ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة مثل : **الإضاءة ، التهوية ، توفير الأجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس** 0فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإنه لن يتمكن من الحصول على النتائج المرغوب فيها .

7- تقويم الوسيلة 00

ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها 0ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة ،أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على إيجاد جو مناسب للعملية التربوية
وعند التقويم على المعّلم أن يعد استمارة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصاً لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهج وتحقيق الأهداف ... الخ 0

أنواع الوسائل

أولا : الأجهزة :

أ ـ **أجهزة تقنية** :

1 - الأجهزة السمعية (الراديو ـ المسجلات الصوتية ـ أجهزة الاسطوانات ـ مختبرات اللغات) .

2- الأجهزة البصرية (جهاز عرض الأفلام الثابتة ـ جهاز عرض الشفافيات ـ جهاز عرض الشرائح ـ جهاز عرض الصور المعتمة) .

3- الأجهزة السمعية البصرية (جهاز عرض الأفلام المتحركة ـ جهاز البث التلفزيوني ـ جهاز الفيديو) .

ب ـ **أجهزة إلكترونية** :

- الحاسبات الإلكترونية .

ثانيا : المواد التعليمية التعلمية :

أ ـ مواد مطبوعة أو مرسومة (الكتب ـ الصور التعليمية ـ الرسومات والخرائط ـ اللوحات التعليمية ـ الشفافيات ـ البطاقات ـ الرموز) .

ب ـ مواد سمعية بصرية ثابتة (أفلام ثابتة ـ أشرطة صوتية واسطوانات) .

ج ـ مواد سمعية بصرية متحركة (أفلام سينمائية متحركة ـ أشرطة الفيديو ـ أقراص الكمبيوتر) .

ثالثا : النشاطات التعليمية :

أ ـ الرحلات والزيارات .

ب ـ المعارض .

ج ـ المتاحف .

د ـ المسارح

هـ ـ المختبرات .

مصادر الوسائل التعليمية التعلمية

1 - توفر الوسيلة المطلوبة والمناسبة لموقف تعليمي محدد في المؤسسة التعليمية التي يعمل بها المعلم .

2- وجود هذه الوسيلة في مؤسسة تسمح بإعارتها مثل (المراكز التقنية ، مراكز مصادر التعلم ، المكتبات الشاملة) .

3- يقوم المعلم بشراء الوسيلة من الأسواق المحلية وتوفرت المخصصات المالية لها .

4- يقوم المعلم بإعداد الوسيلة في المدرسة التي يعمل بها بالتعاون مع طلابه .

5- الاستفادة من البيئة كمصدر أساسي للوسائل التعليمية .

الخلل في مراعاة أسس استخدام الوسائل

يستخدم بعض المدرسين الوسائل التعليمية دون تخطيط أو تنظيم أو إعداد مسبق أو استعداد منظم أو مشاهدة للمادة ومعرفة محتواها ومعناها وأهدافها , ويفاجأ المدرس في ظرف مثل هذا بكثير من المشكلات والعراقيل وكثير من المفاجآت , مما يجعل موقفه غير سليم ووضعه أمام طلابه غير مريح , وهنا تتكون اتجاهات غير محمودة لدى طلابه عن الوسائل واستخدامها . وقد تتولد لديهم اتجاهات عكسية تجاه الوسائل التعليمية , وأنها وسائل غير ناجحة مما يجعلهم ينفرون منها ولا يقبلوا عليها , كما قد يتولد اتجاه لديهم بأن الوسائل تسبب المشكلات وتدفع إلى الفوضى وعدم التنظيم في العملية التعليمية .

ومن المفاجآت التي قد تتولد من جراء عدم الإعداد والاستعداد للوسائل التعليمية ما يلي:

1- وجود هوة بين الوسيلة وموضوع الدرس ؛ مما يولد عدم انسجام بينهما . كما تظهر الوسيلة في موقف مثل هذانشازاً عن المادة والدرس , وهنا تصبح العلاقة مفقودة بين الوسيلة وموضوع الدرس .
2- عدم توافر وقت مناسب لعرض الوسيلة نتيجة لعدم التنظيم فإما أن يبدأ الدرس بها أو أنه يؤخرها .
3- إنهاء وقت الدرس ولما ينتهي عرض الوسيلة بعد , مما يدفع المدرس إلى إ بقاء التلاميذ بعد انتهاء الدرس , أو أنه يغلق الوسيلة قبل انتهائها وفي هذا إزعاج وإرباك , وهنا قد يثار لدى الطلبة أكثر من تساؤل .

4- مفاجأة المدرس بعدم ملاءمة الوسيلة للمادة من حيث المحتوي .

5- عدم ملاءمة الوسيلة لأعمار التلاميذ لأن المدرس لم يخطط لاستعمالها ولم يشاهدهامسبقاً .
6- عدم مراعاة الوسيلة لجانب العادات والتقاليد لدى الطلاب , أو احتواء الوسيلة على بعض العبارات غير اللائقة.

7- احتواء الوسيلة على مناظر مخلة بالدين والذوق والعرف .
8- احتواء الوسيلة على عيوب فنية من حيث عدم دقة الألوان , واهتزاز الصور , ودوران المناظر على بعضها, وتداخل في التعليق , وموسيقا شاذة , وعيوب في الصوت, وفي الإضاءة , وعيوب في دمج الصوت مع الصورة , وعيوب في الإخراج وعملية التصميم والموالفة .. إلخ .

9- وجود مشكلة في مكان وضع الجهاز لأنه لا تتوافر منصة أو عربة خاصة .

10- عدم توافر شاشة عرض .

11- عدم توافر قابس الكهرباء أو عدم ملاءمة القابس لنوع سلك الجهاز .

12- عدم ملاءمة التيار الكهربائي في حجرة الجهاز .

13- عدم معرفة المدرس طريقة تشغيل الجهاز أو ضبط الصورة أو إدخال الفيلم .. إلخ .

14- لا يوجد فني للصيانة وتلافي العوارض المفاجئة مثل انطفاء الجهاز فجأة .

15- احتراق المصباح فجأة وعدم وجود مصباح احتياطي .

16- قصر المادة في الوسيلة لدرجة كبيرة ومفاجأة المدرس والطلاب لهذه المادة القصيرة .

17- عدم توافر سلك توصيل .

18- وجود الجهاز على سطح مهتز مما قد يعرضه للسقوط .

19- وجود السلك في طريق المدرس أو الطلبة .

20- عدم إمكانية التحكم في بعد الجهاز عن الشاشة لضيق الحجرة .

21- تكرار مشاهدة الطلاب للوسيلة أكثر من مرة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام بها.

22- قدم مادة الوسيلة .

23- وجود أخطاء علمية أو لغوية في مادة الوسيلة أو عدم صحتهاعلمياً .
24- بعد الوسيلة عن الواقع وجنوحها إلى الخيال .
25- صعوبة مادة الوسيلة على أذهان التلاميذ من حيث اللغة أو المحتوى أو كليهمامعاً .

ويمكن تلخيص مواصفات الوسيلة ذات البناء الجيد فيمايلي

أ_ أن تكون مترابطة الأفكار وتكون المعلومات معروضة بطريقة جيدة منطقية متسلسلة .

ب_ أن تكون المادة العلمية جيدة وحديثة وصحيحة .

ج_ أن تصنع من مواد قوية متينة تتحمل الاستعمال المتكرر .

د_ أن تكون سهلة الفهم ذات عبارات سهلة سلسة , وأن تكون بسيطة في تركيبها .

هـ- أن تكون واضحة المعالم يسهل مشاهدتها وتبين محتواها , أو مسموعة دون تشويش أو نشاز في الأصوات مع وضوح محتواها ومادتها .

و-ألاّ تحتوي على عبارات غير مفهومة أو تعابير خاصة ببيئة أو طبقة أو لهجة معينة .

ز- أن تبعد عن العامية .

ح-ألاّ تركز على الفن على حساب وضوح المادة .

ط- أن تخدم كل الجوانب الفنية .

ي - أن تكون الوسيلة مناسبة للدرس وأهدافه .

معايير اختيار التقنيات اللغوية

تعج حياتنا المعاصرة بالعديد من الأدوات والتقنيات التي يمكن توظيفها لأغراض تربوية. وهذه الوسائل والأدوات تتفاوت من حيث مميزاتها ونواحي قصورها , بالإضافة إلى أن هذه المميزات تختلف باختلاف المواقف واختلاف المواد التعليمية / التعلمية , وهذا قد يخلق حيرة لمن يريد توظيف أنسبهاتبعاً للأهداف التربوية الخاصة والعامة المراد تحقيقها. فكثرة أنواع الوسائل التي يمكن استخدامها لأغراض تعليمية وتعدد مجالات تطبيقاتها تجعل من الضرورة بمكان أن يقابلها المدرس النابه الذي يستطيع اختيار أجودها بما يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة , لأن تحديد المناسب منها ليس عملية الاستخدام وجني المردودات التعليمية المرغوبة يتوقف بدرجة كبيرة على حسن الاختيار . **وفيما يلي:**

أهم المعايير التي يمكن الاستنارة بها عند اختيار التقنيات التربوية للمجال التعليمي ومن ذلك تدريس اللغة العربية :

1- يجب أن تكون الأهداف التربوية واضحة ومحددة في ذهن المدرس سواء كانت معرفية , أم مهارية , أم وجدانية لأن الأهداف التربوية هي الأساس في اختيار وسائل التعليم وأدواته حتى يتمكن المدرس من اختيار أنسب التقنيات لتحقيق هذه الأهداف فما من شك في أن الأنواع المختلفة للتقنيات التعليمية تتفاوت في مقدرتها على الوصول للأهداف المرجوة باختلاف أنماط تلك الأهداف ومضمونها, وتحديد الهدف بدقة يسهم بشكل كبير في توفيق المدرس عند اختياره للوسيلة المناسبة لهبعيداً عن الحيرة الناتجة عن الغموض والتداخل.

2- لابدأنّ تناسب الوسيلة طبيعة المتعلمين , وقدراتهم , وجنسهم , وأعمارهم , وخلفياتهم الفكرية والاجتماعية , وخبراتهم السابقة , وذلك من حيث محتواها وطريقة عرضها والرموز المستخدمة فيها وأبعاد هذه الرموز .

3- الوسيلة التي سبق أن جربت وثبت منها تحقيق أهداف تربوية أجدر من غيرها بالاختيار عند إدارة تحقيق الأهداف , أو أهداف تمثلها , للدارسين الذين طبقت عليهم , أو لدارسين يماثلونهم .

4- نؤكد هنا على أهمية الترابط بين العناصر المختلفة للمنهج , وأن النوع التقني المختار يجب أن يسير بصورة تكاملية منسقة مع العناصر الأخرى للمنهج . فكما وجب توافقها مع الأهداف التعليمية , فإنه يجب أن تتناسب الطرق التعليمية المستخدمة , أو أن تتناسب الطرق

التعليمية معها بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي , ويجب أن تتناسب مع المحتوى التعليمي للمنهج فهذه من أهم معايير نجاح التقنيات التربوية في تحقيق ما نصبو إليه من استخدامها, بل إن شذوذها وعدم توافقها مع العناصر الأخرى للمنهج له آثار عكسية .

5- التقنيات التعليمية الناجحة يجب أن تتوافر فيها الأسس التربوية اللازمة لعملية التعليم الفعال, كعنصر التشويق , وجذب الانتباه , ووضوح المثيرات , وتوفر فرص التفاعل والاستجابة للدارس , وإمكانية التعزيز الفوري , وإمكانية تكرار المثيرات التكرار المناسب .. إلخ , وكلما ازداد توافر تلك الأسس الضرورية للعملية التعليمية في التقنية المراد استخدامها كلما كان أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف المرجوة منها , والحقيقة أن توافر هذه الأسس في الوسيلة المستخدمة لا يتوقف على الإمكانيات الذاتية للوسيلة , وإنما يتدخل في تحقيقها وبشكل كبير الأسلوب الذي يتبعه المدرس عند تخطيط وتنفيذ استراتيجية الاستفادة من هذه الوسيلة .

6- ينبغي مراعاة التكاليف الاقتصادية لاستخدام التقنية التربوية وذلك بأن تساوي الوسيلة الجهد والمال الذي يتطلبه استخدامها , ويقاس مدى اقتصادية الوسيلة في ضل عدة اعتبارات, من أهمها اعتباران أساسيان هما :

- عدد الدارسين المستفيدين منها أو الذين يمكنهم الاستفادة منها .

- أهمية الأهداف التربوية التي نسعى إلى تحقيقها من خلالها .

7- يجب ألا يعارض أي من مكونات الوسيلة أو محتواها المعتقدات الدينية لمجتمع الدارسين , أو أن تتناسب مع الأعراف والعادات الاجتماعية السائدة .

8- ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صادقة , ومطابقة للواقع وحديثة . لأنكثيراً من الأوضاع الاجتماعية , والسياسية , والثقافية في تبدل مستمر لذلك يجب التأكد من أن المعلومات التي تقدمها الوسيلة صحيحة . فمثلا كثير من الخرائط الموجودة في المدارس اليوم لا تبين مواقع الدول التي تكونت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

9- يجب أن تتوفر متطلبات استخدام التقنيات التعليمية في البيئة التي سوف تستخدم فيها .فمثلاً استخدام جهاز الشرائح الشفافة الثابتة يحتاج إلى تعميم مكان العرض , وقد لا تتوفر خاصية التعميم في الفصل . أو يحتاج الجهاز إلى خط كهربائي غير متوفر فيه.

10- من الحتميات أن تكون الوسيلة المراد استخدامها في حالة جيدة فنياً , صالحة للاستعمال بصورة واضحة خالية من العيوب الفنية , والمنهجية التي قد تخلقجواً تعليمياً مشوشاً .

(انظر : واقع استخدام التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسّطة، رسالة ماجستير لخالد الدامغ، وتقنيات التعليم والاتصال للدكتور عبد العزيز العقيلي)

الوسائل والمواد التعليمية البسيطة

المواد التعليمية محتوى تعليمي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية . وتتنوع صور هذا المحتوى التعليمي فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات .. ، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام ، وقد يتخذ أشكالا أخرى تتدرج من البسيط إلى المعقد ، قد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء .

كثيرا ما يتم ذكر الوسيلة ويراد بها المحتوى التعليمي التي تشتمل عليه ، إننا ينبغي أن نفرق بين المادة التعليمية والوعاء الذي يحتويها ، وتقدم من خلاله فالمعلومات والحقائق والخبرات قد تقدم من خلال الكتاب المدرسي ، أو جهاز عرض أو من خلال وسيلة أخرى .

فالمادة التعليمية هي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما ، والسبورات وأجهزة العرض ، والكتب المدرسية كلها عبارة عن وعاء يحتوي هذه المادة ، ووسيلة لحفظها وإيصالها للمتعلمين .

ومن هنا نعلم أن المادة غير الوسيلة ، وأن الأهم هو تحقيق الهدف بأي وسيلة ، بغض النظر عن قيمتها المادية ، بخلاف من يظن أن الوسائل المعقدة مرتفعة الثمن هي خير الوسائل وأجداها ، كالأفلام والبرامج الحاسوبية .. ، وغيرها .. ، نعم إن التقنيات الحديثة تمتلك قدرا هائلا من الإثارة والتشويق والجاذبية ، بسبب ما تتمتع به من ألوان مؤثرة ، وحركة سريعة مصحوبة بالمؤثرات الصوتية مما ساعد على انتشارها وجعلها وسائل تعليمية لا غنى عنها في التعليم الحديث ، لا نسوق هذا الكلام تقليلا من شأنها في العملية التعليمية .

ولكننا ينبغي أن نشير إلى بعض العيوب التي تعتريها ومنها:

1- ارتفاع ثمنها وتكاليف استخدامها وصيانتها ، مما يجعل استخدامها يشكل عبئا ماديا ثقيلا على بعض المؤسسات التعليمية .

2- تعقيدها وصعوبة إنتاجها واستخدامها إذا ما قورنت بما يتوفر في البيئة من وسائل .

3- حاجتها إلى قدرات واستعدادات وخبرات خاصة في المعلم الذي يستخدمها ، مما يشكل عبئا إضافيا على المعلمين ، خاصة مع قلة عدد المعلمين المدربين والمؤهلين تأهيلا تربويا كافيا .

هذه السلبيات التي ذكرناها جعلت كثيرين من المعلمين ينظرون إلى هذه التقنيات والأجهزة نظرة سلبية ، ويعتقدون أنها مضيعة للوقت وعلامة للرفاهية التي يرون أن مكانها ليس المؤسسات التعليمية .

إننا ينبغي أن نشير إلى خطأ هؤلاء جميعا ، فالوسيلة الجيدة هي الوسيلة التي تحقق الهدف التعليمي بدرجة مرضية ، ولا يشترط فيها التحدي والتعقيد والتعجيز سواء بالنسبة للمدرس أو الطالب، نعم كثيرا ما تكون الوسيلة الرخيصة ويستطيع أكثر فائدة وأسهل استخداما ، علاوة على ذلك يستطيع المعلم أو الطالب أن يحصل عليها بيسر أو يقوم بإعدادها وإنتاجها لخدمة غرضه التعليمي . علما أن الفائدة المرجوة تتوقف على حسن استخدامها وتوظيفها لخدمة الأغراض التعليمية .

المعامل السمعية

هناك حقيقة معروفة وهي أن هذه التقنيات جاءت لتلبية حاجات المؤسسات العسكرية ، وخاصة أثناء الحرب العالمية الثانية التي تطلبت تعليم أعداد كبيرة من أفراد الجيش الأمريكي لغة الشعوب الأوربية فكانت تلك الوسائل خير معين لتعليم النطق الصحيح والسريع لأعداد كبيرة يجلسون في مكان واحد . لكن احتكار الجيش لهذه التقنيات لم يكن أبديا ، فسرعان ما أدركت مؤسسات تدريب العمال والمصانع المختلفة ومن بعدها المؤسسات التعليمية أن استخدام الوسائل السمعية لتعليم عدد كبير من المتدربين والطلاب إنما هو أمر ممكن .

ولقد أثبتت الدراسات جدوى وأهمية المعامل السمعية في التعليم خاصة عندما امتد نطاق استخدامها إلى تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، على أنه يمكن استخدامها لجميع المواد وجميع المراحل التعليمية ، ففي المراحل الابتدائية يمكن استخدامها في مجموعة صغيرة لتعليم نطق الكلمات البسيطة ، أو إيجاد العلاقة بين الصورة والكلمة ..

تنقسم المعامل السمعية إلى مجموعتين :

الأولى وهي للاستماع والتكرار فقط وفي هذه المجموعة يمكن للطالب أن يستمع للمدرس وأن يكرر ما سمعه ، ويستطيع المدرس أن يتدخل لتصحيح الأخطاء أو المساعدة الفردية أو الجماعية .

الثانية فهي للاستماع والتسجيل ، وفيها يستطيع الطالب الاستماع إلى المادة المسجلة أكثر من مرة ، وتسجيل صوته والاستماع إليه وتصحيح أخطائه بنفسه ،كما أنه بوسع المدرس أن يتدخل لتصحيح الأخطاء الفردية أو الجماعية .

وتتدرج المعامل السمعية من حيث البساطة والتعقيد فهناك معامل سمعية فقط وهناك معامل سمعية مرتبطة بوسائل بصرية مثل الأفلام السينمائية أو أجهزة الحاسب ، كما أن أحجامها تختلف من مجموعة صغيرة إلى مجموعة كبيرة تتجاوز المائة .

يتألف المعمل السمعي التقليدي من مسجل رئيس ومجموعة من المفاتيح الكهربائية مثبتة على منضدة أمام المدرس وهي بعدد طلبة المعمل . وقد توجد مجموعة أخرى في الوسائل والمعدات التي تسمح للمدرس بالتحكم في مسار الدرس وفي متابعة طلبته . وقد يقوم المدرس بتشغيل أكثر من برنامج في الوقت نفسه . ومن خلال وسائل الاتصال المتعددة يستطيع المدرس التدخل أثناء سير البرنامج ليتابع الطلبة ويصحح أخطاءهم ويسألهم أو يجيب عن تساؤلاتهم .

أما بالنسبة للطالب فقد يكون أمامه مسجل بسماعات رأس ووسيلة للتحكم في قوة الصوت والتسجيل السمعي وإضاءة مفاتيح الإجابات أو النداء . كذلك قد يزود الطالب بجهاز مشاهدة أو وسائل تساعده على الكتابة وحل بعض المسائل . وكلما تقدم مستوى المعمل والبرنامج التعليمي ، ازداد تعقيدا .

اقتراحات خاصة باستخدام المعامل السمعية في التدريس :

1-يجب أن يكون المعلم ملما بتقنيات تشغيل المعامل واستخدامها ، خاصة إذا لم يكن في المدرسة شخص متخصص في تشغيلها .

2-يجب أن تكون المواد التعليمية مصنفة ومنسقة .

3- يجب صيانة المعامل وأجهزتها .

4- ينبغي إعداد وإنتاج الوسائل السمعية في وقت سابق لموعد الحصة .

5- ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

6-يجب أن يعتمد المدرس أسلوب التقويم الذي يصاحب البرنامج ، وإذا كانت المادة معدة من قبل المعلم؛ فعليه أن يضمنها أسلوبا خاصا بالتقويم والمراجعة .

7- يجب أن يعد المواد المكملة للبرامج ويستخدمها عند الحاجة .

الحاسوب و التعليم

ومع انتشار الحاسبات الصغيرة في هذا العصر دخلت إلى المدارس في كثير من الدول المتقدمة ، وما زال عدد مستخدميها يزداد يوما بعد يوم ، وكثرت البرامج التعليمية المعدة لهذه الحاسبات ، ونشأت مؤسسات وشركات متخصصة في إنتاج هذه البرامج وتوزيعها . وهناك طريقتان لاستخدام الحاسب في التعليم ، هما :

أولا:- التدريس بمساعدة الحاسب :

وتعني استخدام الحاسب مباشرة في عملية التدريس نفسها ، للاستفادة من إمكانياته الهائلة في التفاعل والحوار مما يساعد على جذب اهتمام الطلاب وتشويقهم ، ومن أهم هذه الاستخدامات :

1- استخدام الحاسب للتدريبات والتمرينات :

وهي من أقدم استخدامات الحاسب في التعليم ، حيث يتم تقديم عدد من التدريبات والتمرينات للطالب في موضوع سبقت دراسته ، وعلى الطالب أن يقوم بإدخال الإجابة المناسبة ، فيقوم الحاسب بتعزيز الإجابة الصحيحة ، وتصحيح الإجابة الخاطئة ، والهدف من هذا النوع من البرمجيات تدريب الطالب على السرعة والدقة .

ويتميز استخدام الحاسب في هذا النوع من التدريبات والتمرينات على الطرق التقليدية بما يلي:

- الاستفادة من قدرة الحاسب الفائقة على إنتاج الكثير من التمرينات والمسائل المختلفة والملائمة لمستويات التلاميذ على اختلافها وتعددها .

- استخدام قدرات الحاسب في التغذية الراجعة الفورية ، مما يجنب التلميذ الوقوع في تكرار الخطأ.

- استخدام قدرات الحاسب في إضفاء المثيرات الصوتية واللونية ، وتغيير طريقة العرض، مما يجعل هذه التدريبات مشوقة وجاذبة لانتباه التلاميذ .

- استخدام قدرات الحاسب في متابعة تقدم التلميذ ، وتشخيص نقاط القوة والضعف لديه .

2- استخدام الحاسب للتدريس (المعلم البديل) :

وهنا يقوم الحاسب بعملية التدريس عن طريق عرض الفكرة وشرحها ، وتقديم أمثلة عليها ، وقد يقوم أداء الطالب عن طريق تقديم اختبار مصغر ، ثم بعد ذلك قد يوجهه إلى إعادة الدرس أو جزء منه . وتتميز هذه الطريقة بما يلي :

- استخدام قدرات الحاسب في التفاعل والحوار ، واستخدام طرق عرض مختلفة بحيث يجد كل طالب ما يلائمه ، مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

- استخدام قدرات الحاسب في إعادة شرح الدرس أو جزء منه دون ملل أو كلل.

- استخدام قدرات الحاسب في جعل التلميذ يتعلم حسب حاجته ، وفي الوقت والمكان الذي يناسبه ، وبالقدر الذي يكفيه .

- استخدام قدرات الحاسب في تحديد مستوى التلاميذ بدقة ، مع معالجة نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة .

3- استخدام الحاسب وسيلة مساعدة :

وهنا يكون الحاسب وسيلة مساعدة يقوم بما تقوم به الوسائل الأخرى ، كالسبورة وأجهزة العرض ، خصوصا إذا توفرت شاشة عرض كبيرة ، أو استخدم معه جهاز عرض البيانات ، مما يجعل منه وسيلة واضحة ومشوقة وتريح المعلم من كثير من الأعمال الروتينية الجانبية التي تشغل الكثير من وقت الحصة .

4- استخدام الحاسب للألعاب التعليمية :

وهو ما يضفي على العملية التعليمية جوا من المتعة والإثارة ، مما يشجع التلاميذ على المشاركة بفاعلية في عملية التعلم .

ثانيا :- إدارة عملية التدريس بالحاسب:

انتشر استخدام الحاسب في الأعمال الإدارية والتجارية بنجاح في منتصف الستينيات الميلادية ، وأثبت نجاحه وفاعليته في هذا المجال ، مما جعل التربويين يعمدون إلى استخدامه وسيلة لتحرير المعلم من الأعمال الإدارية التي تتطلبها عملية التدريس ، ليحصر اهتمامه وتركيزه على طريقة التدريس نفسها .

واعتمدت هذه العملية على النظريات والتطبيقات الإدارية ، ثم تطورت حتى أصبحت موضوعا مستقلا بذاته ، يهدف إلى مساعدة كل طالب ليصل إلى الحد المطلوب من التمكن من المادة أو الموضوع الدراسي ، وذلك عن طريق تجزئة المادة المدروسة إلى وحدات صغيرة قابلة للقياس والتقويم ، ثم يتم اختبار التلاميذ في كل وحدة منها ، وعلى نتائج هذا الاختبار يوصف لكل طالب ما يناسبه من طرق التدريس وأساليبه التي تضمن تمكنه من الوحدة المعينة ، وبما أن هذه العملية تحتوي على كم هائل من المعلومات لا يستطيع المعلم أن يتعامل معها ـ خصوصا إذا كثر عدد التلاميذ ـ فإن مساعدة الحاسب في هذا المجال تعد أمرا ضروريا ، لذلك فقد طورت أنظمة وبرامج تساعد المعلم في عملية إدارة التدريس على الوجه المطلوب .

ومن هنا نستطيع أن نقول : إن إدارة عملية التدريس بالحاسب تعني استخدام الحاسب لمساعدة المدرس في أداء المهام الإدارية لعملية التدريس ، فهو بالتالي تشمل كل تطبيقات الحاسب التي تساعد المعلم في عملية التدريس ماعدا العملية نفسها ، وهذه التطبيقات كثيرة ، ومن أهمها:

1- الاختبار بمساعدة الحاسب :

سواء كان ذلك في جزء معين من الاختبارات أو يقوم الحاسب بأداء العملية كلها بداء من توليد الاختبار وتقديمه للتلاميذ ، ومن ثم تصحيح إجابات التلاميذ ، ورصد الدرجات والتقديرات ، والقيام بالعمليات الإحصائية اللازمة ، مع إنشاء الجداول والرسوم البيانية التي تتعلق بالاختبار ، وأخيرا تحليل النتائج ، مما يساعد المعلم على إعداد اختبارات مناسبة تتمتع بدرجة مرضية من الصدق والثبات .

2- الأعمال الكتابية :

تأخذ الأعمال الكتابية الروتينية المملة من وقت المعلم قدرا ليس باليسير ، فتشغله عن الأهم ، والحاسبات الآلية في هذا العصر تقدم حلا يسيرا لهذه المشكلة ، وقد يقوم الحاسب في وقت قصير بعملية تستغرق من المعلمين زمنا طويلا لإعدادها ، وأقرب مثال على ذلك الكشوف والبيانات والتقارير الموسمية التي تقوم بها المدرسة من وقت لآخر ، خصوصا في نهاية كل فصل دراسي .

3- الواجبات :

يستطيع الحاسوب ـ إذا توفر البرنامج المناسب ـ أن يقوم بإعداد واجبات على درجة من التميز والكثرة بما تتوفر فيه من خاصية التوليد العشوائي ، وتتفوق الاختبارات المعدة عن طريق الحاسب على الطرق التقليدية بتنوعها وإمكانية قيام جهاز الحاسب بتصحيحها ، كما تتميز بالتغذية الراجعة الفورية التي تعلم الطالب بخطئه فورا وتسمح له بتصحيحه ، مع تقديم مثال نموذجي بعد عدد معين من المحاولات ، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، فالتلميذ القوي لا يفرض عليه تكرار التمارين البسيطة التي تمكن من إتقانها ، أما الطالب الضعيف فسيجد عددا كافيا من التمرينات والتدريبات حتى يصل إلى درجة معقولة من الإتقان .

4- إنتاج المواد التعليمية :

هناك كثير من التطبيقات التي تساعد المعلم في إعداد وإنتاج المواد والوسائل التعليمية كالجداول والإحصائيات وأوراق الإجابة والرسومات والمنحنيات وغيرها ، على درجة من الإتقان والجودة ، وفي وقت قصير ، مما يرفع ذلك العبء عن كاهل المدرس .

5- حفظ المعلومات واسترجاعها :

سواء كانت تتعلق بالطالب أو تتعلق بالمادة العلمية والمنهج الدراسي ، حيث يتم حفظها، مع إمكانية استعادتها لمشاهدتها أو تعديلها أو طباعتها بسرعة وسهولة ، كما يمكن استخدام الحاسوب قاعدة بيانات لحفظ معلومات هائلة عن المادة الدراسية تشكل موسوعة ضخمة وسهلة التناول .

اختيار البرامج التعليمية

من البديهيات التي لا يمل التربويون من تكرارها أن الفائدة المرجوة من استخدام أي وسيلة تعليمية يتوقف على حسن توظيفها في العملية التعليمية ، وأن التوظيف السيئ للوسيلة ـ مهما كانت طاقاتها ـ يذهب بالفائدة المتوخاة ، ومن هنا نستطيع أن نقول إن جهاز الحاسب الآلي ـ على الرغم من طاقاته وقدراته ـ لا يمكن أن يستفاد منه كما ينبغي بدون وجود البرامج التعليمية التي أعدت على الأسس التربوية .

إن مجرد وجود البرنامج لا يعد سببا تربويا لاستخدامه ، بل على المعلم أن يدقق ويمحص ويقوم باختيار البرامج التي تتناسب مع المادة الدراسية من حيث المحتوى والأهداف ونوعية الدارسين . ومن هنا على المعلم عند اختيار البرامج الحاسوبية التعليمية أن يقوم بالخطوات التالية ليضمن حسن الاختيار :

الخطوة الأولى :

يجب أن يتأكد من ملاءمة البرنامج للجهاز المستخدم ، من حيث طرازه وتوفر نظام التشغيل المناسب ، وقدرة الجهاز على تنفيذه من حيث سعة الذاكرة والمساحة التخزينية الشاغرة على القرص الصلب ، ووجود المتممات التي يتطلبها ليعمل بشكل صحيح كبطاقة الصوت ، وبطاقة الصور ، وما يتطلبه من ملحقات أخرى كالطابعة أو القلم الضوئي أو الراسمة وغير ذلك.

الخطوة الثانية :

ينبغي التأكد من كون البرنامج خاليا من العيوب الفنية والبرمجية ، ومن هنا ينبغي على المعلم تشغيل البرنامج على الجهاز ، ثم عليه أن يتعامل معه كما يتعامل التلاميذ بشتى مستوياتهم ليتأكد من ثباته وخلوه من العيوب .

الخطوة الثالثة :

يجب على المعلم أن يتأكد من فعالية البرنامج من الناحية التربوية والتعليمية ، من وجهة نظر المعلم والطالب .والمعلم يمكن أن يطرح على نفسه الأسئلة التالية ، ليعلم مدى مناسبة البرنامج للغرض الذي يريد أن يستخدمه لأجله :

1- هل البرنامج مرن عند الاستعمال ، بحيث يمكن تعديله للتعامل معه بطرق مختلفة تتناسب مع مستويات التلاميذ المتباينة ؟

2- هل يستطيع التلاميذ التعامل معه بسهولة ، من دون الاعتماد على المدرس دائما؟

3- هل يتناسب مع مفهوم طرق التدريس الجيدة من حيث طريقة تقديمه لموضوع الدرس ؟

4- هل يتناسب مع محتوى المادة العلمية ؟

5- هل يتم طرح المحتوى بطريقة واضحة وشاملة وصحيحة ؟

6- هل استخدام البرنامج يؤدي لمعالجة الموضوع بشكل أفضل من معالجته بالطرق الأخرى؟

7- هل يتم عرض المعلومات بتدرج من حيث السهولة والصعوبة بشكل يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ؟

8- هل يتم تقديم القيم والمثل الضمنية كالمنافسة الشريفة والتعاون بشكل مناسب للطلاب المستهدفين؟

9- هل يحتوى البرنامج على تعليمات واضحة ؟ ، وهل يمكن الحصول عليها بسهولة؟ وهل يمكن إعادة عرضها عند الحاجة ؟

10- هل يحدد البرنامج بوضوح متى وكيف يدخل الطالب استجابته ؟

11- هل البرنامج منظم من حيث عرض المعلومات والبيانات والرسومات على الشاشة بطريقة منظمة ومرتبة ، واستخدام المؤثرات بطريقة فعالة ؟

12- هل هناك تفاعل بين الطالب والبرنامج ؟ ، وهل يستطيع الطالب أن يتحكم في اختيار مستوى الصعوبة الذي يناسبه ؟

إعداد مواد تعليم اللغة

تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلّم الثلاثة

معلِّم
متعلِّم
مادّةتعلُّم

وقبل الدخول في موضوع إعداد المواد التعليمية, تبرز بعض الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة، ومنـها:

§ هل مِن حاجة إلى إعداد مناهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها ؟
§ ألا يكتفى بالمناهج المعدّة لتعليم العربية لأبنائها ؟
§ هل تصلح المناهج المعدّة لأبناء العربية للدارسين من غير أبناء العربية ؟
§ أليس في الساحة ما يكفي من مواد لتعليم العربية لغير الناطقين بـها ؟
§ هل إعداد مواد تعليم العربية لغير الناطقين بـها أمر صعب ؟
§ وهل ذلك يحتاج إلى وقت طويل ؟

§ وهل باستطاعة كلّ معلّم أن يقوم به ؟
§ ماذا تشمل مواد تعليم اللغة ؟
§ هل من حاجة إلى الاستعانة بالتقابل اللغوي ، وتحليل الأخطاء في هذا الميدان ؟
§ أي الأهداف ، ينبغي أن تراعى أوّ لا ، أهداف واضعي المناهج ، أم أهداف المتعلّمين ؟
§ ما أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها ؟
§ هل دمج المهارات والعناصر أكثر فائدة من فصلـها عن بعضهابعضاً ؟
§ كيف تقدّم المهارات والعناصر في هذا النوع من التأليف ؟
§ ما دور الثقافة في بناء المواد التعليمية ؟
§ ما الأسس التي ينبغي أن تراعى عند تأليف كتاب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها ؟

◄ **يمكن أن يكون فيما يلي بعض الإجابات عن الأسئلة السابقة**

الإحسـاس بالحاجـة إلى إعداد مواد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها :

بالرغم من أهمية الكتاب في العملية التربوية بشكل عـام ، وأهميته بشكل خاص في مـيدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، إلا أننا نرى في الوقـت نفسه أن هذا الكتاب لم يرق في واقعـه الآن إلى مستـوى تلك الأهمية ، كما أنه لا يحقق الرسالة التعليمية الصحيحة المنوطـة به ، ولقد دفـع هذا الكثير من الأفراد والهيئات إلى المطالبة بضـرورة إعداد كتب أساسية؛ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، حيث نادت البحـوث والدراسات وارتفعت الأصوات في المؤتمـرات والندوات, التي عقدت منادية بالحاجـة الشديدة لهذه الكتب . فها هي المنظمـة العربية للتربية والثقافـة والعلوم تعقد نـدوة [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط] خاصـة تحت إشراف مكتب تنسيق التعريب في الوطـن العربـي سميت (ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) . ثم تقـوم المنظمـة العربيةاستجـابةً لهذه الندوة بالشروع في تأليف الكتاب الأساسي ,المعجم الوسيط حيث عقدت لذلك اجتماعين [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط] بمدينة الخرطوم ناقش فيها الخـبراء العرب السبل والوسـائل العلمية, لإنجـاز هذا العمـل العربي القومي الضخم . أما النـدوة [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط] الأولى لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بـها التي عقدها مكتب التربية العربي لدول الخـليج, تحت رعاية الجامعـة الإسـلامية بالمدينة المنورة, فقد نادت بالحاجة إلى وضع الكتاب الأساسي ، ولم تخـل جلسـة من جلسات [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط] . المناقشـة بالندوة من صيحـة عالية مطالبة بضـرورة توافر كتاب أساسي معـدإعداداً علمياً تربوياً سليماً . وها هو مكتب التربية العربي يقيمأيضاً حلقة دراسية يجعـل من بين موضوعاتـها الأساسية موضـوع (تسمية لجنة من الخبراء لوضـع المناهج وتأليف الكتب واختيار المواد التعليمية المناسبة) وقد جعل من بين المحاور الثلاثة الرئيسية التي يدور حولـها النقاش في هذه الحلقـة محور (الكتب الدراسية) . هذا إلى جانب اهتمـام جميع معاهد تعليم اللغـة العربية للناطقين بغيرها بالبحـث عن أفضـل صـورة لوضع كتاب أساسي ، هذا بالرغم من وجـود العديد من الكتب لدى هذه المعاهد ، منـها ما هو من إعدادها ، ومنـها ما هو من الكتب المطروحـة في الميدان . [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

هناك حاجة , بل وماسة إلى إعداد مواد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها؛ حيثإنّ الموجود في الساحة من هذا النوع من المواد قليلجداً , مقارنة بما هو موجود في اللغات التي اهتم أصحابـها بـها, وبعض ما هو موجودفعلاً يعدّقديماً وبحاجة إلى التطوير, كما أنه قد يكونموجهاً إلى فئة معينة أو بيئة معينة .

يحتاج إعداد مواد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها إلى وقت طويل , إلى مسح شامل لما هو موجودفعلاً , ولأنماط وأنواع التدريبات , ولضبط تام للمفردات وللتراكيب , ولدرجة من التدرج ملائمة . إذ إن التأليف في هذا النوع يختلف عن غيره ,يحتاج إلى مزيد من الوقت .

ويضاف إلى ذلك, أنه ليس باستطاعة كل معلم أن يقوم بمثل هذا النوع من الإعداد , فمعدّ هذه المواد لابد من أن يكونخبيراً في تعليم العربية لغير الناطقين بـها, بل خبيرا في إعداد مواد تعليم اللغة .

نحن في حاجة إلى إعداد المزيد من مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها. رغمأنّ في الساحةكثيراً من الكتب, ولكنها لا تحقق الأهداف.

فكثير منها غير مناسب , وبعضها يحتاج إلى تطوير وتعديل , ولكن أين من يتبنى ذلك ؟ المؤلفون موجودون , والداعم مفقود . وهذا على خلاف ما في اللغات الأخرى وما لديها , فالإنجليزيةمثلاً يصدر منـها كثير من الكتب والسلاسل , وتخضعدائماً للتطوير والتعديل , وإعادة الطبع , حتى صارت دور النشر عندهم تتنافس في طبعها ونشرها .

بين تعليم اللغة لأبنائها , وتعليمها لغير أبنائها

هناك فرق كبير بين تعليم اللغة لأبنائها , وتعليمها لغير أبنائها . وقليل من الناس من يعرف ذلك, حتى بين المتخصصين في الدراسات العربية . من الذين لم يتح لهم فرصة لدراسة علم اللغة التطبيقي .

ينبغي أن يختلف الكتاب التعليمي, لتعليم العربية لغير الناطقين بـها عن الكتاب المدرسي لتعليم العربية لأبنائها, من حيث الغرض والبناء والوسيلة . ولكننا أغفلنا هذه الفروق الأساسية زمنا طويلا , وكنا – وما زلنا مع الأسف – نبعث بالكتب التي نستعملـها في مدارسنا العربية إلى البلدان الشقيقة غير العربية, التي تطلب مساعدتنا في تعليم لغتنا في مدارسها .

وبصورة عامة يكمن الفرق الجوهري بين الكتاب المدرسي المخصص للعرب والكتاب المدرسي المخصص لغيرهم في أن **الأول** يستعمله طلاب ينتمون إلى الثقافة ذاتـها ويتكلمون اللغة العربية التي يتعلمونـها , أما **الثاني** فيستعمله طلاب لا ينتمون إلى الثقافة نفسها ولا يعرفون اللغة العربية. فإذا كان الكتاب الأول ينبغي أن يقوم على نتائج التحليل التقابلي للغة العربية الفصحى ولهجة الطلاب, ودراسة بيئتهم , فإن الكتاب الثاني قد يحتاج إلى التحليل التقابلي للغة العربية ولغة الطلاب بحيث تحدد ما تتفق فيه اللغتان، وما تختلفان فيه للاستفادة من ذلك في معرفة الصعوبات التي يواجهها الطالب في تعلم تراكيب العربية ونظامها الصوتي، كما يجب أن يتخذ هذا الكتاب بيئة الطالب ومجمل حضارته منطلقا له في تقديم الحضارة العربية الإسلامية . وهذا يعني أن الكتاب الذي يصلح لتدريس اللغة العربية لأبنائها قد لا يصلح لتدريسها لغير الناطقين بـها . [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

وما زالت بعض الحكومات العربيةتمدّ يد العون إلى المسلمين الراغبين فيتعلّم اللغة العربية بمدرسين من ذوي الخبرات في تعليم اللغة العربية ؛ ولكن – ويا للأسف – خبرتهم كبيرة في تعليم اللغة العربية لأبناء العرب، وليس لغير الناطقين بـها، وكثير منهم لايظنّ أنّ هناك فرقا بين النوعين من الدارسين؛ ولذا فجهودهم – مع اجتـهادهم الكبير – نجاحها قليل؛ للفرق الكبير بين الطالب العربي والطالب غير العربي, فيتعلّم اللغة العربية.

وإعداد مواد اللغة لغير الناطقين بـها صعب, لأنه يحتاج إلى ضبط كل شيء, فضبط المفردات والتراكيب يجعل من الاعتماد على النصوص الأصليةأمراً صعباً , ويجد المعدّ نفسهمضطراً إلى التدخل وصياغة الموضوع أو جزء منه بنفسه .

وليس باستطاعة كل أحد إعدادموادّ بهذه الصفة , بل لا يدخل في هذا الميدان إلا من تخصص في علم اللغة التطبيقيوتمرّس في هذا الميدان .

وأمّا عن الحاجة إلى التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء عند إعداد مواد اللغة،فإنّ الأمر يختلف, فإن كانت هذه الموادموجّهة إلى بيئات مختلفة وأصحاب لغات مختلفة , كما هو الشأن في معاهد اللغة العربية, فإنه لا حاجة لهذين العلمين , ولا فائدة من الاستعانة بهما مع تعدد اللغات وكذلك إذا أريد لهذه المادة أن تنتشر في أكثر من بيئة. وأما إذا أعدت هذه المواد لبيئة لغوية واحدة , فإن الاستعانة بالتقابل اللغوي وبتحليل الأخطاء قد يفيد , ولا سيما فيما يخص عملية التدرج في التعليم , والبدء بما هو متوافق مع لغتهم من العربية ، وتأخير ما هو مختلف .

"يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية، وذلك لأنأياً من العمليتين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونـها تصبح كلتاهما عملية غير علمية .

ولأن عملية إعداد المواد التعليمية هي في الأساس عملية علمية تربوية ،إذاً فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية .

فإن نظرنا إلى ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها ,**وجدنا أنّنا أمام أمرين فيما يتصل بالمواد التعليمية :**

1- إما أن نختار من المواد والكتب المطروحة في الميدان ، وفي هذه الحالة تقابلنا صعوبتان : أولاهما مواُ جّه إلى كثير من هذه المواد والكتب من انتقادات ، وثانيهما عدم وجود معايير إجرائية متفق عليها للاختيار السليم ، واختلاف اللغويين في هذه المعايير.

2- وإما أن نقوم بإعداد مواد جديدة ، وفي هذه الحالة تقابلنا صعوبة تتمثل فيقلّة الدراسات والممارسات العلمية, المتفق عليها التي تضع بين أيدينا الأسس والمبادئ التي ينبغي أن تحكم هذا الإعداد . [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

موقع الكتاب المدرسي في العملية التعليمية :

والكتاب يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنافإنّ المربّين يوصون بالعناية بإعداده ، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها.

ويظـل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا يحـتاج إلى تقرير ، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة ، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتـها ومحتواها تعتمـد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسـبة للمتعلّم أساساً باقياً لعمليةتعلّم منظمـة ،وأساساً دائمـاً لتعزيز هذه العملية ،ومرافقاً لا يغيب للاطـلاع السابق والمراجعـة التالية . وهو بـهذا ركـن مهم من أركان عملية التعلم، ومصـدر تعليمي يلتقي عندهالمعلّموالمتعلّم ، وترجمـة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهـج ، ولذلك تعتبر نوعية وجـودة الكتابالمدرسيّ من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمـادة التعليمية وطريقة التدريس .

وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفء, تزداد أهمية الكتاب في سـد هذا النقص ، ولعلنا لا نكـرر أننا نفتقر الآن وفي ميـدان تعليم العربية للناطقين بغيرها إلى ذلك المعلم الكفء، مما يجعـل حاجتنا إلى كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجـة ضرورية وملحـة, يقودنا لتحقيقها تطـلع إلى إنجـاز هذه الكتب على أسس علمية مدروسـة ، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه (ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط ، وإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو الذي يحدّد للتلميذ ما يدرسـه من موضوعات ، وهو الذي يبقي عملية التعليم مستمـرة بينه وبين نفسـه ، إلى أن يصل منـها إلى ما يـريد (أبو الفتح رضـوان 2 ، 73)) .

وتزداد أهمية الكتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها, المبني على أسس لغـوية وتربوية سليمـة ، وتزداد معها حاجتنا إليه, عندمـا ننظـر فيما قدم للمـيدان من كتب سـواء منـها ما قدمتـه أو أشرفت عليه جهات خارجية ، أو جهات عربية إسـلامية ، وتزداد عندما نسمع الشكـوى صـارخـة من هذه الكتب في كثير من الدراسات العلمية وكتابات المتخصصين في هذا المـيدان .
كتاب الطالب
والسـؤال الآن هو :
. **كيف يمكن إعداد كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغـات أخـرى ؟**
وللإجـابة عن هذا السـؤال الرئيسي, ينبغي طـرح مجموعـة من الأسئلة يحتاج الأمـر إلى إجابة عنـهأولاً وهـي :
1- لمـنيؤلّف الكتاب ؟
2- ما المستوى اللغوي الذييؤلّف له الكتاب ؟
3- ما الرصـيد اللغوي الذي سينطلق منه الكتاب ويستند إليه ؟
4- ما المهارات اللغوية التي يهدف الكتاب إلى تنميتـها ؟
5- ما الأهداف التعليمية اللغوية التي يهدف الكتاب إلى تحقيقها بالنسبة لكل مهارة ؟
6- ما طبيعـة المحتوى في الكتاب وكيف سيعـالج ؟
أ) المحتوى اللغـوي .
ب) المحـتوى الثقافي .
7- ما شكل التناول التربوي لمحتوى الكتاب ؟
8- ما نوع وطبيعة التدريبات في الكتاب ؟
9- ما الوسـائل التعليمية المصاحبة وكيف يتم إعدادها ؟
10- ما شكل الكتاب ، وما حجمه ، وما هي قواعـد إخراجه ؟
11- كيف يمكـن إعداد دليل معلم مصاحـب
هذه الأسـئلة المطروحـة ليست جامعـة مانعـة لكل قضـايا تأليف الكتاب ، فعن هذه الأسئلة يمكن أن تتفرع عشرات الأسئلة الأخرى والمهمـة, التي ليس من وظيفـتنا هنا أن نسجلـها في تسلسل منطقـي ترتد فيه الفـروع إلى الأصـول ، ومع هذا فستطـرح هذه العشـرات من الأسئلة نفسها ، وسنجـد أنفسنا من حيث ندري أو لا ندري في خضم الإجابة عنـها . [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

لمـن يؤلف الكتاب ؟
سـؤال تبدو الإجابة عنه سهلة ، ولكنـها من وجهة نظـرنا في غاية الصعوبة ، ذلك أنه يحتمـل إجابات كثيرة ، وتختلف الإجابة عنه من وجهة نظر إلى أخـرى ، فهل هوموجّـه للكبار أم للصـغار ؟ وهل هوموجّـه للمسلمين أم لغيرهم ؟ وهل هوموجّـه لبيئة واحدة أم لبيئات متعدّدة ؟
إنّ أغلب ما هو موجود في الساحة العربيةموجّـه للكبار من المسلمين في بيئات متعدّدة؛ وذلك أن لغتنا كلغـة أجنبية لم تدخـل بعد مدارس الصغـار في البـلاد الأخـرى بالشكـل الذي نطمح إليه ، وإن كانت قد دخلت المدارس في بعض البـلاد الإسـلامية غير الناطقـة بالعربية، ولأن الكبار هم الكثرة الغالبية المقبلة على تعلم اللغـة العربية بصـرف النظـر عن الدوافـع .

صحـة اللغة :

يقصد بصحة اللغة هنا التزام المؤلف بقواعد النحو والصرف والإملاء وسلامة الصياغة اللغوية . ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل كتاب أو تقويمه ما يلي :

ما مدى صحة اللغة المستعملة في الكتاب ؟ وإذا كانت بالكتاب أخطاء لغوية فما نسبة كل فيها ؟ أي ما نسبة الأخطاء النحوية ؟ وما نسبة التراكيب غير الصحيحة ؟ وإلى أي مدى يمكن تمييز الأخطاء النحوية ؟ وإلى أي مدى تمييز الأخطاء المطبعية من بين الأخطاء الشائعة في الكتاب ؟ [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الراب

أية لغة ينبغي أن تعلم ؟ الفصحى أم العامية ؟

مرت اللغة العربية بدور من أخطر أدوارها, حين أراد الاستعمار أن ينحيها عن ميدان الفكر ، والحياة، وأن يفرض لغته في مجال التعليم . وأقلّ تأمل يقنعنابأنّ هدمهم اللغة العربية يحمل في طياتهتقويضاً لمفاهيم الإسلام ،لأنّ العربية لغة القرآن ، والقرآن – كما هو معلوم – لا سبيل إلى ترجمته ترجمة صحيحة إلىأيّ لغة أجنبية .

لذلك رأيناهم في السنين الأخيرة يبثون العملاء هنا وهناك؛ للدعوة بالقلم واللسان إلى اطراح اللغة العربية ، والعناية باللغات العامية واللهجات الإقليمية .

فإذا تم لهم ما يريدون, حققوا في الوقت نفسه ما يرمون إليه ، من تفويض وحدة العرب ، وتفريقهم، وهم يدركون دور اللغة العربية الفصحى في وحدتهم .

المستوى اللغوي والتعليمي :

ينبغي أن يكون الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ملائماً للمستوى الذي بلغه الطالب فيتعلّم اللغة العربية ، ومستوى الطالب الحقيقي في اللغة العربية لا يحددهالصفّ الذي ينتمي إليه أو الدرجة التي حاز عليها في آخر امتحان له . فقد ينهي الطالببرنامجاً لغوياً معيناً ,ويدرس الكتاب المقرر ,ويجتاز الامتحان النهائي بنجاح,ولكنّه لم يستوعب المادة اللغويةجيّداً ولا يستطيع استخدامها، وليس مستعداً فعلاً لبدء المرحلة التي تليها .

ولهذا ننصح بأن تحتوي مقدمة الكتاب المدرسي المخصص لتعليم العربية لغير الناطقين بها على اختباراًو ّلي ، يستطيع من يجتازه أن يشرع في استعمال الكتاب. هذا إذا لم يكن الكتاب المذكورمخصصاً للمبتدئين ، حيث تنتفي الحاجة إلى الاختبار الذي أشرنا إليه ولا يوضع المستوى الذي بلغه الطالب في اللغة العربية في وقت سابق في الحسبان ، وإنما يعتدّ فقط بمستواه الفعلي عند تقديم المادة له ، فقد بلغ الفرد مستوىجيداً في اللغة الأجنبية في وقت ما ، ولكنه ربما ينسى الكثير منها أو ينساهاتماماً لعدم استخدامها أو ممارستها بصورة منتظمة .

كما ينبغي أن تكون مادة الكتاب المدرسي ملائمة في مضمونها وطريقة عرضها لمستوى الطالب التعليمي العام ، فنحن لا نستطيع أن نضمّن الكتابنصوصاً في السياسة الدولية, إذا كان الكتابمخصصاً لتلاميذ المرحلة الأولية الابتدائية حتى لو كان مستواهم في اللغة العربيةمتقدماً إذ أن الموضوع لا يتناسب وقتئذٍ ومستواهم التعليمي والذهني العام .

النصـوص المختارة :

لا يقصد بالنصوص في معرض الحديث عن تأليف كتب تعليم اللغة العربية النصوص الأدبيةشعراً أونثراً إنما يقصد بها ما يشمل المحتوى اللغوي للموضوعات التي تدور حولها دروس الكتاب . كلمة النصوصإذاً يقصد بها هنا أوسع من مجرد دلالتها على المختارات الأدبية والشعرية.

وتناول نصوص الكتاب بالتحليل أمر في غاية الأهمية ، إذ يمكن عن طريقه تعرف موطن الاهتمام في الكتاب والوقوف على الوزن النسبي الذي يحتله كل نوع من أنواع النصوص. نقترح تصميم جدول نحدد فيه العدد والنسبة المئوية لكل نوع من أنواع النصوص الواردة في دروس الكتاب. هذه النصوص قد تكون :نصاً قرآنياً أوحديثاً نبوياً شريفاً ، أونصاً مختاراً من المطبوعات العربية ، أونصاً متكاملاً ألفخصيصاً للدرس أو محادثة وحوارا ، أوجملاً متفرقات ، أو رسالة إلى شخص ما ، أوأبياتاً من الشعر ، أو غير ذلك من نصوص .

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقويمه ما يلي :

§ ما نوع النصوص التي اختارها مؤلف الكتاب ؟

§ وما المصادر التي رجع إليها لانتقاء هذه النصوص ؟

§ هل هي نصوص مأخوذة من مصادر كتابات عربية منشورة ؟ أم أنها نصوص معدلة من مصادر كتابات عربية منشورة ؟

§ هل هي نصوص مترجمة عن مصادر وكتابات غير عربية ؟ أم أنها مؤلفةخصيصاً للكتاب ؟ أم أنها منقولة من كتب أخرى لتعليم اللغة العربية ؟ [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

اللغة الوسيطة :

يقصد باللغة الوسيطة : استعمال لغة أخرى وسيلة لتدريس اللغة العربية ، سواء أكانت هذه اللغة من اللغات الأم عند الدارسين, أم كانت لغة مشتركة يفهمونها مع اختلاف لغاتهم الأم .

ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب أو تقويمه ما يلي :

§ هل يستعين المؤلف بلغة وسيطة في تعليم العربية ؟

§ وما هذه اللغة ؟ هل هي اللغة الأم للدارسين ؟ أو لغة أجنبية أخرى يشتركون في فهمها؟

§ ومتى تستعمل اللغة الوسيطة ؟ هل يستعملها المؤلف في شرح المفردات فقط ؟ أو في ترجمة التراكيبأيضاً أو فيهمامعاً ؟ أو في إعطاء التعليمات والتوجيهات في التدريبات اللغوية وغيرها ؟ أو في شرح القواعد النحوية ؟ أو في تقديم الملاحظات الثقافية ؟ أو في مجالات أخرى بالكتاب ؟

§ ثم ما نسبة الاستعانة باللغة الوسيطة ؟ هل هي الغالبية في الكتاب ؟ أو أنها تستعمل بشكل معتدل ولغرض محدد ؟ أو أن العربية هي الغالبية في الكتاب ؟

أما عن رأينا في الاستعانة بلغة وسيطة عند تأليف كتاب لتعليم العربية, فيتلخص في رفض استعمال لغة وسيطة في مثل هذا الكتاب, وبذلك يصبح محتواهصالحاً لدارسين مختلفي اللغات متباييني الجنسيات . ومبررات هذا الرأي كثيرة لعل من أهمها تثبيت الكلمة العربية في ذهن الدارس، وتدريبه على بذل الجهد في تعلم اللغة ، وتمكينه من أن يفكر باللغة ذاتها وبطريق مباشر ومن خلال عملية عقلية واحدة وليس عدة عمليات. [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط] وهذا الاتجاه تأخذ به كثير من اللغات العالمية، بل يعتمده مَن هم أكثر منّا خبرة في تعليم اللغات لغير أهلها. ونضيف هنا أنّ أكثر من يميل إلى استعمال اللغة الوسيطة والإكثار منها, هم في الغالب يرون أنّ العربية أضعف من أن تستقل بنفسها، وإن لم يصرّحوا بذلك فلسان حالهم ينبئ عنه.

المتعلم ورغباته :

إن الاهتمام بولوع الطلاب ورغباتهم في الكتاب المدرسي هو غاية ووسيلة في آن واحد؛ فهو غاية لأنّنا نعنى بتطوير قدرات التلاميذ وقابليتهم . وهو وسيلة لأننا نحصل عن طريقه على انتباه التلاميذ واهتمامهم ، ولا يمكن لهم أن يتعلّموا المادة اللغوية في الكتاب المدرسي ما لم يوجّهوا انتباههم ويبدواهتماماً بها . [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

الثقافة في اللغة:

تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة هامة في تعليموتعلّم اللغات الأجنبية ، وتعتبر مكوناً أساسياً ومكملاً مهماً لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان ؛ لذلك لا بدّ أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفةاندماجاً كاملاً في المادة التعليمية وفي جميع أوجهالتعلّم ووسائله خاصّة الكتاب.

ولقد أثبتت الدراسات أن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات والمعارف الثقافية هدف أساسي من أهداف أي مادة تعليميةلتعلّم اللغة الأجنبية ، كما يعلمونأيضاً أنها عامل مهم من عوامل النجاح في تعلم اللغة واستخدامها . كما وجد أن الكثير من هؤلاء الدارسين يتوقّعون عندما يبدءونتعلّم اللغة أن يحصلوا على قدر معيّن من القدرة على توظيف الثقافة كمحتوى للغة بنفس القدر الذي يحصلون عليه من اللغة كوعاء للثقافة ، كما يتوقعونأيضاً أنّهم سوف يدرسون أهل اللغةتماماً مثلما يدرسون اللغة ، ولذلك قيل إن نجاح الشخص في التفاهم والاتصال والاندماج والتعامل مع أفراد الشعب ، يعتمد على الحصيلة الثقافية التي تعلمها على حدّ سواء .

إنّ اللغة هي وعاء الثقافة , وليس من اليسير تعلم لغة ما دون العرض لثقافة أصحابها, قيمهم واتجاهاتهم وأنماط معيشتهم وعقائدهم. والثقافة العربية بعد نزول القرآن الكريم بلغة العرب صارت إسلامية, وأصبحت اللغة العربية لغة تعبدية يفرضها الدين الإسلامي أينما حل، ويحملها معه حيثما انتشر، والعربية هي لغة الثقافة الإسلامية بلا منازع،إنّ بين الشعوب الإسلامية وحدة وروابط قوية ما دام في العربية قرآن لا يختلف في نطق حرف واحد منه اثنان.وإنّ كتاب تعليم اللغة لابدّ له أن يحقّق أكبر قدر من حاجات الدارسين الذين يستخدمون هذه الكتب على اكتساب المهارات اللغوية المنشودة، وعلى معرفة الجوانب اللغوية التي يريدون الإلمام بها، وعلى فهم الثقافة التي يتعلمون لغتها.

وإذا كانت اللغة من أقوى روابط المجتمع الواحد فهي من أكثر الوسائل قدرة على نقل ثقافتهم إلى المجتمع العالميكلّه؛ وهنا تبرز القيمة الكبيرة لما تبذله الشعوب في سبيل تعليم لغاتها لأبناء غيرهم من الشعوب، وهنا أيضا تكمن الدوافع الحقيقية وراء استنهاض الهمم والبذل والجهود نحو تأليف كتب لتعليم العربية في السنوات الأخيرة،إنّ الأمر ليس مجرد حرص على تدريب الآخرين على نطق أصوات العربية , أو حفظ كلماتها أو تعرف تراكيبها .إنّه أبعد من ذلك وأعمق.إنّ كتابا يؤلف لتعليم العربية لن يكون مجرد وسيلة لتنمية مهاراتها أو إتقان استعمالها وإنما هو ناقل لتاريخ أمة عريقة التراث , ومعبر عن حضارة شعب متميز الملامح ، ترتبط لغته بأعز ما لديه , وأغلى ما عنده إنها لسان عقيدته ولغة كتابه المبين .

إنّ ثقافة اللغة العربية التي ينبغي أن تحويها اللغة هي الثقافة الإسلامية, ففي دراسةأعدّها الدكتور محمد عمايرة – رحمه الله- , في استبانات عن الأسباب الأساسية لتعلم العربية, فكانت النسبة في كل مرة تقع على رقم بين 86% و 98% أن السبب كان لتعلم الإسلام والاستزادة من معرفة الحضارة الإسلامية, في حين كانت النسبة الثانيةترتيباً للإجابة بالرغبة في معرفة حضارة العرب , والاستزادة من ثقافتهم , للمساعدة في طلب وظيفة , أوطلباً لمكانة اجتماعية , بمعرفة لغة عريقة ..أو غير ذلك .

وبناء على ذلك ,فإنّ ثقافةمعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها يجب أن تبنى على ما به يتحقق تعميق المفهوم اللغوي، وتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين , من أجل تعميق المفهوم الديني لديهم على أسس سليمة . [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

أسس إعداد الكتاب :

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا ، مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي ، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة . والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب ،فضلاً عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب . ويُقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثا أجراها، أو أدوات وقوائم أعدها أونصوصاً رجع إليها ، أوتجريباً قام به .

ومن هذه الأسس أيضا :

1 – الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلاميا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن .
2 – اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر .
3 – الإكثار من التدريبات والتمرينات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر .
4 – الاستعانة بالصور لكونـها تشكل عنصراحسياً يوضح المادة المقدمة ويقربـها لأذهان الدارسين.
5 – العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة ومن أوليات العلوم إلى ما هو أعلى منـها .
6 – سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية .
7 – التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبـها مواقف الحياة اليومية العامة .
8 – الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفيةمعاً .

المرحلة التحضيرية للكتاب وتتضمن الأعمال التالـية :

وهي مرحلة أساسية ؛ فهي تمدّ المعلم بأداة الإعداد من الجوانب النظرية والأمور التطبيقية من كتب أعدّت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها , وتتيح له مقارنة ما كتب من أبحاث نظرية حول أصول إعداد الكتب لغير الناطقين باللغة، وكيف يقدّم كلّ عنصر وكلّ مهارة، وكيف يتم التكامل بينها , ويقارن كلّ هذا بما عملفعلاً وهل يتمشى معه أم لا , ويلاحظأيضاً الاختلاف بين المؤلفين في طرق معالجتها وفي تقديمهم اللغة لغير أهلها , ويستطيع بعد ذلك أن يتبين ما يمتاز به كلمؤلّف، وكيف يبني هو كتبهمحققاً ما توصل إليه غيره من إيجابيات ,ومجتنباً ما وقعوا فيه من سلبيات, ويكون في هذه المرحلة ابتدأ من حيث انتهى الآخرون .
وهذه المرحلةتمدّ المعدّ بأداةتمكّنه من الدخول في مرحلة الإعداد الفعلي وقد تشبع بما يعينه على حسن بناء مادته اللغوية , وكيف يعالج القضايا المختلفة بتسلسل وانسيابية .

وينبغي للكاتب أن يجري بعض الدراسات الأساسية في هذه المرحلة، ويقصد بالدراسات الأساسية هنا، ما يجريه المؤلف أو يستعين به من دراسات سابقة على تأليف الكتاب تساعده في إعداده على أسس علمية وليس مجرد آراء خاصـة وتصورات ذاتية . ومن هذه الدراسات : إجراء دراسـة لتحديد مستوى سهولة وصعوبة لغـة بعض النصـوص . وبعبارة اصطلاحية : تحديد مقروئية النصـوص التي تعرض في الكتاب .

تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بـها الدارسـون ، والتي يحتاجون ممارسـة اللغة العربية فيها. (رشدي أحمد طعيمـة ، 27) .
تحـديد نوع المفردات المناسبة للدارسين . [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]
تحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص (ويقصد بـها انقرائية الكتاب) .
تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعـة في الكتابات التي يستخدمها الدارسـون أو التي تشيع في الكتابة العامـة .
دراسـة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسـون في نطـق الأصوات الجديدة .
تحديد المفاهيم الثقافية والملامـح الحضارية التي يجب أن يشتمـل عليها الكتاب .
دراسـة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفـة عندهم (مـثل اتجاهاتهم نحو تعلم اللغـة العربية ، دوافعهم من ذلك ، مشكلاتهم فيها ، ميولهم نحـو الموضوعات المختارة للكتاب، قدراتهم اللغوية ... الخ) .
دراسـة خصائص المجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه ، وإلى أي مـدى تساعد ظـروفه على تعلم اللغة العربية ، هل هو مجتمع عربي ؟ هـل هو مجتمع أجنبي ؟ هل هو مجمع مسلم غير عربي ؟ هل هو مجتمع ثنائي اللغة ؟ تسـود فيه العربية ولغة أخرى ؟ هل هو مجتمع مفتوح يتيح الفرصـة للاختلاط بجنسيات مختلفة من بينـها العرب ؟ وما إمكانيات ذلك؟ إلى غير ذلك من أمور تتعلق بالبيئة التي سيدرس فيها الكتاب . [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]
· دراسـة كتب تعليم اللغة العربية للأجانب دراسـة علمية تحليلية تقويمية ، للاستفادة من الجوانب المضمنة فيها ولسـد الثغرات وجوانب القصـور التي وقعت فيها ، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسـة في الجوانب الآتية :
المفردات المستخدمة ، أسلوب تقديمها والتصاعد بـها ، نظام تكرار الكلمـة في الدرس الواحد وفي بقية الدروس ، المفردات المشتركة بين الكتب ، أسلوب عرض التراكيب اللغوية ، أنواع التدريبات والتمارين المستخدمة ، الموضوعات والمحاور الثقافية والحضارية التي دارت حولـها أساليب المعالجة والتناول .
· دراسـة وتحديد الثـروة اللفظـية الأساسية التي سيستند إليها الكتاب وهذا يقتضي إعداد قائمـة بالمفردات الأساسية الشائعـة والضـرورية ، ولما كانت اللغة العربية حتى الآن ليس لها قائمـة مفـردات أساسيةمتّفق عليها، ولما كان القيام بهذا العمل من شأنه أن يستغرق عدة سـنوات ويتطلبجهوداً كبيرة ومتعددة فإن الأمر يتطلب منا ألا نقف مكتوفي الأيدي وأن نبدأ في البحث عن بدائل تستوفي – وبقدر الإمكان – بعض الاتجاهات العلمية. [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

ويمكن أن نضيف إلى ذلك ما يمكن أن تقدمـه لنا الدراسات المعجمية حول المفـردات العربية الشائعـة في اللغات الأخـرى، خاصـة القدر المشترك بين هذه اللغات من هذه المفـردات (أننا نرى أن البدء باستخدام هذا القدر المشترك من الألفاظ العربية الشائعة من هذه اللغات أمر نجني من ورائه الكثير من الخير) (رشدي أحمد طعيمـة 9) إن البـدء بما يعرفه المتعلم في لغته من كلمات عربية يعـدأمراًمقبولاً ومدخـلاً تعليمياً ، إلا أن هذا لا يمنع من أن ننطلق بعد ذلك في استخـدام مفرداتنا الأساسية الشائعـة الضرورية المحورية .
§ دراسـة المشكلات والصعوبات المتصـلة بتعلم مهارات اللغـة ، والتي يمكن أن تجابه المتعلمين، إما نتيجة لصعوبة في لغتنا ، أو لاختلاف بين لغـة الدارس واللغة العربية ... الخ. ومما يساعدنا في التعرف على هذه المشكـلات والصعوبات الدراسات المقارنة والتقابلية ، ودراسات الأخطـاء الشائعـة واستخدام منهج تحليل الأخطـاء ، ذلك أن مثل هذه الدراسات تعتبر أساساً لا ينبغي إهماله عند تأليف كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها (فمن أول الأسس التي يعتمد عليها وضـع الكتاب المدرسي الدراسات التقابلية بين اللغة العربية واللغـة الناطق بـها من يتعلم العربية من حيث الأصوات والتراكيب) (إبراهيم الحاردلو 1). هذا إذا كان الكتاب يؤلّف لدارسين ينتمون إلى ناطقين بلغة واحدة.

لقد لوحظمثـلاً أن الدارس الأجنبي يجد صعوبة في النعـت وإثباته بعد المنعوت ، واتفاقه معه في العدد والجنس والإعـراب ... الخ ، ويجد صعوبة في الإتيان بالجمـع والمثنى من المفرد عندما يطلب منه ذلك، بينما يمكنه التعرف عليها أثناء القـراءة بسهولة . وهناك صعوبات الكتابة المتصلة بالتعرف على الأشكال المختلفة للحـرف ، والتمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل المختلفة في عـدد ما يوضـع عليها أو تحتـها من نقاط ، والتمييز بين الحركات الطويلة والقصـيرة، وتعلم المفردات والاحتفاظ بـها وإدراك الأسمـاء المركبة ، والتركيب المزجي والتنوين ... الخ مما لا يمكن حصره الآن ويحتاج إلى إجـراء دراسات تقابلية ودراسات للأخطـاء الشائعة ، ولعل الكاتبومعدّ المادّة العلمية لا نبدأ من فـراغ فلديه دراسات نعتقد أنـها في متناول اليـد تناولت بالدراسـة التقابلية اللغـة العربيةوكثيراً من اللغات الأخـرى على المسـتوى الصوتي والمستوى النحـوي والصـرفي . [ندعوك للتسجيل في المنتدى أو التعريف بنفسك لمعاينة هذا الرابط]

بناء الكتاب

لابد لكل معد أن يضع لنفسهمخططاً يسير عليه في بناء كتبه , ويشمل هذا المخطط نظامه في تقسيمه إلى وحدات ودروس , كما يشمل هذا المخطط مفردات المنهج وكيف ترتب . والمتتبع لما هو موجود من كتب بالساحة وكيف بناها أصحابها يجد بينهم اختلاف كبير .
وكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تختلف في طريقة بنائها ومعالجتها للنواحي اللغوية والثقافية،

ونجد من أنظمتها في هذا البناء :

§ نظام الوحدات،

بحيث يكون الكتابمكوّ نا من عدد من الوحدات :

§ وحدة الموضوع :

§ معالجة مهارة واحدة أو عنصر واحد في كلّ وحدة.

§ معالجة أكثر من مهارة أو عنصر.

§ وحدةالمعالَج من مهارة أو عنصر.

§ نظام الدروس، بحيث يكون الكتاب مبنيا على عدد من الدروس:

§ معالجة عنصر أو مهارة في كلّ درس.

§ معالجة أكثر من عنصر أو مهارة في كلّ درس.

§ نظام الوحدات والدروس، بحيث يكون الكتاب مكونا من عدد من الوحدات ، وتكون الوحداتمكوّ نة من عدد من الدروس.

§ الموضوع الثقافي واحد.

§ الموضوع الثقافي متعدّد.

§ معالجة عنصر لغوي واحد أو مهارة لغوية واحدة في كلّ درس.

§ معالجة أكثر من عنصر لغوي واحد أو أكثر من مهارة لغوية واحدة في كلّ درس.

§ نظام السّرد ، بلا وحدات ولا دروس :

§ معالجة العناصر والمهارات اللغوية فرادى.

§ معالجة العناصر والمهارات اللغوية مختلطة.

نصوص الكتاب :

نجد تفاوتا بين الكتّاب في عرضهم لنصوص الكتاب المعدّ لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والذي يمكن أن يعبّر عنه بالمحتوى الثقافي أو القوالب التي تعرض العناصر اللغوية والمهارات اللغوية من خلالها، وعلى العموم هذه النصوص لا تخلو من أن تكون:

§ حوارية.

§ قطعا قرائية.

§ حوارية وقطعا قرائية.

§ جملا وأمثلة مختلفة.

وهذه النصوص يختارها بعض الكتّاب :

§ نصوصا أصلية : ليست من صنع معدّ المادّة اللغوية لغير الناطقين بالعربية،ولكنّها مما أعده الآخرون لغير غرض تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها , وكاتبها لم يكتبها لتعليم غير العرب.

§ويؤلّفها بعض الكتّاب ويصنعها خاصّة لمادّته؛ فيكيّفها حسب ما يريد من سهولة وصعوبة، ويختار مفرداتها وتراكيبها بما يتمشّى مع منهجهوالتدرّ ج الذي يسير عليه؛ من مراعاة للجوانب الثقافية ، ومراعاة لما يحقّق أهداف الدارسين.

§ نصوصا أصليّة مع بعض التعديل والتغيير بما يتماشى مع منهجالمؤلّف في بناء المفردات والتراكيب وغيرها. وهذا التدخل والتغيير قد يكون كثيرا حتى يحيل النص من أصلي إلى مصطنع , وقد يكون التغيير قليلا بحيث تبق

رابعا:التّنمية البشريّة

خامسا:الإدارة

الإدارة

وغالبا ماتتكون من :

1.المدير العام "المستشار"
2.ومدير شئون التدريس
3.والمحاسب
4.والسكرتير
5.ومدير العلاقات العامة
6. مسئـــول الدعاية
7.العامل

ولكل منهم دوره وعمله الذي من المفترض ألا يتعداه إلا وقت الضرورةوهذا النظام إذا تم على الوجه المفترض فإنه من أكبر العوامل المؤثرة في جذب الطلاب والطالبات وفي دعوتهم إذا أردنا أن ندعوهم إلى شيء ما"فدعوة الحال هي أكبر مؤثر بخلاف الكلام الكثير .

المدير العام

متابعة الطلاب من الخارج
أخذ تقارير أسبوعية من العاملين في المعهد "شئون التدريس والعلاقات العامة والمحاسب...."
هو المسئول الأول عن رفع كفاءة وكفاية المكان للهدف الذي أسس من أجله
هو الحكم إذا حدث أي تعارض بين أطراف الإدارة

شئون التدريس

ودورها يختص بالجانب الفني داخل المعهد:

الفصول
المناهج
الطلاب
المدرسون

التنسيق مع أطراف الإدارة الأخرى لتحسين ورفع كفاءة وكفاية الخدمة المقدمة للطلاب"رحلات /كافيتريا/مساعدات....."

العلاقات العامة

كل مايتعلق بالطلاب خارج المعهد"استقبال من المطار/البحث عن الشقق/مشاكل الشقق....."
القيام بالرحلات
التنسيق مع أطراف الإدارة الأخرى

السكرتير

استقبال الطلاب الجدد وإعطاؤهم امتحانات تحديد المستوى
حساب الطلاب والطالبات
تنسيق الجداول
التواصل مع الطلاب والمدرسين

الدعاية

وهي مهمة كل العامليين في المعهد بشكل مباشر أو غير مباشر أما المسئول الأول عنها هو مدير الدعاية وبكل أنواعها من الفيس بوك والتويتر واليوتيوب والإعلانات على صفحات الطلبات والوظائف على الشبكة الدولية ,كما يستطيع أن يستخدم الطلاب المنتهون من الدراسة في الدعاية عند عودتهم إلى بلادهم

المعلم ومحيطه

المعلم ومديره:

- احترام دون نفاق
- طاعة في حدود التعليمات والمصلحة
- تعاون في دائرة العمل

لا

تكن عند مديرك جاسوسا على زملائك
تقبل الأوامر التي تسئ إلى الزملاء في غير مصلحة العمل
تعترض على مديرك في وجود الآخرين
تستغل طيبته للسيطرة عليه

المعلم وزملاؤه:

- احترم شعور زميلك
- احترم حقوقه
- اعمل واترك الفرصة لغيرك كي يعمل
- ساعد الزميل الجديد

المعلم وطلابه:

-بسـّ ط العلم وقدّمه للطلاب

- قيمّ الطلاب على أساس تحصيلهم العلمي
- اكتشف المواهب وشجعها
- حلّ مشكلات الطلاب الخاصة

سادسا: الفصول

كيف تستخدم الوسائل التعليمية

المعلم الناجح يستخدم الوسائل التعليمية، ويعلم أنها جزء مكمل للدرس، وليست بديلا عنه؛ كما يدرك أنها ليست غاية، وإنما وسيلة يستعين بها لتحقيق أهداف الدرس. والمعلم الناجح يعرف: لماذا يستخدم الوسيلة التعليمية، وكيف يختارها، وأين موضعها من الدرس، وكيف يستعمل كل نوع من أنواع الوسائل.

كيف تستخدم السبورة

المعلم الناجح هو الذي يعرف شروط استخدام السبورة، التي تعد الوسيلة الرئيسة لشرح جميع المواد

ومن أهم هذه الشروط

- نظافة السبورة
- تقسيمها إلى قسمين
- اقتصار الملخص على أهم نقاط الدرس
- عدم شغل الأجزاء السفلى من السبورة بالرسم أو الكتابة
- استخدام الأقلام الملونة أحيانا؛ لزيادة الإيضاح
- يكون وجه المعلم دائماً متجها نحو الطلاب، ولا يتحدث إليهم أثناء الكتابة، إلا عند الضرور

كيف تقيس نجاح درسك

إن المعلم الجيد هو أفضل من يعرف ما إذا كان درسه –الذي انتهى منه للتو- ناجحا أم لا. وأفضل ما ينير الطريق للمعلم الناجح في هذا الصدد ما نسميه الملاحظات العامة على الدرس الذي انتهى

حيث يسأل المعلم نفسه الأسئلة التالية:

هل حقق الدرس أهدافه
هل تجاوب الطلاب مع الدرس
هل تحتاج بعض الأجزاء إلى مراجعة
هل المادة مناسبة للتلاميذ
هل أنا راض عن أدائي عموماً

لماذا يوصي بتحضير الدروس

المعلم الناجح يولي تحضير الدرس عناية خاصة، لأن ذلك يساعد على اكتساب ثقة طلابه واحترامهم له، ويمنح المعلم الثقة بنفسه ويحميه من النسيان، ويجنبه التكرار. كما يقلل التحضير من مقدار المحاولة والخطأ في التعليم، ويحمله على الارتباط بالمقرر، ويمكنّه من نقده، ومعرفة ما فيه من عيوب.

لغة الجسد

يمكن للمعلم الناجح أن يتواصل مع طلابه بأكثر مما يقوله من كلمات، وذلك من خلال النغمة الصوتية والتعبيرات التي تظهر على وجهه، والإشارات، فكلها تساعد على توصيل الهدف المنشود، وتحقيق المشاركة المطلوبة. كما أن التوجيهات المفصلة مع الابتسامة واللطف والهدوء يتقبلها الطلاب عندما يشعرون بالرضا والقبول والطلاب في حاجة إلى محبة المعلمين لهم وهذه المحبة تكون مصدرا للدافعية عندهم ومصدرا للتفاعل والمشاركة والنقاش

من أهم ما يؤثر في دافعية الطلاب للتعلم، تجنب المعلم إثارة العواطف السلبية لديهم، وتنمية العواطف الإيجابية؛ كالثقة في قدرتهم على الإنجاز، واحترامهم، وتقدير إجاباتهم وأعمالهم. كما أن ذلك يهيئ –في الوقت نفسه- المناخ التعليمي داخل الصف الدراسي.

اللقاء الأول ودوره في تصور الطلاب لمعلمهم

لقاؤك الأول بالطلاب له أهمية قصوى في تشكيل مستقبل العلاقة بينك وبينهم. فكثيرا ما تؤثر نتيجة هذا اللقاء في نظرة الطلاب للمدرس، بحيث يصبح من الصعب بعد ذلك تغيير هذه النظرة أو تصحيحها؛ لذا يجب عليك أن تكون حذرا، وأن تخطط بكل دقة وعناية لهذا اللقاء.

الواجبات المنزلية

المعلم الكفء يولي الواجبات المنزلية العناية الخاصة بها ويتوخى التوسط في أمرها فلايهملها ولايغرقهم فيه ويراعي ظروف كل طالب من الجوانب المعيشية والصحية والعقلية كما يتأكد من أن الطالب قد قام بعمله بنفسه ويقوم بتصحيح الواجبات أولا بأول حتى لايعود الطلاب الإهمال

مابال أقوام

المعلم الناجح يلجأ –في أغلب الأحيان– إلى أسلوب التلميح بدلا من التصريح وهو إجراء فاعل يستخدمه المعلم ليقطع الطريق على السلوك غير المرغوب فيه باستخدام أسلوب التلميح دون اللجوء إلى استخدام التعبيرات اللفظية فإذا علت الضجة مثلا في الصف يمكنه أن يوقفها بنظرة خاصة إلى الطلاب الذين هم مصدر الضجة يفهمون مغزاها ومعناها دون أن يبوح بأي كلمة

← يقوم المعلم الناجح بأمور ثلاثة تساعد طلابه على تنظيم عملهم واختيار الأسلوب الذي يحققون به أهدافهم

وهذه الأمور تتلخص فيمايلي

1.تقديم حوافز معنوية "الثناء"لمن يحسن من الطلاب تعزيزا لما يقوم به الطلاب

2.تقديم تغذية راجعة تربط بين ماسيقوم به الطالب وبين ماسينجم عنه من نتائج

3.تقديم عدة خيارات يختارون منها مايريدون

← وبهذاالأسلوب يتحمل الطلاب مسئولية إعداد الخطوات اللازمة لتنفيذها وبالتالي يضعون التوقعات و الحلول المحتملة لأي عمل يعهد به إليهم مستقبلا

إدارة الصف

هي مهارة الحفاظ على ضبط الفصل

عوامل ضبط الفصل

المعلم

- **اتقان المادة العلمية** " التحضير الجيد"
- **وجود طريقة مناسبة لإيصال المعلومة**
- **دراسة الطرق والابتكاروالتفكير**
- **الصوت العالي"**والحديث بالفصحى"**و**أن يكون أداؤه للعربية صحيحا
- **تنويع الأسلوب**
- **معاملة الطلاب معاملة طيبة**
- **استخدام طريقة مناسبة للجميع**
- **إشراك المعلم الطلاب في كل الدرس أي استخدام آراء الطلاب في فهم الدرس والوصول لما نريده وتحضير الأسئلة التي يريد المعلم سؤال الطلاب فيها أثناء الدرس**
- **عدم محاسبة الطلاب على كل ما يفعلونه في الفصل ولكن بحدود-** أي وجود نوع من الحرية
- **عدم اتباع أسلوب واحد في التدريس**
- **عدم تحميل الطلاب فوق طاقتهم - العقاب الشديد**
- **أن يحب المعلم عمله –"** الطالب ليس له علاقة بما يحدث في بيتي من مشاكل"
- **ألا يكون المعلم مزاجي** - "فلا يكون متقلب في تعامله مع الطلاب"

ملاحظات للمدرس

1. **لا تبدأ وتمسك بزمام الأمور دائما ولكن اترك الكلام للطلاب ولايأخذك الطلاب خارج الدرس**
2. **لاتدافع عن سلبيات قد يذكرها أمامك الطلاب**
3. **لاتستغرق الوقت في تصحيح المفاهيم"**ومن الأفضل الطلاب الذين هم جنسيات واحدة في الفصل
4. **لاتستعمل حصيلة أكثرمن حصيلة الطلاب وإذا كان في التمهيدي لابد أن نستعمل لغة الجسد والإشارة**
5. **يحاول المعلم دائما أن يصحح أخطاء الطلاب بلطف**
6. **ترتيب الطلاب في الفصل إذا كانوا من جنس واحد على حرفuوإذا كانوا ذكور وإناث فيكونوا "أمام وخلف"**
7. **التحضير "تدريس - تربية- لغة"والثقة بالنفس وبالله أولا وأخيرا**
8. **لاتجعل الطالب يشعر بضعفك في المادة العلمية والزم"الوقاية خير من العلاج"**
9. **استغلال كل الأوقات**
10. **الوسطية بين الوقوف والجلوس داخل الفصل**

وسائل وقائية داخل الفصل لضبط الفصل

- اكتساب الاحترام المتبادل
- كن عادلا في معاملة الطلاب
- المعاملة بمودة ولطف
-إظهار الاهتمام به
- التحضير الجيد
- ادفع عنهم الملل – الحوار عن الأسرة – راحة دقائق محدودة – المزاح –الاتصال بهم 000000
- تنويع الأساليب – الأسئلة
- إشعار الطالب دائما أنك تحب عملك

أساليب علاجية لضبط

- محاولة إشراكه في خطوات الدرس
-تكليفه بمهام
- القيام معه – بالتنبيه – اللوم – التوبيخ
- مقابلته على انفراد والحديث معه
- دراسة حالته
- سؤال الطلاب عن كون السبب من المعلم أم لا
- رفع الأمر للإدارة
- تنظيم قاعدة للتواصل
– أي وضع لائحة بين المعلم والطالب
- مراقبة الطالب – مثال الكتابة في الفصل- الواجبات
-تنظيم قاعة الدراسة"بحيث تيسر عملية التواصل بين الطلاب من ناحيةومع المدرس من ناحية أخرى**"**

ويحسن مراعاة مايلي

1.التدرج في استعمال الأساليب العلاجية المختلفة
2.ابدأ بتجريب الأساليب قليلة الشدة أولا
3.الأساليب تختلف من طالب لآخر

دور المعلم في الفصل

إداري : يدير عملية التدريس داخل الفصل وليس هو المتحدث الوحيد والفاعل داخل الفصل
حركة الطلاب داخل : الفصل بالإضافة إلى الرحلات الميدانية حيث يمكن تعليم اللغة في كل الأوقات
إثارة اهتمام الطلاب: أي مثل راعي الغنم فهو يحافظ على غنمه ويعمل على جذبها

وأمثلة الإثارة

الألعاب اللغوية

التمثيل : أي يجعلهم يفعلون مثلما فعل ولابد أن تكون المعلومة ممزوجة بالضحك

الابتعاد عن الملل والتكرار

ومن الخطأ أن يجلس المدرس طيلة الوقت على الكرسي لأن عمله يتطلب كثيرا من الحركة والنشاط ومن الأفضل دائما أن يقف أمام طلابه ولايكثر التجوال في أنحاء الفصل إلا للضرورة ولكن هناك حالات يسمح للمدرس فيها بالجلوس منها إذا كان مريضا أو كبير السن أو كان معاقا

دور المدرس الأساسي هو دور الموجه والميسر للعملية التعليمية الذي يدير الأنشطة داخل الصف ومن ذلك عرضه النماذج للطلاب وتنبيههم لما يقعون فيه من أخطاء وتشجيعهم على تصحيح الأخطاء معتمدين على أنفسهم مأأمكن . إن المدرس الكفء هو الذي يوجه العمل ويديره ولايقوم بالانشطة نفسها "فهذا دور الطلاب"

غرفة الدراسة

يجب أن تتناسب غرفة الدراسة مع عدد الطلاب والأثاث وأن تكون واسعة مريحة ومن الأفضل ألا يزيد عدد الطلاب على 20طالبا "وهذا يختلف من مكان لآخربحيث تكون التهوية جيدة والإضاءة كافية والمقاعد مريحة وأن يجلس كل طالب جلسة صحيحة وأن تتوفر في الصف الوسائل التعليمية المناسبة من كتب ودفاتر وأقلام ومساطر وخرائط ولوحات وتسجيلات صوتية وأن تكون الغرفة بعيدة عن الضوضاء

مراقبة الطلاب أثناء الدرس

مراقبة المدرس للطلاب أثناء الدرس أمر مهم ,حتى لو تحققت البيئة التعليمية الصحيحة,لأن تعلم اللغة الأجنبية, أمر شاق على النفس ,ممايدفعها إلى الهروب من وقت إلى آخر.كما أن الطالب تشغله أحيانا أمور الحياة, ممايحول بينه وبين التركيز,ولئلا ينصرف الطلاب عن متابعة الدرس ,على المدرس أن يراقب الطلاب واحدا واحدا , وباستمرار. وممايؤسف له أن بعض المدرسين يشغلون أنفسهم بأمور لاعلاقة لها بالدرس ,وهذا يجعل بعض الطلاب يسرحون بعيدا ,ويجعل فريقا آخرمنهم,يلجأ إلى الهرج والمرج في الصف

كيف ندرس المستوى التمهيدي

أولا نبدأ بالتعارف

"ماذا نكتب في حوارات التعارف**"**

"وماقدرالتعارف**"و"**ومأأشهر الأسئلة**"**

1.ماسمك؟

2من أين أنت؟

3.ماجنسيتك؟

4.كم عمرك؟

5هل أنت متزوج؟

6.ماذا تعمل ؟

7.كيف جئت إلى مصر؟
8.لماذا جئت إلى مصر؟

- مستوى الطالب لايستطيع التوسع في التعارف
- كل المعلومات في بداية التعارف تكون على سطح الذاكرة فلايستطيع أن يحفظها بسرعة إلا إذا تمت عن طريق "التكرار والتدريب"
- 10.كلمات في اليوم متقنة باستخداماتها أفضل من 25 أكثر من الكلمات التي لايعرفها
- الكتابة بعد انتهاء التعارف أو بعد كل سؤال(وهذا هو الأفضل) وعند الكتابة على السبورة لانتجاوز أربعة أسطر واطلب منه أن يكتب هذه الأسطرالقليلة والطالب يكتب خلف الأستاذ وننتظر حتى ينتهي من الكتابة ولابد أن تتابعه وهو يكتب في دفتره و يتم توجيه الطالب على أخطائه

طريقة شرح التجويد

المستويات الدنيا "1- 2- 3"

المستويات المتوسطة "4- 5- 6-7"

المستويات العليا "8- 9- 10-11"

الهدف من درس التجويد

أن يقرأ القران قراءة صحيحة

الطريقة

1.حكم معين مثال الحروف المقطعة"نقص عسلكم" ويفضل البداية من سورة البقرة وليس من الضروري أن نبدأ من آخر المصحف

2.إعطاء أحكام وقواعد صغيرة وخاصة المستويات الدنيا

3.التدريب على الأمثلة

4.اختر لهم سور معينة للتدريب عليها

5.عند شرح الأحكام يراعى

أ.استخدام الترجمة

ب.استسهال القواعد

ج. سرعلى الطريقة التي تريدها

د.بعد الترجمة لابد من أن يستخدم الطالب اللغة العربية وليس الترجمة

ه.استخام القواعد حسب مستويات الطلاب

و.البدء بالفاتحة

الحفظ أثناء النوم!

سوف أحدثك عزيزي القارئ عن أحدث طريقة مكتشفة للتعلم أثناء النوم، وإذا تذكرنا أن أحدنا يمضي ثلث عمره في النوم ندرك أهمية هذا الموضوع، لنقرأ ونستفيد..

ولذلك أخي القارئ أنصحك أن تستفيد من هذا الدرس المختلف عن الدروس السابقة، فقد وجدتُ طريقة مناسبة للحفظ وهي تكميلية أثناء النوم لوقت نومك في حفظ القرآن الكريم!

قصة مع القرآن

وبعد فترة لقد كنتُ في فترة من فترات أستمع إلى القرآن وأنا نائم، وذلك من خلال آلة التسجيل التي أتركها تعمل وأستمع إلى صوت أحد المقرئين وأنام بدأتُ ألاحظ أن عملية الحفظ قد أصبحت أسهل بكثير، بل وبعد عدة سنوات لاحظتُ أن ما حفظته من القرآن قد تثبت في ذاكرتي، وقد تمضي سنوات لا أراجع سورة محددة ثم أجد نفسي أحفظها على الرغم من عدم المراجعة!

وقد وجدتُ تفسيراً لهذه الظاهرة، وهو أن الحفظ أثناء النوم يترك انطباعا وتأثيراً أكبر بكثير من الحفظ أثناء اليقظة، ولذلك جعل الله النوم آية من آياته وعلينا أن نغتنم الوقت لأن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يؤكد على أهمية الوقت بالنسبة للمؤمن العظيم.

حقيقة علمية مذهلة

ولكن هل يعني أن النوم لا يساعات كل يوم، فهذا يعني أنه يمضي ثلث عمرفي النوم، بل إن أكثر شيء نصرف فيه الوقت هو النوم 8إذا نام أحدنا بمعدل [23] (وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) فائدة منه؟ أم أنه آية من آيات الله تعالى عندما قال وانظر معي كيف ختمت الآية بكلمةإذن النوم سواء كان في الليل أو في النهار فهو آية أي معجزة من معجزات الله التي ينبغي علينا أن نتفكر فيها ولكأن هنالك علاقة بين حاسة السمع وبين عملية النوم، وهذا ما أثبته العلماء بالصورة الحقيقة (يَسْمَعُونَ)

ثم قام فقد قام أحد العلماء بمراقبة أشخاص أثناء نومهم، وقام بتصوير دماغ كل منهم بطريقة المسح بالرنين المغنطيسي، وقد وجد أن الدماغ ينشط أثناء النوم تقراءة بعض المعلومات على هؤلاء النائمين، وكانت المفاجأة أنه وجد استجابة من الدماغ لما يقرأه، إذن عملية التعلم تحدث مع العلم أن الإنسان نائم، ولكن ما هو التفسير العلمي لهذه الظاهرة الغريبة؟

بل إن الأبحاث الجديدة على الدماغ وفي علم النوم بينت أن الدماغ لا يهدأ حتى وهو نائم، بل إن الدماغ يقوم بتثبيت المعلومات التي تعلمها في النهار يثبتها أثناء النوم، فسبحان الله!

العلاج بالاستماع إلى القرآنوقد وجدتُ فوائد كثيرة لاستماع القرآن وخصوصاً أثناء النوم، وسوف أقتطع جزءاً من مقالة لي بعنوان إن السماع المتكرر للآيات يعطي الفوائد التالية والمؤكدة

بينت الصور الملتقطة الدماغ أثناء النوم، أن الدماغ يقوم بنشاطات العلم والتذكر وتثبيت الحفظ أثناء النوم، ولذلك يقوم العلماء اليوم بابتكار طريقة جديدة جامعة هارفارد الأمريكية للحفظ أثناء النوم، فهل نسبقهم ونستفيد من هذه الطريقة التي سخرها الله لنا في حفظ القرآن؟ مصدر المعلومة

- *زيادة في مناعة الجسم.*
- *زيادة في القدرة على الإبداع*
- *زيادة القدرة على التركيز.*
- *علاج أمراض مزمنة ومستعصية*
- *تغيير ملموس في السلوك والقدرة على التعامل مع الآخرين وكسب ثقتهم*
- *الهدوء النفسي وعلاج التوتر العصبي.*
- *علاج الانفعالات والغضب وسرعة التهور.*
- *القدرة على اتخاذ القرارات السليمة*
- *سوف تنسى أي شيء له علاقة بالخوف أو التردد أو القلق*
- *تطوير الشخصية والحصول على شخصية أقوى*
- *علاج لكثير من الأمراض العادية مثل التحسس والرشح والزكام والصداع*
- *تحسن القدرة على النطق وسرعة الكلام*

وقاية من أمراض خبيثة كالسرطان وغيره -

تغير في العادات السيئة مثل الإفراط في الطعام وترك الدخان -

هنالك بعض التساؤلات التي يطرحها بعض الإخوة ممن يقومون بحفظ كتاب الله تعالى بالاعتماد على هذه الطريقة الإبداعية، ولا د من الإجابة عنها في هذا الدرس كما وعدتهم.

كيف كانت تجربتكم مع تأمل النواحي البلاغية، للقرآن الكريم وأنتم أهل الاختصاص العلمي؟

ومن عظمة القرآن أنه يساعدك على تقوية لغتك العربية بمجرد التكرارلا يوجد أجمل من اللحظات التي يعيش فيها المؤمن مع القرآن حفظاً وتأملاً وتدبراً والحفظ، بل إن تكرار قراءة القرآن والاستماع إليه تكسب الإنسان الكثير من النواحي اللغوية والبلاغية

وكنت ُ أتأمل آية .ولكن عندما كانتتعترضني بعض الكلمات الصعبة كنت ألجأ إلى بعض التفاسير الميسرة، أو بعض معاجم اللغة مما أجده سهل الوصول إليه (أفلا يتدبرون القرآن) :من القرآنمدة ساعة مثلاً ، وأحاول أن أفكر فيها وفي كلماتها ودلالاتها وتجدني أكتسب معاني جديدة بمجرد التأمل، ولذلك يقول تعالى [النساء: 82].

في أثناء تأملكم للأحكام التشريعية هل كنتم تستعينون بكتب الفقه؟

إن الاستعانة بالمراجعوالكتب ضرورية، والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها أخذها، فأي كتاب تعثر عليه في التفسير أو الفقه أو اللغة أو القصص القرآني أو أي كتاب له علاقة بالقرآن وبخصة علوم الإعجاز، كلها ضرورية ونافعة ولكن بشرط أن نخلص النية لله تعالى وأن يكون هدفك من حفظ القرآن هو وجه الله تعالى، وليس ليقال عنك إنك حافظ للقرآن!

دعاؤنا دائما أن يرزقنا الله حفظ كتابه وحسن العمل بما فيه فما هي برأيكم الأمور التي تعين على حسن العمل بما في كتاب الله من خلال تجربتكم الخاصة؟

ويمكنك أن تختبر .هنالك شيء مهم يعيقالإنسان على حفظ القرآن وقد يغفل عنه معظم الناس ألا وهو أن تنظر إلى القرآن على أنه أهم شيء في الوجود هل أنت مستعد أن تترك عملاً يدر عليكربأحاً طائلة من أجل أن تحفظ القرآن؟ هل أنت مستعد أن تترك أصدقاءك :نفسك حول ذلك بطريقة بسيطة ومن تحبهم من أجل أن تحفظ القرآن، وهل أنت مستعد أن تفرغ أحسن وقت عندك لحفظ القرآن؟

وإذا كنت َ لا تتخيل نفسك تفعل ذلك فمعنى هذا أنك بحاجة لمزيدإذا.كنت َ تتخيل أنك تستطيع ذلك فإن هذا له أثر قوي جداً على نجاح حفظك للقرآن من التعلق والحب للقرآنطبعاً القرآن يأمرنا بالعمل وصلة الرحم وفعل الخيرات للآخرين، ولكن أين تضع القرآن في حياتك في أي مرتبة، هل المال والعمل والأصدقاء أولاً أو القرآن، هذا ما ينبغي عليك أن تفكر فيه

تجربة قارئ

لقد كان من بين الكثيرين الذين تابعوا هذه الطريقة وانتفعوا بها بإذن الله تعالى أخت كريمة من المغرب، وأحببت ُ في نهاية هذا الدرس أن أذكر ما قالته الأخت حنان عن تجربتها في حفظ كتاب الله تعالى:

قلقي للمستقبل مع أنه لا يغضبي السريع لأي مشكلة ولو بسيطة هو قلقي الدائم والمستمر بداية قصتي لحفظ القرآن الكريم وبداية حبي وتعلقي بالقرآن أصغرهن وأربع أخوات كلهن موفقات في حياتهن وأخ رائع لي والدين أحسن ما أملك ولا يواجهني أي استقرار عائلي بالعكس تواجهني أية مشكلة مادية طبيبة وأستاذة بكلية الطب

ثم بعدها طالما ورغم قراءته، أحس براحة مؤقتة !أقرئي يا حنان القرآن الكريم نصيحة أخي الكبير وأختي كذلك ما كنت أبحث عنه هو استقرار لنفسي يراودني الإحساس بالقلق

ذات يوم وأنا أقرأ المقالات في موقع المهندس عبد الدائم الكحيل بعد حصولي على العنوان من صديقة لي لفتت انتباهي هذه المقالة الرائعة، خصوصا بعد لقد قرأت ُ هذه المقالة عدة مرات وأكثر من شهر وكان .معرفة مجموعة من فوائد حفظ القرآن رفيق للموت، ستفتح أبواب الخير، كل العلوم قصص الأولين

قراري بأن أبدأ أهم مشروع في حياتي

وكانت هي السبب بعد عوتقبعد" أن اطلعت ُ على الطريقة الإبداعية لحفظ القرآن أحسست أخيرا بطمأنينة وذهب تدريجيا القلق وخصوصا الخوف، لم أكن أدري بأن كل شيء له حل .محاولات للحفظ في بدء تشبثي بالقرآن الكريم

لماذا : !لخصوصا الطريقة الإبداعية لحفظ القرآن رقم الطريقة الإبداعية لحفظ القرآن هي بداية قصتي في حفظ القرآن الكريم وبداية حبي وتعلقي بالقرآن هذه ,صراحة طوالحياتي لم أطرح مثل هذا السؤال؟ ما يخص طريقة التجزيء لعدة مقاطع و طريقة الاستماع إلى القرآن أطول مدة ممكنة أحفظ القرآن الطريقة كانت مثمرة جداً

ومدى شكري للحق سبحانه، دائما أدعو الله لك بظهر الغيب جزاك الله كل الخير، كل ,تصور أخي عبد الدائم مدى امتناني لك ومدى تقديري لك ا لتمنيات لك بأن يحفظك الله تعالى

توجيه الأسئلة

؟؟؟؟؟؟

يراعي المعلم الكفء عند توجيه الأسئلة لطلابه مجموعة من الأسس أهمها:

- أن يوجه السؤال لجميع الطلاب ثم يختار من يجيب بعد فترة قصيرة حتى يفكر الجميع في الإجابة
- أن يخصص بعض الأسئلة السهلة للضعفاء من الطلاب
- ألا يهمل من لايرفع يده للإجابة فقد يكون منصرفا عن الدرس أو يعرف الجواب إلا أنه خجول
- ألا يقاطع الطالب أثناء الإجابة وأنيعطيه الفرصة كاملة ليعبر عن نفسه إلا إذا أسهب فيوقفه بأسلوب ودي
- إذا أخطا الطالبفي الجواب يعطي آخر فرصة الإجابة وإذا لم يوفق يذكر المعلم الإجابة ويناقشها مع الطلاب ليطمئن إلى أن الجميع قد أدركوا الصواب

كيف تطرح أسئلتك

؟؟؟؟؟؟؟

عندما توجه أسئلة إلى طلابك حاول أن تتوخى فيها الأمور التالية

1.أن يكون السؤال واضح الصياغة مناسبا لمستوى الطلاب

2.لايحتوي على معلومات جديدة للطلاب

3.أن يكون موجزا وقصيرا

4.أن يكون محددا دقيقا

5.أن تعتمد الإجابة عنه على التفكير السليم لا على التخمين

حاول مراعاة مايلي عند تصحيح الاختبارات:

1.استخدم قلما مغايرا لأقلام الطلاب

2.لاتنظر لاسم الطالب أثناء التصحيح حتى لاتتأثر بفكرتك عنه داخل الصف فيؤثر ذلك في الدرجة التي تعطيها

له سلبيا أو إيجابيا

3.صحح سؤالا واحدا في جميع الأوراق حتى تضع تقديرات عادلة على أساس شبه موحد ثم انتقل لتصحيح السؤال التالي خاصة في الاختبارات ذاتية التصحيح

4.عالج النتائج إحصائيا للكشف عن نقاط الضعف والقوة في أداء طلابك ثم أعد لطلابك أوراق الإجابة وناقش معهم الإجابات للتأكد من أن الذي أخطأ قد أدرك الصواب.

التدريبات اللغوية وأنواعها

يمكن تقسيم التدريبات اللغوية الحديثة بصورة عامة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

1 - التدريبات الآلية

2 - تدريبات المعنى

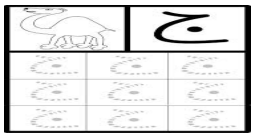

3 - التدريبات الاتصالية

ويقوم التقسيم السابق على المعايير التالية :

1 - السلوك النهائي المتوقع من الدارس .

2 - درجة التحكم في الاستجابة .

3 - الأسلوب التعليمي المستخدم في التدريب .

4 - معيار اختيار الاستجابة .

ونقدم فيما يلي فكرة موجزة عن كل قسم من الأقسام السابقة ، ثم نفرد مبحثا خاصاً بتدريبات الأنماط البنيوية ، ومبحثا آخر بالتدريبات الاتصالية لأهميتها .

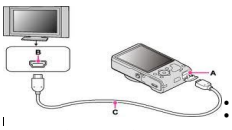

أ - التدريبات الآلية :

هي التدريبات التي يتم فيها التحكم التام في استجابة الدارس ، بحيث تكون هناك استجابة واحدة ، هي الاستجابة الصحيحة ، التي على الدارس أن يأتي بها . ولأن التحكم كامل في استجابة الدارس ، فهو في غير حاجة لفهم المعنى ، كما أنه يستطيع أداء العمل بشكل صحيح ، وإن لم يكن منتبها في أثناء التدريب . وتعتبر تدريبات الإعادة والترديدنموذجاً طيباً لهذا النشاط الآلي، كما يتضح من المثال التالي :

استمع جيداً ثم أعد الجمل التالية (1)

أنـا أكتب التقرير الأسبوعي .

نحـن نكتب التقرير الأسبوعي .

هـو يكتب التقرير الأسبوعي .

هـي تكتب التقرير الأسبوعي .

أنتَ تكتب التقرير الأسبوعي .

إن كل ما يقوم به الدارس في مثل هذا التدريب ، هو الاستماعجيداً إلى المدرس أو الشريط ، ثم الترديد بعده . ويستخدم هذا النوع من التدريبات الآلية ، عادة في المراحل الأولى من تعليم اللغة ، لسهولة أدائه ، إذ إن الدارس لا يأتي بشيء من عنده . وتفيد تدريبات الإعادة في عرض الخصائص الصوتية للغة الأجنبية، وتساعد الدارس على اكتساب النطق السليم ، والسيطرة على الأبنية النحوية .

ويعتبر تدريس الحوار ،نوعاً من تدريبات الإعادة الآلية ، فالدارس يستمع إلى جمل الحوار ، بصورة كافية ، تمكنه من تمثل خصائص اللغة الأجنبية ، ثم يأخذ في إعادة جمل الحوار خلف المدرس أو الشريط .

وتدخل تدريبات الاستبدال ضمن التدريبات الآلية ، حيث يقوم الدارس في هذا النوع من التدريبات ، بإجراء بعض التغييرات في البنية ، بناء على المثيرات التي يتلقاها من المدرس ، أو الشريط أو الكتاب ، أو عن طريق الصورة أو الأشياء المحسوسة .

ويوضح المثال التالي ، هذه الآلية التي تتسم بها تدريبات الاستبدال .

هل عندكم شـاي ؟ (مـاء)

هل عندكم مـاء ؟ (قهوة)

هل عندكم قهـوة ؟ (عصير)

هل عندكم عصيـر ؟ (حليب)

هل عندكم حليـب ؟ (ثلـج)

هل عندكم ثلـج ؟ (مرطبات)

هل عندكم مرطبات ؟ (شـاي)

هل عندكم شـاي ؟

فالدارس في مثل هذا التدريب الآلي ، يعيد النمط أو البنية التي يقدمها المدرس ، وكل ما يفعله هو إجراء تعديل منتظم في آخر الجملة ، بناء على المثيرات التي يتلقاها .

إن الهدف النهائي المتوقع من التدريبات الآلية ، هو سيطرة الدارس على النمط بشكل تلقائي ، وهذا الهدف الذي تسعى التدريبات الآلية إلى تحقيقه ، يتصل بمفهوم أن اللغة نوع من العادة والسلوك ، وهو المفهوم الذي نادت به مدرسة سكنر السلوكية ، التي تدعى بأن التعلم يقوم على النظرية الشرطية ويتحقق عن طريق التعزيز الفوري ، وتغذية الدارس بالاستجابة الصحيحة ويتم التعلم في هذا النوع من التدريبات عن طريق القياس ، والنقل المطابق للأنماط .

ومن الواضح أن التدريبات الآلية ، تتعلق بالمستوى الآلي من تعلم اللغة ، وتؤدى بالدارس في أحسن حالاتها ، إلى السيطرة على المهارة اللغوية ، لا الكفاية الاتصالية . ويجب أن نشير هنا إلى أن التدريبات الآلية نشاط ضروري ومهم في تعليم اللغة الأجنبية ، وعلى

المدرس أن يضع في اعتباره ، وهو يقدم هذه التدريبات ، أن الدارس يستطيع أداءها بنجاح ، وإن لم يفهم محتواها. ومن هنا ينبغي التأكد بصورة مستمرة ، من أن الدارسين يؤدون تلك التدريبات مع الفهم لمحتوياتها . وهناك عدة وسائل تساعد المدرس على ذلك ، كأن يسأل الدارسين عن معاني الكلمات أو العبارات أو الجمل ، التي يتوقع أنهم لا يفهمون معانيها ، ولا مانع من أن يطلب من بعض الدارسين ، ترجمة الكلمة أو الجملة التي يظن أنهم لا يستوعبونها ، وذلك حتى يطمئن ، أنهم فهموها . ولكي نساعد الدارسين على الفهم ، يستحسن استخدام الصورة ، بشكل منتظم في تدريبات الأنماط .

لقدوُجِّه نقد عنيف في الفترة الأخيرة للتدريبات الآلية ، التي تبنتها الطريقة السمعية الشفهية ، ورغم أن ذلك النقد صائب في كثير من جوانبه ، إلا أن الدعوة إلى الاستغناء عن تلك التدريباتنهائياً أمر غير سليم. ذلك أن التجربة أثبتت أهمية تلك التدريبات ، بخاصة في المرحلة الأولى من تعليم اللغة ، حيث تساعد الدارس في السيطرة على أنماط اللغة الأساسية .

ورغم أهمية هذا الدور الذي تقوم به التدريبات الآلية ، نرجو أن ننبه إلى أن الدارس ، إذا اكتفى بتلك التدريبات ، فلن يصلأبداً إلى مرحلة التعبير عن أفكاره وعالمه الخاص . ولكي يتحقق هذا الهدف ، يجب أن يتلقى الدارس بالإضافة إلى التدريبات الآلية ،أنواعاً أخرى من التدريبات ، وبخاصة تدريبات المعنى ، وتدريبات الاتصال .

وبناء على ما تقدم ، يمكن القول ، بأن المنهج الصحيح لتعليم اللغة العربية ، هو المنهج الذي يستخدم الأنواع الثلاثة من التدريبات السابقة ، في تكامل وتوازن . ومن الخطأ أن يقوم المنهج ، أو الكتاب على نوع واحد من التدريبات ، إذ إنه في مثل هذه الحالة ، لن يحقق الهدف من تعليم اللغة . ومما يدعو للأسف الشديد أن معظم الكتب والمناهج ، التي أعدت لتعليم العربية لغير الناطقين بها ، لم تراع التوازن والتكامل بين التدريبات المختلفة .

ب - تدريبات المعنى :

في تدريبات المعنى ، لا يزال هناك نوع من التحكم في استجابة الدارس ، إلا أن الدارس في هذه التدريبات يمكنه ، التعبير عن المعنى ، بأكثر من طريقة ، وهي في هذا نختلف عن التدريبات الآلية التي تخلوتماماً من عنصر الاختيار .

وتختلف تدريبات المعنى ، عن التدريبات النحوية كذلك من الناحية الإجرائية ، فالأولى تؤدىفردياً فقط ، أما التدريبات الآلية ، فيمكن

أداؤهافردياًوجماعياً ، وفي مجموعات صغيرة .

ومن الفروق المهمة بين تدريبات المعنى ، والتدريبات الآلية ، أن الدارس لا يستطيع أداء تدريبات المعنى بشكل صحيح ، ما لم يكن على معرفة كاملة بطبيعة البنية النحوية ، وبالمعنى المعجمي الذي تحتوي عليه . أما بالنسبة للتدريبات الآلية ، فيستطيع الدارس أداءها بشكل جيد ، وإن جهل المعنى كما تقدم .

وخير مثال لتدريبات المعنى ، تدريبات السؤال والجواب ، التي تستخدم عادة في التدريب على فهم المقروء ، وفهم المسموع ، والمثال التالي يوضح هذا النوع من التدريبات :

نــص :

" حضر السيد فريد من السودان إلى القاهرة ، درس اللغة العربية في جامعة القاهرة ، وبعد الدراسة رجع إلى السودان ، وهو الآن موظف كبير في الخرطوم ".

أسئلـة :

1 - من أين السيد فريد ؟.....

2 - أين درس ؟.....

3 - هل حصل على شهادة جامعية ؟.....

4 - هل هو طالب الآن ؟.....

وتعتبر تدريبات الاستيعاب والفهمجزءاً من تدريبات المعنى .

ونحب أن نشير هنا ، إلى أن المدرس قد يجدأحياناً صعوبة في التمييز بين تدريبات المعنى ، والتدريبات الآلية ، وذلك لأن الحدود بين النوعين ، تكون في حالات كثيرة ، غير واضحة ، بسبب التداخل بينهما . إذا صادف المدرس تدريبا ، ولم يستطع أن يميز نوعه ، هل هو تدريب آلي ، أو تدريب معنى ، أمكنه أن يلجأ إلى الأسلوب التالي :

يدخل كلمات لا معنى لها في التدريب ، فإذا استطاع الدارس أداء التدريب ، بصورة صحيحة، دون أن يكون في حاجة لفهم معاني تلك الكلمات التي أدخلها المدرس في التدريب ، كان التدريب آليا. أما إذا كانت إجابة الدارس خاطئة ، وكان السبب في ذلك ، عدم فهمه للكمات التي أدخلها المدرس في التدريب ، فهذا تدريب معنى .

فالتدريب التالي مثلاً هو تدريب آلي ، والدليل على ذلك أن الدارس يستطيع أداءه ، بشكل سليم ، وإن كان يحتوى على كلمات لا يفهم معناها ، أو لا معنى لها :

م - جلس أحمد أمام الحديقة .

ط - جلس أحمد أمام الحديقة .

م - (وقف)

ط - وقف أحمد أمام الحديقة .

م - (انتظر)

ط - انتظر أحمد أمام الحديقة .

م - (جبت)

ط - جبت أحمد أمام الحديقة .
م - (اشتكر) .
ط - اشتكر أحمد أمام الحديقة .
م - (سبد)
ط - سبد أحمد أمام الحديقة .

ويختلف الوضع بالنسبة لتدريبات المعنى ، فلن تكون إجابات الدارس صحيحة ، ما لم يفهم المعنى ، وإن أصاب أحياناً ، فسيكون ذلك أمراً عشوائياً . فإذا قدمنا للدارس الأسئلة التالي ، فبماذا سيجيب ؟

1 - كم تالفة في الصف ؟
2 - أين تقيل الشامرة ؟
3 - هل الصالفة واقفة ، أم جالسة ؟

نستطيع القول بأن الدارس ، سيقف عاجزاً محتاراً أمام تلك الأسئلة ، لأنه لا يفهم شيئاً ، وإن حاول الإجابة فستكون إجابته مضحكة .

ويصدق هذا الأمر إذا اشتمل التدريب على كلمات من اللغة ، لا يعرف الدارس معناها ، فإذا افترضنا أن الدارس لا يعرف مثلا معاني الكلمات التالية :

(وكيل ، مستوصف ، وزير ، مجلد) فلن يتمكن من الإجابة عن الأسئلة التالية :

1 - هل الوكيل موجود ؟
2 - أين المستوصف الوطني ؟
3 - إلى أين سافر الوزير ؟
4 - هل الكتاب مجلد ؟

وإذا حاول الدارس الإجابة دون فهم ، فسيكون عمله خبط عشواء .

إن الاستجابة المتوقعة في تدريبات المعنى ، معروفة للمدرس ، مثلها في ذلك مثل الاستجابة المتوقعة في التدريبات الآلية، ففي كلا النوعين من التدريبات يجب على الدارس ، أن يصدر استجابة بعينها ، وهي استجابة يعرفها المدرس مسبقاً . والفرق الوحيد بين الاستجابة في تدريبات المعنى ، و التدريبات الآلية ، أنها في الأولى تتخذ صوراً وأشكالاً مختلفة ، أما في الثانية ، فتأتي في شكل واحد ، هو الشكل الذي يقدمه المدرس .

وتتم تغذية الدارس في تدريبات المعنى ، بالمعلومات التي عليه أن يأتي بها في استجابته ، من عدة مصادر، مثل المواد المقروءة والمسموعة ، وقد يستمدها من المدرس ، أو من الموقف المحيط به ، أو من البيئة التي يعيش فيها في الصف ، وخارجه . . . إلخ .

وبناء على ما تقدم نستطيع القول ، بأن تدريبات المعنى ، تقوم على ركنين هما :

1 - معرفة المعنى المعجمي للكلمات .
2 - معرفة البنية النحوية التي تحتوى على الاستجابة .

ونرجو أن ننبه هنا ، إلى أن هناك فرقاً كبيراً بين تدريبات المعنى ، وتدريبات المفردات إذ إن الهدف من تدريبات المعنى، هو مساعدة الدارس ، وتدريبه على أخذ المعلومات الصحيحة ، أما الهدف من تدريبات المفردات ، فهو مساعدة الدارس ، وتدريبه على معرفة المعاني المعجمية للكلمات واستخداماتها .

والتدريبان الآتيان تدريبا مفردات ، لا تدريبا معنى :

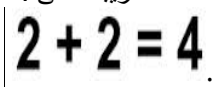

هات مرادف ما تحته خط .

1 - جئت من العمل إلى هنا مباشرة .
2 - هل حددوا موعد الزفاف ؟
3 - ربما يحتاجون إلى بعض المساعدة .

هات مضاد ما تحته خط

1 - جئت من العمل إلى هنا .
2 - ما أسوأ حظنا !
3 - هاهي ذي أمي قادمة .

فالدارس لن يتمكن من الإجابة الصحيحة عن الأسئلة السابقة ، ما لم يكن عارفا بالمعنى المعجمي للكلمات التي تحتها خطوط .

ويستطيع الدارس أداء بعض تدريبات المفردات ، وإن جاءت في أبنية نحوية لم يدرسها من قبل. وهناك أنواع من تدريبات المعنى ، تشبه تدريبات المفردات ، لأن استجابات الدارس تأتي في أنماط نحوية بعينها ،

من ذلك الإجابة عن **الأسئلة التي تعقب الفقرة التالية** :

النص :

" ذهب أمين إلى السوق في الصباح، واشترىقميصاً جديداً ،ورخيصاً . كان أمين يلبس هذا القميصكثيراً ، فهو أجمل قميص عنده ، وبعد وقت قصير تمزق القميص ، فحزن عليه أمين كثيرا " .

الأسئلـة :

1 - هل ذهب أمين إلى السوق في الصباح أو في المساء ؟

2 - هل اشترىقميصاً جديداً أوقديماً ؟

3- هل كان يلبس القميصكثيراً أوقليلاً ؟

4 - هل تمزق القميص بعد وقت طويل أو قصير ؟

5 - هل حزن عندما تمزق القميص أو فرح ؟

فالتدريب السابق تدريب معنى ، لأن الدارس لن يستطيع الإجابة ، ما لم يكنملماً بالمعلومات الموجودة في النص ،عارفاً بالأبنية النحوية ، التي جاءت فيها تلك المعلومات . والتدريب السابق وإن كان تدريب معنى ، إلا أنه مفيد في مجال تعليم المفردات .

وهناك أنواع من تدريبات المعنى ، تساعد الدارس على معرفة معاني المفردات ، كالتدريب السابق ، كما أن هناك أنواعا من التدريبات الآلية تفيد في تعليم المفردات ، مثل التدريب التالي :

هل تظن أن المشروبات باردة أم حارة ؟ (غالية / رخيصة)

---------- (الملابس)

---------- (أنتم)

---------- (نظيفة / وسخة)

---------- (الأطعمة)

---------- (أنتما)

---------- (باردة / حارة)

---------- (المشروبات)

وفي بعض الحالات ، يتخذ تدريب المعنى صورة جملة يقولها المدرس ، ثم يسأل الدارسين عن محتواها ، وقد يتولى الدارسون طرح الأسئلة بأنفسهم ، كالمثال التالي :

م - صلى آدم الجمعة في المسجد الكبير .

ط - أين صلى آدم ؟

ط2 - صلى آدم في المسجد الكبير .

ط3 - ماذا صلى آدم في المسجد الكبير ؟

ط4 - صلى الجمعة .

ط5 - من صلى الجمعة في المسجد الكبير ؟

ج6 - آدم .

وعند تقديم أسئلة المعنى للدارسين ، يجب أن يقوم المدرس بطرح السؤالأولاً ، ثم يختار بعد ذلك الدارس الذي سيقوم بالإجابة ، وبهذا الأسلوب يطمئن المدرس إلى أن جميع الدارسين، يتابعون الأسئلة.

وكما ذكرنا فيما سبق ، فالإجابة عن تدريبات المعنى تكون فردية ، ومن الخطأ أن يسمح للدارسين بالإجابة في وقت واحد ، كما يحدث في التدريبات الآلية ، وذلك لأن تدريبات المعنى ، ليست كاملة الآلية ، بل فيها شيء من الاختيار ، وهو الذي يؤدىأحياناً إلى اختلاف الدارسين في اختيار النمط ، الذي يحمل إجاباتهم.

ومن الأفضل ألا يكتفي المدرس ، في تدريبات المعنى ، بإجابة دارس واحد ، ولو كانت إجابته صحيحة ، بل عليه أن يعطي الفرصة لدارس آخر ، أو أكثر حتى يستخدم الدارسون ،أنماطاً مختلفة من التعبير . ويستحسن أن تكون صيغة الأسئلة في تدريبات المعنى ، غير مطابقة لعبارات النص ، حتى لا تكون إجابات الدارس آلية منقولة من النص دون فهم ، كما يحدث في التدريب الآلي ، حيث يقوم الدارس بنقل الإجابةحرفياً من النص ، ودون تعديل ، كما في المثال التالي :

النص :

ذهب كريم مع بعض أصدقائه إلى المطار ، واستقبلواصديقاً لهم . حضر هذا الصديق ، واسمه محمود ، من الشرق الأوسط ، إلى أمريكا ، لدراسة اللغة الإنجليزية والتاريخ . ذهب كل الأصدقاء إلى السينما ، وشاهدوافيلماً أجنبياً ، بعنوان الخرطوم . بعد ا لفلم ذهبوا لزيارة كريم وعائلته. أعدت بنت كريم القهوة العربية للزائرين ، شربوا القهوة العربية ، واستمعوا بعد ذلك للأخبار .

أسئلـة :

1 - من أين حضر محمود ؟

2 - إلى أين ذهب الأصدقاء ؟

3 - ماذا شاهدوا ؟

4 - ماذا فعلوا بعد الفيلم ؟

5 - لماذا حضر محمود إلى أمريكا ؟

فالدارس في مثل هذا التدريب ، يقوم بنقل العبارات والجمل نفسها ، دون تعديل ، وبهذا يتحول تدريب المعنى إلى تدريب آلي . والأفضل من هذا الأسلوب ، تقديم أسئلة المعنى في أنماط تختلف عن تلك التي ترد في النص ، وبذلك نطمئن إلى أن الدارس يجيب عن فهم .

وفي بعض تدريبات المعنى ، تكون الإجابة أطول من السؤال ، كما في المثال التالي :

س : من رسم الصورة ؟

جـ : رسم الصورة الطالب الذي يجلس بالقرب من الباب .

ويكون الأمرأحياناً عكسياً ، بأن تكون الإجابة أقصر من السؤال ، كما في المثال التالي :

س : لماذا حضر الطالب الجديد اليومتأخراً ؟

جـ : لأنه مريض .

وفي المرحلة الأولى من تعليم اللغة ، يمكن إعداد الأسئلة ، بحيث تستدعي استعمال نمط واجد ، هو النمط الذي درسه الطلاب ، ودربوا عليه ، وعندما يتقدم الطلاب في دراسة اللغة ينبغي - كما ذكرنا - إعداد الأسئلة ، بحيث تتطلبأنماطاً لغوية معقدة .

ونرجو أن نبين هنا ، أن تدريبات المعنى ، إنما تدور في الإطار الآلي ، وهي لا تبتعدكثيراً عن مفهوم السلوكيين ، الذي يرى أن التعلم هو تأسيس أو بناء لعادة .

لقد ذكرنا فيما سبق ، أن الدارس يستطيع أداء التدريبات الآلية ، دون فهم المعنى ، وليس معنى ذلك أن جميع التدريبات الآلية ، يمكن أن تؤدى دون فهم للمعنى، إذ إن هناك بعض التدريبات الآلية ، لا يستطيع الدارس أداءها ، إن لم يفهم المعنى : كالمثال التالي :

أجب كما في المثالين :

مثال 1 م - هل أستطيع أن أستعيره ؟

ت - نعم يمكنك استعارته .

مثال 2 : هل نستطيع أن نأخذ هذه الكراسة ؟

ت - نعم يمكنكم أخذها .

1 - م : هل يستطيعان أن يقرآ هذا الكتاب ؟ ت ----------

2 - م : هل تستطيع أن تعرف السوق ؟ ت ----------

3 - م : هل تستطيعين أن تحفظي هذا الواجب ؟ ت ----------

4 - م : هل تستطيعان أن تشاهدا هذه الصورة ؟ت ----------

5 - م : هل يستطيعون أن يقابلوا الوزير ؟ ت ----------

إن القياس هو أساس العمل في التدريبات الآلية ، حيث يقدم للدارس نمط ، يقوم بالنسج على منواله ، أما في تدريبات المعنى ، فليس هناك نمط بعينه يلتزمه الدارس ، بل قد يأتي لكل إجابة بنمط مختلف .

نادى بعض المدرسين ، بأن تقدم تدريبات الأنماط قبل تدريبات المعنى ، وذكروا لذلك سببين :

1 - تدريبات المعنى ، تقوم على تدريبات الأنماط ، وما لم يسيطر الدارس على النمط ، فلن يتمكن من إيصال استجابته .

2 - تدريبات الأنماط ، أسهل بالنسبة للدارس من تدريبات المعنى ، لأنه في الأولى ، لا يأتي بشيء من عنده ، فالنمط المطلوب منه معروف محدد ، أما في تدريبات المعنى ، فعلى الدارس ، أن يأتي بالنمط المناسب من عنده ، والذي يعبر عن إجابته .

ولا يعني هذا الفريق من المدرسين ، أن تؤجل تدريبات المعنى ، حتى يسيطر الدارس على جميع الأنماط ، بل القصد ، أن تأتي تدريبات المعنى ، بعد تقديم قدر معقول من تدريبات الأنماط .

وينادى فريق آخر ، بأن تسبق تدريبات المعنى ، تدريبات الأنماط ، حتى نضمن أن الدارس استوعب محتوى الأنماط ، قبل أن يأخذ في التدريب عليها ، وبهذا نقلل من الآلية، لأن العمل في هذه الحالة يتم في إطار من الفهم .

لقد اتبعت بعض الكتب الأسلوب الأول، فجاءت بتدريبات الأنماط مباشرة بعد النص (الكتاب الأول والثاني من العربية للحياة) ، وسلك بعضها (سلسلة العربية للناشئين) المسلك الثاني ، فجاء بتدريبات المعنى ، بعد النص مباشرة ، ثم أتى بعد ذلك بتدريبات الأنماط . وفي رأيي أن الأسلوب الثاني أفضل ، لأن الدارس لا يدرب على النمط إلا بعد فهم محتواه . والفهم أساس اللغة .

جـ : التدريبات الاتصالية :

الهدف من التدريبات الاتصالية ، أن تمكن الدارس من تحدث اللغة الأجنبية بشكل عادى وأن تجعلهقادراً على فهم ما يسمع دون خطأ ، وبهذا يتحقق الاتصال بينه وبين أهل اللغة . ولا تخضع استجابة الدارس في التدريبات الاتصالية ، لأي نوع من أنواع التحكم ، إذ إن الدارس حر في أن يقول ما يشاء ، كيفما شاء .

وهناك فرق كبير بين التدريبات الاتصالية من ناحية ، وتدريبات المعنى والتدريبات الآلية ، من ناحية أخرى ، يتمثل في أن الدارس يأتي في التدريبات الاتصالية بمعلومات جديدة ، فهو يتحدث عن نفسه ، وعالمه الخاص:ماذا فعل ، وماذا سيفعل ، وفيما يفكر . ومهما تكن إجابة الدارس ، فهي أمر جديد ، لا يستطيع المدرس أن يتنبأ بهمسبقاً ، وهذا يختلف عما يحدث في تدريبات المعنى ، والتدريبات الآلية ، حيث لا يأتي الدارس بمعلومات جديدة من عنده .

ويستغرق أداء التدريبات الاتصالية عادةوقتاً أطول ، بالمقارنة إلى تدريبات المعنى ، والتدريبات الآلية ، حيث يقضي الدارس بعض الوقت في تدريبات الاتصال ، يفكر في شيء يقوله للآخرين ، ومن هنا يواجه الدارسنوعاً من المشقة ، التي لا تخلو من المتعة ، وهو يؤدى هذه التدريبات وبخاصة في المراحل الأولى من تعليم اللغة . أما تدريبات المعنى والتدريبات الآلية فلا تحتاج إلى وقت طويل ، أو جهد كبير ، فالطريق ممهدة ، وكل شيء بيِّن واضح .

وإذا انتقلنا إلى المدرس ، فسنجده هو الآخر ، يبذلجهداً أكبر ، عند إجراء التدريبات الاتصالية ، مقارنة بالجهد الذي يبذله في النوعين الآخرين من التدريبات ، فهو في تدريبات الاتصال موجود دائم على المسرح ، يراقب الموقف ، ويتدخل عندما يستدعي الأمر التدخل ، على حين أن العمل في التدريبات الآلية مثلا ، يمكن أن يسير بشكل جيد ، ولو كان المدرسبعيداً عن المسرح .

ونرجو أن نميز هنا بين أمرين مهمين هما :

1 - التدريبات الاتصالية

2 - الاتصال الحقيقي

هذا التمييز يقودنا إلى أمر مهم ، هو أن التدريبات الاتصالية وسيلة إلى غاية ، تلك الغاية ، هي الاتصال الحقيقي بأهل اللغة . وبناء على ذلك ، فالهدف من التدريبات الاتصالية ، تدريب الدارس على عملية الاتصال ، وتهيئته لذلك .

ومن الأفضل أن نشير هنا إلى أن التدريبات الاتصالية ، لا تؤدى وحدها إلى تمكين الدارس من الاتصال الحقيقي ، في المواقف الطبيعية ، بل ليتحقق ذلك ، لابد من وضع الدارس وجها لوجه ، مع أهل اللغة في مواقف الاتصال الحقيقية ، يستمع إليهم ، ويتبادل معهم الحديث .

غير أننا قبل أن ندفع الدارس إلى هذه المرحلة الأخيرة ، ينبغي أن ندربه على الاتصال داخل الصف ، والسبيل إلى ذلك هو التدريبات الاتصالية .

والفرق الأساس بين التدريبات الاتصالية ، والاتصال الحقيقي ، يتمثل في أن تدريبات الاتصال تعتمد في معظمها ، على مواقف اتصالية ، غير حقيقية ، بل هي معدةإعداداً ، مما يضفي عليهاشيئاً من الصنعة والافتعال ، على حين أن الاتصال الحقيقي ، ينبثق عن مواقف الحياة الطبيعية ، دون تحضير مسبق .

يجب أن نقدم للدارسين تدريبات اتصالية كافية ، وأن نتيح لهم الفرص لتبادل الحديث ، مع أصحاب اللغة داخل الصف ، خلال مواقف اتصالية ، فيها شيء من التحكم ، ثم ننقلهم بعد ذلك إلى مرحلة الاتصال الحر، بأهل اللغة خارج الصف .

إن تعلم الدارس للغة الأجنبية سيظلأمراً ناقصاً ، ما لم يصل إلى مرحلة الاتصال الحقيقي ، ولكي نصل بالدارس ، إلى هذه المرحلة من الاتصال الحر ، يجب أن نركز على التدريبات الاتصالية ، ونعطيها في المنهج المساحة التي تستحقها . وعلى المدرس وهو يجرى تدريبات الاتصال ، أن يضع في ذهنهدائماً ، أن السلوك المطلوب من تلك التدريبات ، هو أن يصبح الدارسقادراً على إنتاج الكلام الطبيعي ، الذي سيستخدمه عند الاتصال بغيره .

تقوم تدريبات الاتصال بتحقيق الانتقال الحر من مرحلة تعلم الأنماط اللغوية بشكل آلي، إلى مرحلة استخدام تلك الأنماط ، في مواقف الاتصال الحقيقية ، الملائمة لها .

ولازالت درجة التحكم في تدريبات الاتصالموضوعاً مفتوحاً للنقاش ، فالبعض يرى ، أنه لا مجالإطلاقاً للتحكم في الاستجابة ، فالدارس حر ، يصدر ما شاء من الاستجابات ، كيفما شاء ، ويرى فريق آخر أننا حتى في تدريبات الاتصال ، في حاجة إلى درجة من التحكم . ويمكن القول ، إن الرأي الأول ، صعب التحقيق في المرحلة الأولى من تعلم اللغة ، فإذا سلمنا بأن الدارس حر في اختيار المعلومات والأفكار ، فمن الصعب التسليم ، بأنه حر في اختيار الأنماط اللغوية ، التييحملّها رسالته ، بل عليه أن يستخدم الأنماط التي درسها . وفي المرحلة المتقدمة تزداد جرعة الحرية . أما الحرية المطلقة على مستوى المعلومات والأنماط ، فإنما تتحقق في الاتصال الحقيقي ،بعيداً عن غرف الدراسة .

وإذا قارنا بين تدريبات الاتصال ، وتدريبات المعنى ، فسنجد أن أهم ما يميز بينهما ، هو نوعية السلوك المتوقع في النوعين من التدريبات . فالدارس في تدريبات المعنى ، لا يأتي بشيء جديد ، بل المعلومات التي يقدمها ، معروفةمسبقاً للمدرس وللدارسين على حد سواء . **وفيما يلي مثال لتدريب معنى يوضح هذه الظاهرة :**

1 - ما لون النافذة ؟
2 - كم بابا في الصف ؟
3 - أين يقف المدرس ؟
4 - كم صورة على الحائط ؟
5 - أين الخريطة ؟

فجميع طلاب الصف يعرفون المعلومات التي يدلي بها الدارس ، إذ هي معلومات مشاعة ، تحيط بهمجميعاً ، ولا تخصواحداً منهم دون الآخرين . ولو أجاب الدارسونجميعاً ، عن تلك الأسئلة ، فستكون إجاباتهم واحدة ، من حيث المحتوى ، وإن جاءت في أشكال لغوية مختلفة .

أما في التدريبات الاتصالية ، فالدارس يأتي بمعلومات جديدة ، لا يعرفها أحد من المحيطين به ، كما يتضح من المثال التالي :

1 - متى وصلت أمس إلى البيت ؟
2 - هل كان والدكموجوداً ؟
3 - هل شاهدت التلفزيون ؟
4 - كم ساعة استذكرت دروسك ؟
5 - ماذا تناولت في العشاء ؟
6 - متى نمت ؟

ويختلف هذا التدريب عن سابقه ، حيث يستقبل الدارسون معلومات جديدة ، لا علم لهم بها من قبل .

ويحدث خلطأحياناً بين تدريبات الاتصال ، وتدريبات المعنى ، فيخيل للمدرس ، أو لمعد المادة التعليمية، أن التدريب اتصالي ، على حين أنه استيعابي ، أو خليط من الاتصال والاستيعاب ، **كما في المثال التالي** :

أجب عن الأسئلة التالية (الحوار)

1 - هل نبيل راشد سوداني ؟ (استيعابي)
2 - هل أنت سوداني ؟ (معنوي أو اتصالي)
3 - هل نبيل راشد طالب ؟ (استيعابي)
4 - هل نبيل راشد في الخمسين ؟ (استيعابي)
5 - هل أنت مهندس ؟ (معنوي أو اتصالي)
6 - من أين نبيل راشد ؟ (استيعابي)
7 - من أين أنت ؟ (معنوي أو اتصالي)

فالأسئلة (1 ، 3 ، 4 ، 6) أسئلة استيعابية ، لأن الإجابة عنها تعتمد على فهم النص ، أما الأسئلة (2، 5 ، 7) فقد تكون أسئلة معنوية ، إذا كان المدرس على علم مسبق بالمعلومات التي يدلي بها الدارس ، فإذا افترضنا أن المدرس يعرف جنسية الدارس ، فسيكون السؤال : هل أنت سوداني ؟سؤالاً معنوياً لااتصالياً . أما إذا كان المدرس ، يجهل المعلومات التي يدلي بها الدارس ، فيكون التدريب اتصالياً ، ذلك أن المدرس ، عندما يسأل الطالب من أين أنت ؟ إنما يريد أخذ معلومة جديدة لا يعرفها .

ورغم الصعوبات التي تحيط بالتدريبات الاتصالية فهي تؤدى في النهاية ، إلى تطوير مهارة الدارس الاتصالية ، ويكون العمل في المراحل الأولىبطيئاً جداً ، وعندما يتعود عليه الدارسون ، يقبلون عليه بحماس، ويؤدونه في جو من البهجة والمتعة . وإذا كان الدارس ، يحس بكثير من الضيق والسأم ، وهو يؤدى التدريبات الآلية ، فسيشعر بكثير من الراحة والسعادة ، وهو يؤدى التدريبات الاتصالية ، والسبب في ذلك ، هو آلية العمل ورتابته في الحالة الأولى، أما في الحالة الثانية ، فالدارس يمارسنوعاً من الابتكار .

ويحتاج الدارس في التدريبات الاتصالية ، إلى كثير من التشجيع والتعاطف ، أول الأمر ، من أستاذه وزملائه على حد سواء ، حتى يعبر عن نفسه دون خوف ، ويتحدث دون تعثر ، ومن هنا فإن كثرة التصحيح ، وتتبع الأخطاء اللغوية ، التي لا تؤثر في المعنى ، تشعر الدارس بالإحباط ، وتفقده الثقة في نفسه .

ويرتكب الدارسأحياناً بعض الأخطاء ، وهو يحاول التعبير عن نفسه ، ويعود السبب في ذلك إلى أنه يكونمستغرقاً بشكل كامل في محاولة إيصال الرسالة ، في الوقت الذي نريده أن يبذلجهداًمماثلاً ، فيما يتعلق بشكل الرسالة . وسنتناول في المبحث الثالث الخاص بالتدريبات الاتصالية ، موضوع الأخطاء اللغوية ، وكيفية معالجتها في أثناء التدريبات الاتصالية .

أحد الأساليب التي تستخدم في التدريبات الاتصالية ، هو إعداد المواقف التي يتم من خلالها التدريب ، سواء أكانت تلك المواقف متخيلة ، أم معدةمسبقاً . وينبغي أن نعود الدارس في التدريبات الاتصالية ، على الإجابة الصادقة ، وعلينا أن نوضح له هذه الحقيقة ، فقد يظن بعض الدارسين ، أن المطلوب منهم ، أن يقولوا أي شيء ، على حين أن المطلوب منهم شيء واحد فقط ، هو ذكر الحقيقة التي لا يعرفها أحد غيرهم .

فالدارس الذي نوجه له السؤال التالي : أين تسكن ؟

ويقول بأنه يسكن في (حي النزهة) على حين أنه يسكن في حي شعبي ، مثل هذا الدارس يهدم ركناأساسياً، من أركان الاتصال ، وهو النقل الصحيح للمعلومات .

إن تدريبات الاتصال تخرج عن إطار المفاهيم التي طرحها سكنر ، وأتباعه من السلوكيين ، حيث لا تنطلق من القول بأن تعلم اللغة ، عبارة عن تأسيس لعادة . ويمكن القول ، بأن فكرة جون كارول التي تنادى بأن التعلم عبارة عن حل لمشكلة كان لها أثر كبير في ظهور التدريبات الاتصالية . ونرجو أن نؤكد هنا - مرة ثانية - أن التدريبات الاتصالية ، لا تؤدى وحدها إلى الاتصال الحر ، بل السبيل إلى ذلك هو ممارسة الدارس للاتصال الحقيقي خارج الأطر التعليمية المصطنعة .

سابعا:مشكلات وحلول

وتعلم لغة أجنبية ليسبالأمر السهل أو الهين ، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية.

وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعا لسنالدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، وتختلف أيضا صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية ، ومن ثم يسهل على العربي مثلا تعلم اللغة الفارسية أو الأردية ، ويشق عليه تعلم اللغات الأوربية أو اللغة الصينية.

والاختلاف أو المشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة.

والدارس في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو القضية والمشكلة الذي يصاحبنا في كل المحاضرات فنحاول دائماً أن نتعرف على المشكلات التي تواجه الدارس الأجنبي عند دراسته اللغة العربية أو أي لغة أخرى ، ثم نحاول أن نفسر هذه المشكلات وبعدها نضع العلاج المناسب .

والدارس عندما يبدأ بتعلم لغة أجنبية فإنه بالطبع لا يتقنها في المرحلة الأولى ، وبالتالي فإننا إذا لاحظنا لغة الدارس في هذه المرحلة نلحظ عجباً لأنه يتكلم لغة غريبة لا هي اللغة الهدف التي تعلمها ولا هي اللغة الأصلية له، ويطلق عليها اللغة الانتقالية .ولهذه اللغة صفات أهمها :أنها تجمع خصائص لغة الدارس الأم وبعض خصائص اللغة المنشودة، ولكن لماذا تجمع بعض خصائص اللغة الأصلية ؟

لأنه يحاول أن ينقلإلى لغته من اللغة الهدف ، هذا في المرحلة الأولى ، وعملية التأثر باللغة الأم تتأثر في جميع الجوانب اللغوية من أصوات ينطقها بلغته الأم وتراكيب يحاول استخدامها بتراكيبه المعروفة في لغته ، كأن يجمع بعض الكلمات علىأوزان لغته أو غير ذلك فهو يحاول أن يعمم قاعدة لنفسه.

أولا: من المشكلات العامة:

- ازدحام الفصول بالطلاب.
- انتماء طلاب الفصل إلى خلفيات لغوية وثقافية متعددة.
- اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في الصف الواحد.
- كثرة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ضعف تجاوب الطلاب مع المدرس.
- عدم اهتمام الطلاب بمظهرهم.
- بعض الطلاب لا يشارك في الأنشطة التعليمية.
- وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية من بعض الطلاب.
- عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة.
- ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية.
- ضعف المدرس في بعض مهارات اللغة وعناصرها.
- توجيه الطلاب أسئلة للمدرس,لا يستحضر إجابتها.
- تدريس الأطفال.
- تدريس المبتدئين.
- عدم قيام بعض الطلاب بأداء الواجبات المنزلية.
- عدم توفر الوسائل التعليمية.
- قلة إلمام المدرس بالجوانب التربوية الحديثة.

ثانيا: من المشكلات الخاصة:

· المشكلات التي يواجهها الطلاب, عند تعلم النظام الصوتي للغة العربية.
· المشكلات التي يواجهها الطلاب, عند تعلم النظام النحوي للغة العربية.
· المشكلات التي يواجهها الطلاب, عند تعلم النظام الدلالي للغة العربية.
· المشكلات التي يواجهها الطلاب, في فهم ثقافة اللغة العربية.
· المشكلات التي يواجهها الطلاب, وهم يتعلمون مهارات الاستماع باللغة العربية.
· المشكلات التي يواجهها الطلاب, وهم يتعلمون مهارات القراءة باللغة العربية.
· المشكلات التي يواجهها الطلاب, وهم يتعلمون مهارات الحديث باللغة العربية.
· المشكلات التي يواجهها الطلاب, وهم يتعلمون مهارات الكتابة باللغة العربية.
·مشكلات خاصة بالجانب التربوي والتعليمي والنفسي.

ثالثا : مشكلة تعليم النحو والصرف

ماذا نعلم من القواعد والتراكيب اللغوية ؟ وكيف نعلمها ؟
ولاختيار محتوي دراسي يجب أن نحدد ما يلي :
1- أهداف المقرر .
2- الوقت المتاح لتعليم المقرر .
3-المستوى العام التعليمي .
4-نوع المدرسة فيجب أن يكون مؤثراً في اختيار المحتوى .
5- خصائص المتعلم كالأنثى تغاير الرجل .

ثم بعد اختيار المحتوى يجب أن نعرف كيف ندرج المادة النحوية في المقرر، فهناك تدريج طولي مثل أن نأخذ المبتدأ وندرسه دراسة مكثفة ، وهناك تدرج دوري أو حلقات ، أيْ أن اللغة ليست مفردة بل نظام متشابك ، فمثلاً نأخذ المبتدأ أو الخبر جزءاً أساسياً ثم نأخذ غيره ، ثم نرجع ونأخذ شيئاً منه وهكذا ، وهناك التدرج الوظيفي ، باعتبار أن اللغة وظيفة، وهناك التدرج الموقفي مثلاً في المطار أو في المطعم أو في البيت .. وهكذا .ولكن السائد الآن هو التعليم الوظيفي فيعلم مثلاً كيف يشكر سواء في المطار أو في البيت أو ...

إن أكثر الأخطاء تكون في عملية أداء التعريف والتنكير وهي ظاهرة موجودة بالفعل؛ ففي اللغة الأردية لا يستخدمون أداة للتعريف ، ويفهم التعريف من سياق الكلام ، فيتوقع منهإما إهمال استخدام أداة التعريف أو الخطأ ، أو المبالغة في استخدامها فيضعون أداة التعريف في الموضعين.

ويدخل في موضوع التداخل النحوي تركيب الكلمات داخل الجملة مثل : الفاعل +أو الفعل+ الفاعل وهكذا ..فهذا الترتيب يؤدي إلى خطأ عند دارسي اللغة الأجنبية ويدخل فيه موضوع أداة النفي ، وكذلك موضوع تقديم المضاف إليه على المضاف .

أيضاً في موضوع التراكيب يدخل موضوع استخدام الفعل مع حروف الجر مثل أفكر في ، ويوجد مثل هذا في غير العربية ولكن إذا ترجم ترجمة حرفية يتغير التركيب ملاً؛ لهذا كان لابد من تدريب الدارس على حروف الجر واستعمالاتها مع الأفعال وهذا يوجد في كثير من اللغات إلا أن العربية لم تعتن بهذا ، فلم يعتن الباحثون بهذا المجال .

رابعا : مشكلات الكتابة

يذهب كثير منالباحثين إلى أن أول ما يواجه المتعلم للغة العربية هو تشابه الحروف: حيث يجد المتعلم حروفا متشابهة في الكتابة ، ومعيار الفرق بينها هو النطق ،واختلاف النقط. ومثال ذلك: ب ت ث ، ج خ ح ، غ ع .

كما أنّ الحرف يتغير شكله في أول الكلمة عنه في أخرها، فالحرف الواحد قد يأخذ عند الكتابة أشكالا مختلفة ، فحرف العين مثلا يأخذ أكثر من شكل. عند، معه، باع ، إصبع.

ويمكن أن نجمل مشكلات الكتابة في الأخطاء التالية التي يقع فيها المتعلمون:-

1-كتابة الهمزة المتوسطة في غير موقعها.
2-إبدال حرف بآخر.
3-عدم التمييز بين همزتي الوصل والقطع.
4- فصل ما حقه الوصل.
5-حذف حرف أو أكثر من الكلمة.
6-إضافة حرف أو أكثر في الكلمة.
7-الخلط بين الألف الممدودة والمقصورة.
8-التنوين ،حيث يكتب نوناً .
9-كتابة همزة المد همزة عادية.
10-كتابة التاء المفتوحة تاء مربوطة.
11-كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة.
12-كتابة الهمزة المتطرفة في غير موقعها.
13- وصل ما حقه الفصل.
14-إثبات همزة " ابن " بين علمين مذكورين.
15- الخلط بين الهاء والتاء المربوطة .
16-عدم كتابة الألف الفارقة بين واو الجماعة واو الفعل.
17- عدم كتابة الواو في كلمة " عمرو" .
18-كتابة الشدة بحرفين .

خامسا : مشكلة الدارسين:-

1- خلفية الدارسين الثقافية والعلمية.
2- خلفية الدارسين الاجتماعية.
3- الفروق الفردية.
4- خلفية الدارسين اللغوية بمعنى لغتهم الأم.
5-اختلاف دوافع الدارسين وأهدافهم من تعلم العربية.
6- اختلاف جنسياتهم.

سادسا : مشكلة المعلمين:

1-القائمين على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها غالبا غير مؤهلين عملياً وتربوياً ولغوياً وهي فئة غالبة للأسف.
2-قلة الأبحاث المطروحة في ميدان تعليم العربية بالنسبة للمعلم وإعداده تؤدي إلى أن يقف المدرسون المؤهلون في مكانهم ولا يبرحونه.
3- قلة الدورات التدريبية التي تقام لغرض رفع كفاءة المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين.

وهذه مشكلات يمكن حلها بسهولة، ولكن مما يعوق حلّها هروب العديد من المؤهلين في هذا المجال على الرغم من قلتهم .

سابعا : أمثلة للأخطاء اللغوية لدى متعلمي العربية الناطقين باللغات الأخرى :

من الأخطاء الصوتية:

الخطأ الصواب

- رجأنا بالطائرة. رجعنا
- هذه إمارة عالية. عمارة
- الفيل هيوان ضخم. حيوان
- عاشوا تحت الهماية. الحماية
- نذر إلى الصورة. نظر
- هذا حيوان دخم. ضخم
- غادرت الطائرة المتار. المطار
- فحص الطبيب كلب المريض. قلب
- اشتريت أساساً جديدا للبيت.أثاثاً
- أسكونو في بيت واسع.أسكنُ
- بكم هذا القميس؟ القميص

من الأخطاء في التراكيب النحوية:

- الساعة ثلاثة. الثالثة
- أسكن في الدور خمسة عشر. الخامس عشر
- الساعة الثامنة إلاّ ثلث.ثلثاً
- السيارة في بنت وولد. في السيارة
- بدأت عطلة الصيفية. العطلة
- متى يبدأ الاختبار الشهير؟ الشهري
- أتحدث لغة العربية. اللغة
- زرت المدينة الرياض. مدينة
- سنسافر إلى هند. الهند
- سافر واحد شخص. شخص واحد
- هناك طباخ كثير. طباخون كثيرون
- في الصف عشرون طلاب.طالباً
- هذه جامعة ملك سعود. الملك
- المملكة العربية السعودي. السعودية

من الأخطاء في المفردات:

- اتّصلت في صديقي أمس . بصديقي
- أخفيت السرّ عليه . عنه
- هل عندك أولاد ؟ لك
- هذا منظر ملفت للنظر . لافت
- يتوجّب علينا شكر الله . يجب
- المَناخ مختلف في بلادي .المُناخ
- حكم القاضي على الجاني بالقَصاص .القِصاص
- غداً يقام حفل خُطبة ابنه.خِطبة
- انتبه حتى لا تهوى إلى الأرض. تهوي
- رَجع الأب بعد غِيبة طويلة. غَيبة

أولا: الطلاب

تنتشر في المجتمع حالات من الرهاب أو الخوف الاجتماعي، حيث يصعب على الشخص الحديث أمام الناس، بالرغم من عدم وجود آفة لسانية أو كلامية، فهو عندما يكون بمفرده أو مع من يعرفه جيدا ويرتاح إليهم كأسرته، لا تظهر عنده أية أعراض لمشكلة الكلام أمام الناس.

وقد يجد الإنسان أنه مدفوع لتجنب المجالس التي يتواجد فيها عدد من الناس، والتي يشعر أنه يمكن أن يطلب منه الحديث أمام الجمع ولو بكلمات بسيطة، وكما حدث معك عندما وجدت صعوبة كبيرة في ذكر اسمك والتعريف بنفسك.

في كثير من الأحيان يمكننا ردّ هذه الحالة لحادث ما في الطفولة، عندما اضطر الطالب للحديث أمام زملائه والمعلم، فلربما علق أحدهم على كلامه أو استهزأ به بطريقة أو أخرى، وفي بعض الحالات يصعب علينا اكتشاف مثل هذه الحوادث والمواقف.

يبدأ الشخص يفكر طويلا في هذه المشكلة، وقد يمنعه هذا من حضور بعض الأنشطة التي حقيقة يحبها ويتطلع إليها، وهذا التفكير الدائم والكثيف يزيد من قلق الشخص، بانتظار متى سيجد نفسه مجددا في مثل هذه الصعوبات، فإذا بالمشكلة تصبح مشكلتين، مشكلة قلقة الثقة في القدرة على الحديث أمام الناس، ومشكلة القلق الدائم من اللحظات التي سيعيش فيها هذه المشكلة الأولى.

ما هو العلاج؟

ليس هناك علاج دوائي للرهاب أو الخوف من لقاء الناس والحديث أمامهم، فهذه مشكلة سلوكية وعلاجها بشكل أساسي سلوكي، وأحيانا نقول علاج معرفي سلوكي، أي يقوم على تغيير قناعات الشخص وأفكاره، ومن ثم تغيير سلوكه، وذلك من خلال:

&محاولة الحديث بصوت مرتفع وبشيء من التدريب عندما يكون الشخص منفرداً، ومن ثم يحاول أن يأخذ راحته بالحديث أمام من يعرف ويرتاح إليهم كالأسرة، وأن يعتبر هذا نوعا من التدريب.

&محاولة الدخول في بعض المواقف الاجتماعية والمجالس الصغيرة أولا، ومن ثم الأكبر، وأن يحاول أن يقول أولا كلمات قليلة، وبعد أن يشعر ببعض الثقة بالنفس، يمكن أن يزيد كلامه وبالقدر الذي يرتاح إليه.

&عدم التجنب الكامل للقاءات الناس، فالتجنب لا يزيد المشكلة إلا اشتدادا وعمقا، حتى يجد الشخص نفسه في عزلة كاملة عمن حوله.

&يمكن أن تستعين بصديق لك، وتصارحه بالمشكلة، لأن السريّة الشديةتزيد المشكلة أيضا اشتدادا، ويمكن أن تستعين بهذا الصديق لتتدرّب معه بالحديث معه بشكل ثنائي، ومن ثم يمكن أن يرافقك لبعض المجالس، فقد وجد أن وجود من تعرف وتثق به يخفف عنك من هذه الصعوبة.

التأخر الدراسي

يمثل مخرج التعليم الهدف النهائي من العملية التربوية التعليمية، والذي سيساهم بشكل أو بآخر في النشاط الاقتصادي أو الاجتماعي من خلال دخوله لسوق العمل ولما لذلك من انعكاسات عل المجتمع لذلك نجد أن الدولة ممثلة في قطاع التعليم تبذل كل ما في وسعها لتطوير هذا القطاع والرقي به إلى أعلى المستويات ويظهر ذلك من خلال مخصصات التعليم التي تعتمدها الدولة كل عام ونموها المستمر. ويبقى الدور على الأفراد سواء العاملين في قطاع التعليم أو المستفيدين من خدمات هذا القطاع الحيوي للتفاعل بشكل إيجابي ومتوافق مع تطلعات وأهداف السياسة التعليمية المنبثقة من السياسة العامة للدولة.

وعملياً نجد أن الواقع لا يتوافق دائماً مع التنظير أو التخطيط أو بمعنى آخر مع التطلعات والآمال . ومن أهم المشاكل التي يواجهها العاملين في الميدان التربوي التعليمي تأخر الطلاب دراسياً رغم توفر معظم مقومات التطور الدراسي للطلاب . والتأخر الدراسي يمكن تعريفه على أنه : تدني مستوى الطالب أو تخلف الطالب بشكل جزئي أو كلي عن زملائه الآخرين ذوي المستوى العادي من حيث القدرات أو المهارات والخبرات والتحصيل العلمي، مما ينتج عن ذلك بقاء الطالب في مستوى أدنى من زملاؤه خلال الفترة الدراسية أو تخلفه كلياً ببقائه في الصف أو المرحلة الدراسية أكثر من الفترة الدراسية المقررة.

والتأخر الدراسي **<u>ينتج عادة لتضافر عدة عوامل متداخلة من أهمها:</u>**

-عدم الرغبة والجدية في التعليم من قبل الطالب، وما ينتج عن ذلك من إهمال وعدم متابعة لما يجري خلال اليوم الدراسي، وذلك يعود إلى عوامل نفسية أو أسرية أو اجتماعية أو مادية

-عدم تفاعل الطالب داخل الفصل ، الغياب المتكرر ، عدم اطلاع الطالب مسبقاً على الدرس وعدم استرجاعه بعد شرحه أو مناقشته في المدرسة وعدم أداء الواجبات أو أداءها بطرق غير صحيحة.

عدم متابعة الطالب بشكل كافٍ ومستمر من قبل المسئول عنه للظروف الأسرية المختلفة مثل انشغال الوالدين أو أميتهم أو تأجيل ذلك إلى فترات الاختبارات أو نهاية المرحلة الدراسية ومع وجود المؤثرات الخارجية مثل وسائل الإعلام والأصدقاء، والانفتاح الثقافي والفكري (السلبي) وغير ذلك.

عدم متابعة الطالب بشكل مستمر من قبل المعلم أوالإدارة ، لعوامل عدة أيضاً خارجة عن الإرادة مثل كثرة عدد الطلاب (ارتفاع معدل عدد الطلاب / معلم) ، عدم تجاوب المسئول عنه أو تعاونه مع إدارة بشكل عام، كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم أو الإدارة، كثرة الطلاب المتدنية مستوياتهم الدراسية وتباين الأسباب فيما بينهم وخاصة في الفئة العمرية 14-18 وفي المعاهد أو المدارس الكبيرة ، وكذلك عدم قيام المعلم أو المشرف بدوره التربوي بشكل كافٍ (قصور في الأداء بشكل عام)

السرحان

يشعر المعلم أحياناً أثناء الشرح بأن بعض الطلاب ليه يسودهم الصمت التام، أو النظر المركز المستمر إليه أو إلى خارج الغرفة الدراسية وعندما يميل إلى سؤالهم عن نقطة تم شرحها أو عما انتهى من قوله يقفون في سكون،أو يقول أحدهم" ها "أو " لم أسمع يا أستاذ "، أو يجيب اجتهاداً أي شئ يخطر بباله في تلك اللحظة. نطلق على مثل هذا السلوك عادة في التربية بالتسرب الفكري أو السرحان Day Dreaming. كما هو واضح من حديثنا الحالي، فإن نتائجه المباشرة تنعكس سلبياً على تعلم أفراد التلاميذ وتحصيلهم و تنمية عادات غير مستحبة اجتماعياً لديهم كما هي الحال في الانزواء و الانطواء على النفس .

مظاهر السلوك

1يبدو التسرب الفكري أو السرحان لدى التلاميذ
2النظر المركز المستمر نحو ناحية معينة في الفصل أو خارجه مع عدم الحركة أو التحدث بشيء،و الصمت التام .
3.عدم المشاركة الصفية أو محدوديتها .
4. عدم متابعة الشرح أثناء الحصة .
5.عدم إنهاء الواجب الصفي أو البطء الشديد في إنجازه .

أسباب سلوك السرحان ما يلي :

1اعتماد المعلم المستمر على أسلوب المحاضرة في التدريس إن المحاضرة بعدم تشجيعها عادة لمشاركة التلاميذ في عملية التعليم وتركيزها على أهمية الاستماع و الهدوء من الحضور (التلاميذ) يحفزقسماً كبيرا منهم على التسرب الفكري و الانشغال بأمور جانبيةتهم التلميذ أو أسرته .
2تجربة التلميذ لمشكلة شخصية أو أسرية تأخذ عليه إدراكه وقدرتهعلى التركيز فيميل إلى السرحان محاولاً حلها أو التفكير بها .
3-صعوبة المادة الدراسية لديه، حيث يشعر التلميذ معها بسهولة السرحان أو التسرب بدل محاولته و عدم استطاعته .

الحلول الإجرائية المقترحة

يتغلب المعلم على مشكلة التسرب الفكري أو السرحان لاعتماده للإجراءات و المبادئ التالية :

1تنويعه لأساليب وأنشطة التدريس وعدم اعتماده على المحاضرة أوالإلقاء إلا عند الضرورة، كما هي الحال في كون المعلومات جديدةكلياً على التلاميذ أو صعبة جداً أو توضيح خبرة شخصية لديه .
2مقابلة التلميذ و التعرف على مشكلته الشخصية أو الأسريةومحاولته الاستجابة لها إنسانيا وموضوعياً .
3-تعرف المعلم على مواطن الصعوبة التي يواجهها التلميذ في المادة الدراسية والاستجابة لها حسب مقتضيات الموقف التعليمي وحاجة التلميذ وقدراته العامة.

مظاهره ، أسبابه ، علاجه

إنّ مشكلة الضعف الإملائي مشكلة لطالما أقلقت المعلمين وأولياء الأمور وطبقة كبيرة من المثقفين، وما أسباب هذا القلق إلا لمعرفتهم بأهمية الإملاء إن للإملاء منزلة كبيرة فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي والضعف الإملائي يشوه الكتابة ويعيق الفهم.

كما أن الأخطاء الإملائية تدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه ولم يسلم كثير من المثقفين وأصحاب الشهادات العليا من الضعف الإملائي الذي أصبح يشكل لهم حرجاً كبيراً عند كتاباتهم.

ولقد علمت مؤخراً أن بعضهم يتجنب كتابة الكلمات التي فيها همزة متوسطة أو متطرفة ويبحث في قاموسه عن كلمات رديفة تؤدي نفس المعنى ولكن دون همزات !!

إن الكتابة الصحيحة عامل مهم في التعليم وعنصر أساسي من عناصر الثقافة. ولذا كان لابد من علاج المشكلة.

ولطالما تمنيت أن يكون الضعف الإملائي من الأمراض التي يمكن علاجها بالأدوية والعقاقير!!لكن هيهات إن علاج الضعف الإملائي يتطلب علاجاً من نوعٍ آخر يصاحبه حلم وصبر طويل .

أولاً: مظاهر الضعف الإملائي :

من تأمل كثيراً في مظاهر الضعف الإملائي فإنه يراها لا تخرج عن :

أ - **الهمزات في وسط الكلمة :**

مثل: 1- عباءة 2- فؤاد 3- مسألة 4- فجأة 5- تألمون.

يكتبها بالشكل التالي: 1- عبائة 2- فوأد 3- مساءلة 4- فجئة 5- تاءلمون .

ب - **الهمزات في آخر الكلمة :**

مثل: 1- بيداء 2- تباطؤ 3- القارئ 4- امرؤ 5- ينبئ .

يكتبها الطالب بالشكل التالي:

1- بيدأ 2- تباطوء 3- القاري 4- امروء 5- ينبيء

جـ - **همزة الوصل والقطع :**

مثل: 1- اختبار 2- اشتراك 3- التحق 4- استخرج 5- استقبال.

كلمات كلها بهمزات وصل يكتبها الطالب بهمزات قطع بالشكل التالي: 1- إختبار 2- إشتراك 3- إلتحق 4- إستخراج 5- إستقبال

أو كلمات بهمزة قطع مثل: إعراب، 2- أسماء، 3- أحمد، 4- إلمام 5- إزالة.

يكتبها الطالب بهمزات قطع كالتالي: 1- اعراب 2- اسماء 3- احمد 4- الماء 5- ازالة.

جـ - **التاء المربوطة والتاء المفتوحة :**

مثل الكلمات التالية: 1- كرة 2- نافذة 3- قضاة 4- سبورة 5- صلاة، هذه كلها كلمات تنتهي بتاء مربوطة

يكتبها الطالب بتاء مفتوحة بالشكل التالي: 1- كرت 2- نافذت 3- قضات 4- سبورت 5- صلات. أو كلمات تنتهي بتاء مفتوحة مثل: 1- مؤمنات 2- بيوت 3- أموات 4- علامات 5- صفات.

يكتبها الطالب بتاء مفتوحة بالشكل التالي: 1- مؤمناة 2- بيوة 3- أمواة 4- علاماة 5- صفاة

د - **اللام الشمسية واللام القمرية :**

مثل الكلمات التالية بلام شمسية: 1- الشمس 2- النهار 3- السمع 4- التاء 5 -الرعاية.

يكتبها الطالب بالشكل التالي: 1- اشمس 2- انهار 3- اسمع 4- اتاء 5- ارعاية.

هـ - **الحروف التي تنطق ولا تكتب :**

مثل: 1- إله 2- لكن 3- أولئك 4- هذا 5- عبد الرحمن

يكتبها الطالب بالشكل التالي: 1-إلاه 2- لاكن
-3أولائك 4- هاذا 5- عبدالرحمان.

و- **الحروف التي تكتب ولا تنطق** :

مثل الكلمات التالية: 1- عمرو (في حالتي الرفع والجر) 2-كلوا 3- بذلوا 4 -لن يهملوا 5-كتبوا.

يكتبها الطالب بالشكل التالي: 1- عمر 2-كلو 3- بذلو -4لن يهملو 5-كتبو.

ز- **الألف اللينة المتطرفة** :

-1علا الصقر -2دعا الشيخ لك 3-أعيا المرض صاحبه 4-عصا الأعمى طويلة 5- بكى.

يكتبها الطالب بالشكل التالي: 1- على الصقر 2- دعى الشيخ لك 3-أعيى المرض صاحبه -4عصى 5- بكا.

ح- **الخلط بين الحروف المتشابهة رسماً أو صوتاً** :

مثل كلمات بها حرف الظاء: 1- ظاهر 2- نظر 3- عظم

-4ظلام 5- ظلم. يكتبها الطالب بحرف الضاد بالشكل التالي: 1- ضاهر 2- نضر 3 -عضم 4- ضلام 5- ضلم. أو كلمات بها حرف الضاد مثل: 1-مريض 2- عوض 3- رفض 4 -محاضرة 5- بغضاء. يكتبها الطالب بحرف الظاء بالشكل التالي: 1- مريظ 2- عوظ -3رفظ 4- محاظرة 5- بغظاء.

وهذا الخلط ناتج عن عدم إخراج الحرف من مخرجه بشكل صحيح .

فمخرج الضاد الصحيح هو إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا، ومخرج الظاء الصحيح هو طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا. وهناك

كلمات يخطئ فيها الطالب بسبب تشابه المخرج مثل:

-1صابر 2- استطلاع 3- غريق. يكتبها الطالب بالشكل التالي: 1- سابر 2- اصتطلاع 3- قريق.

ط- الإشباع (قلب الحركات :(

-1قلب الضمة واواً مثل: 1-أحبُ 2-نحنُ 3-لهُ

يكتبها الطالب: 10- أحبو 2- نحنو 3- لهو.

-2قلب الفتحة ألفاً مثل: 1-يلعبونَ 2-لن تندمَ 3-إن كتابَ

يكتبها الطالب: 1- يلعبونا 2- لن تندما 3- إن كتابا

-3قلب الكسرة ياء: مثل: 1-إليهِ 2-إلى الفصلِ 3-بالقلمِ .

يكتبها الطالب: 1- إليهي 2 -إلى الفصلي 3- بالقلمي.

ثانياً أسباب الضعف الإملائي:

-1ضعف السمع والبصر وعدم الرعاية الصحية والنفسية.

-2عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة.

-3نسيان القاعدة الإملائية الضابطة.

-4الضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي عليها.

-5تدريس الإملاء على أنه طريقة اختبارية تقوم على اختبار التلميذ في كلمات صعبة بعيدة عن القاموس الكتابي للتلميذ.

-6عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية .

-7إهمال أسس التهجي السليم الذي يعتمد على العين والأذن واليد.

-8عدم تصويب الأخطاء مباشرة.

-9التصحيح التقليدي لأخطاء التلاميذ وعدم مشاركة التلميذ في تصحيح الأخطاء.

-10استخدام اللهجات العامية في الإملاء.

-11السرعة في إملاء القطعة وعدم الوضوح وعدم النطق السليم للحروف والحركات.

-12قلة التدريبات المصاحبة لكل درس.

-13طول القطعة الإملائية مما يؤدي إلى التعب والوقوع في الخطأ الإملائي.

-14عدم الاهتمام بأخطاء التلاميذ الإملائية خارج كراسات الإملاء.

-15عدم التنويع في طرائق التدريس مما يؤدي إلى الملل والانصراف عن الدرس.

16- عدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء إلماماً كافياً ولا سيماً في الهمزات والألف اللينة.
17- عدم استخدام الوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء ولا سيما بالبطاقات والسبورة الشخصية والشرائح الشفافة.
18- عوامل نفسية كالتردد والخوف من الوقوع في الخطأ.
19- كثرة أعداد الطلاب في الفصول.

ثالثاً أساليب علاج الضعف الإملائي :

1- أن يحسن المعلم اختيار القطع الإملائية بحيث تتناسب مع مستوى التلاميذ وتخدم أهدافاً متعددة: دينية وتربوية ولغوية.
2- كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.
3- أن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.
4- تكليف الطالب استخراج المهارات من المقروء.
5- تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة وهكذا.
6- توافر قطعة في نهاية كل درس تشتمل على المهارات تدريجياً ويدرب من خلالها التلميذ في المدرسة والبيت.
7- الإكثار من الأمثلة المتشابهة للمهارة التي يتناولها المعلم في الحصة.
8- الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى.
9- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.
10- تدريب اللسان على النطق الصحيح.
11- تدريب اليد المستمر على الكتابة .19 محاسبة التلاميذ على أخطائهم الإملائية في المواد الأخرى.
12- تدريب العين على الرؤية الصحيحة للكلمة.
13- جمع الكلمات الصعبة التي يشكو منها كثير من التلاميذ وكتابتها ثم تعليقها على لوحات في طرقات وساحات المدرسة.
14- تخصيص دفاتر لضعاف التلاميذ تكون في معيتهم كل حصة.
15- معالجة ظاهرة ضعف القراءة عند التلاميذ وترغيب القراءة للطلاب بمختلف الوسائل.
16- عدم التهاون في عملية الصحيح.
17- أن يعتني المعلم بتدريب تلاميذه على أصوات الحروف ولا سيما الحروف المتقاربة في مخارجها الصوتية وفي رسمها.
18- أن يستخدم المعلم في تصحيح الأخطاء الإملائية، الأساليب المناسبة وخير ما يحقق الغاية، مساعدة التلميذ على كشف خطئه وتعرف الصواب بجهده هو.

(أسبابه وطرق علاجه) .

الغياب المدرسي

هو عدم حضور الطالب المدرسة/المعهد دون سبب شرعي أو عذر وجيه

هناك عدة عوامل للغياب المدرسي

عوامل داخل المدرسة /المعهد

عدم رغبة الطالب في الدرلسة،عدم أداء الواجبات المدرسية،صعوبة أو سهولة المقررات الدراسية، ضعف إدارة المدرسة، كراهية الطالب لمادة معينة أو معلم معين،عدم توفر متطلبات الطالب.

عوامل خارج المدرسة/المعهد

1.ارتباط منزل الطالب بأعمال وزيارات اجتماعية

2.بعد منزل الطالب عن المدرسة

3.الحاجة المادية الماسة

4.وجود مشكلات عائلية

5.وجود مغريات خارج المدرسة

6.وجود سيارة بيد الطالب

7وجود قضية أو مشكلة تمس الطالب

8وجود معاملات حكومية يقضيها الطالب للأسرة،

9.عدم وجود وسيلة نقل

10سوء الأحوال الجوية

11. سهر الطالب في الليل

12.مصاحبة رفقاء السوء

13.وجود مبلغ مالي غير مناسب بجيب الطالب

كيفية علاج هذه المشكلة

- بيان أضرار ومساوىء الغياب على التحصيل والسلوك .
- تنمية الدافعية للتعلم .

عقد جلسة مع الطالب الغائب أكثر من يومين لمعرفة الأسباب، ومساعدته على تلافيها .

- متابعة إدارة المدرسة للطلاب الغائبين يوميا .
- تنفيذ لائحة الغياب وذلك بخصم درجات على الطالب الغائب بدون عذر .
- العمل على جعل المدرسة بيئة جذب للطلاب باستخدام الوسائل التعزيز ية والمشوقة

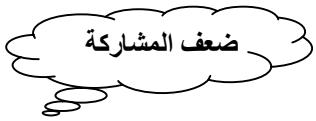

يقوم بعض الطلاب داخل الصف المدرسي بالعديد من المشكلات السلوكية الغير مرغوب فيها ، والتي تؤثر على الهدوء الصفي الذي يود المعلم توفيره للطلاب.

وتعتبر مشاركة الطلاب داخل الصف المدرسي عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية للمعلم و المتعلم ، و الطالب الذي لا يستطيع المشاركة في التفاعل داخل غرفة الصف يكون في أغلب الأحيان طالباً فاشلاً دراسياً، واجتماعياً ، وفي حالة عدم مشاركة الطالب في التفاعل داخل الصف فإنه يكون مستسلماً ، ويتخلى عن أي أمل في النجاح ، فهو يعيق المشاركة في أي نشاط مصدراً لمزيد من الفشل والإخفاق.

تحديد المشكلة:

تم إعداد هذا البحث نتيجة ملاحظة ضعف الطلاب في المشاركة الصفية والتفاعل داخل الحصص/المحاضرات ، وعدم الإجابة على الأسئلة الصفية رغم سهولتها وتنوعها ، وبعد مقابلة عدة معلمين ، ومناقشةالأمر ، وشكوى كثير منهم لهذا الأمر ، فستكون الدراسة على فئة الطلاب ؛ لعلاج هذه الظاهرة.

تحليل المشكلة ، وتحديد الأسباب:

من خلال متابعة الطلاب ، والنظر في مستواهم الدراسي والتحصيلي ، تبين أن أسباب المشكلة كثيرة ، وتتعلق بعدة أنواع من الأسباب ،

تنقسم إلى عدة أسباب:

أولاً : أسباب تعود للطالب.

قد يكون الخلل في المشاركة الصفية ، وضعفها ناتج عن الطالب نفسه منها:

عدم حب المادة نفسها أو عدم حب معلمها ، وهذا يؤثر سلباً في مستوى تحصيل الطالب.

-عدم وجود الدافعية للتعلم ، أو انعدامها.

-العزلة والانطواء ، وضعف التواصل مع الآخرين.

لا يبالي بتوبيخ المعلم للضعاف ، ولا يتأثر من توجيهات المدير ، أو المرشد ، أو المعلم.

-رفض مبدأتحمل المسئولية ، والمبادرة والتقدم ، فلا يسعى للرقي والتميز والتقدم ، وهذا غالباً في المستوى المتوسط والضعيف.

-الاتكال علىالآخرين والركون إلى إجابات الطلاب المتميزين

-عدم التركيز في سؤال المعلم ، وما هو المطلوب من السؤال.

ضعف القدرة على الإجابة الصحيحة ؛ فتؤدي للإحباط ، والاكتئاب ، مما يدفعه لعدم المشاركة مرات أخرى.

عدم الطلاقة في الكلام أو الإجابة بمعنى (الرهبة والخوف)غالباً ، وقليل جدا الضعف عن الكلام سبب صحي ،كضعف السمع أو البصر . (حالتين فقط)

ضعف المشاركة لدى الطلاب تراكمياً أحياناً .

-المؤثرات الخارجية التي تشغل ذهن الطالب مثال ملعب الكرة أو .... إلخ.

عدم متابعة أولياء الأمور نتج عنها إهمال متراكم.

ثانياً : أسباب تعود للمدرسة.

يتناول جانب المدرسة عدة زوايا منها:

بيئة المدرسة:

فوجود الطالب في بيئة مدرسية نظيفة ، متميزة ، نشيطة ، يوجد بها نشاطات منهجية ونشاطات لا منهجية ، تزيد من دافعية الطالب للمشاركة داخل بيئة الصف ؛ لأن الصف جزء من المدرسة ، وكذلك المباني الموجودة والمرافق وغيرها من الأشياء توفر راحة نفسية للطلاب تدفعهم لحب التعلم والمشاركة الفعالة داخل الصف.

بيئة الصف:

فمراعاة البيئة الصفية من نظام وتهوية ونظافة وهدوء وعدد ومراعاة الفروق الفردية جميعها تعمل على زيادة دافعية التعلم ، ومراعاة جلوس الطلبة بشكل منتظم وفعال وغيره يساعد على توفير الجو المناسب للمشاركات الفعالة

ثالثاً :أسباب تعود للمعلم.

يلعب المعلم دو بارزاً في الصف ويلعب دورا بارزا في تحبيب الطلاب للمادة المراد دراستها ، وينظر التلاميذ له على أنه القدوة لهم ، والمعلم له الدور الكبير في زيادة نشاطات الطلاب وتفاعلهم داخل الحصة/المحاضرة أو عدمها .

ومن أسباب تحمل المعلم عبء المشكلة:

-عدم وضع أسئلة كافية تشمل جوانب الدرس ، مثل :الاقتصار على أسئلة الكتاب أو الأسئلة التي تحمل جواب نعم أو لا.

-عدم مراعاة الفروق الفردية.

-عدم وضوح الأسئلة.

-عدم تحفيز الطلاب للشرح.

عدم تعزيز الطالب الذي يجيب إجابات متميزة مما يولد روح الإحباط لديه أو لدى الغير.

-كره طالب أو عقابه عقاب سيىء.

-ضعف إيصال المعلومة للطلاب.

-عدم التحضير المسبق للدرس يولد ضعف في وجود أسئلة للنقاش والشرح.

-عدم ضبط الإدارة الصفية ،كالتشويش من قبل الطلاب دون تدخل من المعلم.

-الروتين اليومي من المعلم في الشرح وطرح الأسئلة ، دون تجديد للأساليب.

-تركيز المعلم على فئة معينة من الطلاب دون مراعاة الفروق الفردية تعمل على الإحباط

الخطة المقترحة:

الفروض المقترحة للخطة:

-1مشاركة المعلم في أيام دراسية حول كيفية وضع أسئلة مناقشة خلال الحصة.

-2الزيارات التبادلية بين الأقران ؛ لاكتساب الخبرات.

-3عقد المدير اجتماعات تحت عنوان /كيف نزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم ، وغيرها من الأهداف التي تتبع للمشكلة.

-4عقد اجتماع لأولياء أمور الطلاب ، هدفها متابعة الطلاب في البيت ، والاهتمام بالمدرسة وحب الانتماء لها ، ومتابعة المرشد التربوي لهم.

-5مقابلة الفئة من الطلاب من المعلمين ، أو المرشد التربوي ، وتوجيههم ، والوقوف على الأسباب.

-6تكوين مجموعات داخل الحجرة الصفية (التعليم التعاوني)أثناء الشرح من خلالها يتم تبادل الطلاب معلوماتهم أثناء الشرح ويتيسر على الطلاب ضعيفي التحصيل المشاركة.

-7تزويد الطلاب بالمخطط العام للدروس وما هو متوقع منه.

-8تكليف الطلاب بالتحضير المسبق للدرس ليتسنى له جمع المعلومات حول الدرس المراد شرحه

-9شراك الطلاب في محاولات حل المشكلات الصفية وكسر حاجز الخوف.

-10التغيير من نمط وطرق طرح الأسئلة ، واستخدام طرق جديدة ومبتكرة.

-11تعزيز الطلاب الذين يحرزوا تقدم ملحوظ في إجاباتهم.

-12حصر الطلاب ضعيفي التحصيل والمشاركة وعمل خطط علاجية لهم ، ومعرفة أسباب الجنوح عن المشاركة.

جدول خطة العمل المقترح

الفرض إجراء التنفيذ المصادر الصعوبات البدائل الزمن

-الزيارات التبادلية بين الأقران ؛ لاكتساب الخبرات .

- تنسيق مدير المدرسة للجدول الحصص وتوزيعها .

مدير المدرسة - التأخر عن الخطة المقترحة للمواد . زيارة المدير للمعلمين و التعاون معهم

-توزيع نشرات .أسبوع

-الاجتماع مع أولياء الأمور . -عقد اجتماع أولياء الأمور .

- المدير

-المعلمون

-المرشد -غياب معظم أولياء الأمور لإرسال نشرة لأولياء لأمور بخصوص أهمية المشاركة الصفية مرة في العام أو مرتين
-تكوين مجموعات داخل الغرفة الصفية . -تقسيم الطلاب إلى مجموعات ، وتسمية كل مجموعة باسم ، وجعل عريف لها حسب مستوى التحصيل . -المعلم
-الطلاب الضوضاء أحياناً .
-عدم تقسيم المجموعات بالتساوي . -استخدام المجموعات بالتدرب عليها مسبقاً والإعداد لها. كلما دعت الحاجة
-توزيع الخطط على الطلاب -توزيع الخطة أول العام من خلال بيان الدروس المقترحة طوال العام . -المدير.
-المعلم . -تأخر توزيع الخطط على المعلمين -الاستعانة بخطط سنوات ماضية- .

النتائج:

بعد القيام بالخطة فقد ظهر تحسن نوعاً ما بخصوص التفاعل خلال الشرح للدرس داخل الحصة الصفية نتيجة السير على الخطة ، ونسبة التحسن كالتالي:

المشكلة نسبة التحسن
-العزلة والانطواء 25%
-كراهية المادة أو معلمها 45%
-مراعاة الفروق الفردية 75%
-التنوع في طرح الأسئلة 35%
-التشويش داخل الحجرة الصفية 85%
-الاتكال على الآخرين 40%
-ضعف القدرة على الكلام والخوف من الفشل 40%
تعزيز الإجابات وإثارة الدافعية 60%

التوصيات:

-1الاهتمام بالطلاب ضعيفي التحصيل من قبل المعلم.
-2إثارة الدافعية لدى الطلاب ، لزيادة التشويق للمادة ، وزيادة التفاعل داخل الصف.
-3عمل نظام المجموعات لتحقيق مبدأ التعلم التعاوني.
-4التحضير المسبق للطلاب للدرس المراد شرحه.
-5مراعاة الفروق الفردية من قبل المعلم.
-6عمل دورات للمعلمين للوصول إلى أفضل الأساليب في إعداد الأسئلة الصفية

Amnesiaفقدان الذاكرة

جميعنا يصاب بفقدان للذاكرة قصير الأمد، فننسى مثلاً أين وضعنا مفاتيح السيارة أو إسم الشخص الذي سنقابله ،وهذا أمر طبيعي . ولكن ، حين يطرأ فقدان متواصل للذاكرة ، يجب رؤية طبيب مختص.

يملك الإنسان مليارات الخلايا الدماغية ،ولكن مع التقدم في السن ، يموت معظمها من دون أن يتم إستبداله ،كما يأخذ الجسد بإنتاج كميات أقل من الكيميائيات التي يحتاجها الدماغ ليعمل بشكل طبيعي وبالرغم من أن الذاكرتين القصيرة الامد و البعيدة الأمد لا تتأثران بهذه العملية عادة ، إلا أن الذاكرة القريبة العهد من شأنها أن تتدهور مع التقدم في السن.

أنواع الذاكرة:

ثمة ثلاثة أنواع من الذاكرة:

-الذاكرة قصيرة الأمد : وهي عبارة عن الذاكرة المؤقتة . فعلى سبيل المثال ، قد تبحث عن رقم في دليل الهاتف ثم تنساه بعد الاتصال به . بعبارة أخرى ، بمجرد أن تنتهي من استعمال المعلومات ، تنساها تماماً .

-الذاكرة القريبة : و هي ذاكرة تحفظ لظلي القريب ، أي ماذا اكلت في فطورك اليوم أو ماذا ارتديت من ملابس بالأمس

-الذاكره البعيدة الأمد :هي ذاكرة تحفظ الماضي البعيد ، كذكريات الطفولة مثلاً .

أسباب فقد الذاكرة:

كأثر جانبي لبعض الأدوية

-إصابة في الرأس

-الإدمان على الكحول أو المخدرات

-السكتة الدماغية

-العلاج بالصدمات الكهربائية لفترة طويلة

-من شأن مشاكل السمع والبصر أن تؤثر على الذاكرة

-النساء الحوامل يعانين أحياناً من مشاكل في الذاكرة القصيرة الأمد

-يمثل الخرف أحد أسباب فقدان الذاكرة.

يعتبر مرض الزهايمرأحد أكثر أشكال الخرف شيوعاً .وتشتمل أعراضه على فقدان تدريجي للذاكرة وعجز عن حفظ المعلومات الجديدة ، وميل متنامي لدى الشخص لتكرار نفسه ووضع الأشياء في غير مواضعها والشعور بالارتباك والضياع ، إضافة إلى تدهور بطيء في الشخصية والحكم والاداب الاجتماعية.ويرافق ذلك زيادة في الاهتياج العصبي والقلق والاكتئاب والارتباك وعدم الشعور بالراحة

العناية الذاتية لتحسين الذاكرة (تقوية الذاكرة)

-**اعتمد روتيناً** يعتبر القيام بالاعمال اليومية أسهل إن إعتمدت روتيناً في ذلك .حدد مواعيد للأعمال المنزلية ، كتنظيف الحمام يوم الخميس ، وري النباتات يوم الجمعة ، إلى ما هنالك

-**مرّن عضلاتك الذهنية** مارس ألعاباً تعتمد على الكلمات ، كالكلمات المتقاطعة، أو غير ذلك من النشاطات التي تتحدى قدراتك الذهنية

-**تمرّن** إعمد السير في الغرفة إلى تذكر أسماء الأشخاص الذين تعرفهم .وعند مقابلة شخص ما ، كرر إسمه أثناء محادثته

-أقرن الأرقام : قرن الأرقام بأشياء تذكرك بها

-ضع صلات ربط :اعمد أثناء القيادة إلى النظر إلى الحدود وربطها بالطريق واذكر اسمها بصوت عال لطبعها في ذاكرتك

-حاول عدم القلق :فالقلق بشأن فقدان الذاكرة قد يجعل الحالة أسوأ

-ضع لوائح :احتفظ بلوائح الأمور الهامة والمواعيد ، كأن تدفع مثلاً فاتورة الكهرباء في يوم معين من كل شهر.

مشاكل الذاكرة ، علاج النسيان ، تحسين ضعف الذاكرة و التركيز

يبدأ العديد من السيدات في المعاناة من انتكاسات الذاكرة حول سن الخمسين من عمرهن.
تكون انحدارات الذاكرة تقريباً عامة . النسيان المؤقت من حين لآخر يسبب الغيظ.
هذا النسيان العرضي يمثل علامة من علامات مرض الزهايمر ، ولا يعني أنه قد تقرر أن تقضي الباقي من حياتك وأنت تنسين الأسماء أو تستمرين في التعجب من سبب وضعك الأوراق في الثلاجة!
الذي قد يعنيه هو أن خلايا مخك لم تحصل على كل التغذية اللازمة أو الإثارة التي تحتاجها لتقاوم عملية الهدم والبناء الطبيعية التي تحدث مع التقدم في العمر
يقول د. ستانلي بيرج ، مدير مركز Older Adult Health Center بكلية الطب جامعة واشنطن : "بعض الناس ، سواء بسبب سلوكياتهم أو تركيبتهم الجينية ، عندهم القدرة على تجنب أو إبطاء الانحدارات المعتادة في وظائف الذاكرة ."
المشاكل الصحية مثل ارتفاع ضغط الدم ، ارتفاع الكوليسترول قد تساهم في حدوث انتكاسات الذاكرة والانحدارات العقلية الأخرى ، لذا من الأهمية بمكان أن تتحدثي مع طبيبك لو لاحظتي أنك تنسين الأشياء أكثر من المعتاد.

علاج النسيان ، تحسين ضعف الذاكرة:

هناك فرص جيدة تمكنك من تحسين ذاكرتك بشكل ملحوظ ، وتقلل من احتمال حدوث المزيد من الانحدارات عن طريق مجموعة متنوعة من الوسائل العقلية والتغييرات البسيطة في نمط الحياة.

-درب عقلك : الناس النشطون اجتماعياً والمنشغلون في ممارسة الأنشطة الادراكية قد يكونون قادرين على تقليل شيخوخة المخ المعتادة.
الكلمات المتقاطعة و العاب الذكاء سوف تحافظ على المخ نشيطاً .
العمل التطوعي مفيد ، وكذلك ممارسة الهوايات ، أو يمكنك الاكتفاء بقراءة المجلات والصحف.
يقول د. بيرج : "لا يجب عليك عمل شيء واحد فحسب ، بل تحتاجين إلى أن تجعلي مخك يمارس العديد من الأنشطة. "

-راجع المعلومات المهمة :أي الاسترجاع العقلي للمعلومات التي تريدين أن تتذكريها .
يقول د. جيمس ماكجاف ، مدير مركز Neurobiology of Learning & Memory بجامعة كاليفورنيا : "كلما كان الاعداد الذهني أفضل ، كانت الذاكرة أقوى."
مثال :في المرة القادمة التي تقابلين في شخصاً ما لأول مرة ، كرري اسمها في عقلك عدة مرات.
مثال آخر :لو أنك تنسين المفاتيح ، احتفظي به في نفس المكان وتخيلي مكانها عقلياً .

-قوّ ذاكرتك بكوب من القهوة والشاي :الدراسات المعملية تقول إن الكافيين الذي في القهوة والشاي والكولا الفوارة قد تحسن من ذاكرة المدى البعيد عندما يتم شربها بعيد تعلم أشياء جديدة.

-خذ مكملاً غذائياً :كلما تقدم بك العمر ، فقدت الامعاء الدقيقة بعضاً من قدرتها على امتصاص فيتامين ب12 ، الذي يلعب دوراً في الذاكرة والوظائف العقلية الأخرى.
اللحوم الخالية من الدهن ، البيض ، ومنتجات الألبان منخفضة الدسم تعطي كميات كبيرة من فيتامين ب12.
النباتيون قد يحتاجون إلى مكمل من فيتامين ب12 . الجرعة اليومية الموصى بها أو RNI من فيتامين ب12 هي 1.5 ميكروجرام.

-اشرب المزيد من الماء : الذين لا يشربون كميات كافية من الماء قد يصابون بالجفاف ، الذي يؤثر على تدفق الدم إلى المخ ، وبالتالي يؤدي إلى الاعياء ويؤدي ويجعل تذكر الأشياء أصعب.
حاولي أن تشربي على الأقل 8 أكواب من الماء يومياً سعة كل منها 240 لليتراً .

-تناول الفاكهة والخضراوات زاهية الألوان إذ تحتوي على مركبات كيميائية يطلق عليها الفلافونويد ومركبات مضادة للأكسدة تقلل من تأثيرات الشوارد الحرة ، وهي بدورها جزيئات أكسجين غير مستقرة في الجسم قد تتلف الأوعية الدموية في المخ وتزيد من خطورة الإصابة بانحدارات الذاكرة.

يقول د. رونالد بريور ، رئيس معمل USDA بجامعة توفتس : "لو أردت أن تبطئي من عملية الشيخوخة التي تحدثها الشوارد الحرة ، فإن العنب هو الأساس . مع تناول 145جراماً من العنبية الزرقاء ، تكونين قد حصلت على حوالي ضعف كمية مضاداتاللا ٔكسدة التي يتناولها معظم الغربيين في اليوم." السبانخ غنية بالفلافونويدات وقادرة على علاج ضعف الذاكرة.

-اشرب شاي المريمية :إن عشب المريميه يحسن الذاكرة حسب نصائح المعالجون الشعبيون ، وتفيد الأبحاث الجديدة بأنه ناجح ، وهذا العشب يحتوي على مركبين كيميائيين هما cineoleو alpha-pineneيرقلان انزيماً قد يكون مرتبطاً بمرض ألزهايمر.
مشكلة عشبة المريمية هي أنه أيضاً يحتوي على مركب يطلق عليه "ثوجون thujone "، هذا المركب قد يكون ساماً في الجرعات الكبيرة .من المفيد أن تستمتعي بشرب شاي المريمية من حين لآخر ،لكن لا يجب عليك شربه يومياً .
-جرب الجنكة :هو عشب متاح في الصيدليات ومحلات الأطعمة الصحية ، وهو يحسن من الدورة الدموية ويساعد خلايا المخ في الحصول على كل المواد الغذائية التي تحتاجها لتبقى سليمة.
د. دوجلس ستشر ، اخصائي أعشاب في لندن يقول : "الآن لدينا دليل إيجابي على أن الجنكه تحسن من ذاكرة الشباب وتركيزهم ويقظتهم."
-احرص على ممارسة الرياضة بانتظام :المشي وركوب الدراجات والاشكال الاخرى من التمارين تزيد من تدفق الدم إلى المخ ، بالاضافة إلى هذا فإن الرياضة أيضاً تحفز الأجزاء المختلفة من المخ.
-العلاج الهرموني : هرمون الاستروجين يحمي الذاكرة بالعديد من الطرق ، فهو يقلل من ضرر الشوارد الحرة ، ويزيد من تدفق الدم ويحفز عوامل النمو التي تلعب دوراً في اصلاح الخلايا العصبية التالفة.
قد تفيد مكملات الإستروجين بعد سن اليأس عندما ينخفض الامداد الطبيعي للاستروجين .استشيري طبيبك بشأن العلاج الهرموني التعويضي.
-سيطرعلى التوتر : إن ارتفاع مستويات الكورتيزول وهرمونات التوتر الأخرى بصفة مستمرة قد يعوق القدرة على تذكر المعلومات المهمة ، مثل الأسماء أو أرقام الهواتف.
إن ممارسة التمارين والتأمل والأنشطة الممتعة يقلل من التعرض للاصابة بـ التلف الانحلالي للمخ.
-استمتع بالفاكهة الحمضية تعتبر الفاكهة الحمضية من بين أفضل مصادر فيتامين ج ، العنصر الغذائي المضاد للا ٔكسدة التي يشجع على تدفق الدم بشكل صحي عن طريق أنه يمنع تراكم الكولسترول والمواد الدهنية الأخرى في الأوعية الدموية في المخ.
فيتامين ج يجعل أيضاً فيتامين هـ يعمل بشكل ا ٔكثر كفاءة ويزيد من قدرته على إعاقة الشوارد الحرة الضادرة بالخلايا.
-خذ المزيد من فيتامين هـ : لقد وجد الباحثون أن فيتامين هـ يقلل من مستويات الشوارد الحرة في المخ التي تضعف الذاكرة.
يوجد فيتامين هـ بشكل رئيسي في المسكرات وجنين القمح وزيوت الطهي ، بالاضافة إلى انه متاح على هيئة مكملات . د. بيرج ينصح المرضى بأخذ 800 وحدة دولية من فيتامين هـ يومياً .
-أضيف بعضاً من حمض الفوليك (الفولات : (حمض الفوليك واحد من أهم العناصر الغذائية التي يمكنك تناولها للحفاظ على عمل وظائف الذاكرة بشكل صحي طوال الحياة.
يعتقد د. لومبادر أنحمض الفوليك يساعد الذاكرة عن طريق إعادة تصنيع المواد الكيميائية التي تحتاجها خلايا المخ لكي تتصل فيما بينها ويحارب انسداد الشرايين الذي قد يؤدي إلى تقليل تدفق الدم إلى المخ.
-حارب الاكتئاب : يجعل الاكتئاب الناس يشعرون بالتعب ، عدم التركيز ، والبطء العقلي.
في الحقيقة ، الاكتئاب عند كبار السن غالباً ما يشخص خطأ على أنه مرض ألزهايمر.
د. بيرج يقول : "الأدوية المضادة للاكتئاب تفعل ا ٔكثر من مجرد علاج أمراض الاكتئاب ."تؤثر هذه الادوية على منطقة في المخ (حصان البحر) وتلعب دوراً رئيسياً في الذاكرة . ويضيف دز بيرج ويقول : "قد تحفز أيضاً هذه الأدوية من انتاج الخلايا العصبية " .وعن طريق إصلاح الخلايا العصبية ، فإن مضادات الاكتئاب قد تساعد الذاكرة والوظائف العقلية التي ضعفت مع الوقت.
-اختار مسكن الألم المناسب :إذا كنت تتناولين دواء يصرف بدون روشتة من مضادات الالتهاب غير الاستيرويدية، مثل ايبوبروفين ، لعلاج التهاب المفاصل ، فإنه قد يؤخر تدهور الذاكرة ،على الرغم من هذه الادوية متاحة بالفعل في صورة أدوية تصرف بدون روشته ، إلا أنها لا يجب تناولها بدون مراقبة طبية .كبار السن عادة لديهم حساسية لتأثيرات هذه الادوية على المعدة ، الشيء الذي قد يؤدي إلى قرح نازفة.
-حسن ذاكرتك بـ : PS الفوسفاتيدايل سيرين Phosphatidyl Serineهو مركب في خلايا المخ ينظم الناقلات الكيميائية ، أو الناقلات العصبية.
أوضحت الدراسات أن الناس الذي أخذوا PSوجدوا أنه أصبح من السهل عليهم استرجاع أسماء الأشخاص الذي تعرفوا عليهم حديثاً .

-قوّي الاتصال بين الخلايا باستعمال هيبرزين أ : Huperzine Aهو مكمل يعتمد على العلاج العشبي الصيني ، ويعتقد أنه يحافظ على إمداد المخ بمادة الاسيتيل كولين)وهو ناقل كيميائي قد يقل مع الوقت

متى تذهب إلى الطبيب ؟

إذا كانت ذاكرتك تسوء تدريجياً وبشكل متصاعد ، اذهب إلى الطبيب على الفور.

إن انخفاض الذاكرة قد يحدث بسبب حالات مرضية خطيرة وقابلة للعلاج ، مثل الاكتئاب أو اضطرابات الغدة الدرقية أو حالات النقص الغذائي.

إذا كانت ذاكرتك تسوء وأنت تتناولين دواء جديداً ، فاذهب للطبيب.

إن العديد من الأدوية التي تصرف بروشته الطبيب ، ومنها تلك التي تستخدم في السيطرة على الضغط المرتفع ، قد تسبب ضعفاً في الذاكرة . استعمال دواء جديد بديل سوف يحل المشكلة في أغلب الأحيان

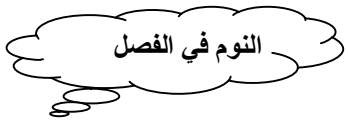

مشكلة النوم أثناء الدروس قد تلاحظ في مختلف مراحل الدراسة , ونجدها تقتصر على بعض الطلاب,وهي تؤدي إلى عدم الانتباه للشرح الذي يقوم به المدرس بالإضافة إلى ما تبعثه من خمول بين الطلاب .

سلوك المشكلة :

- إغفاء أو نوم عميق من الطالب أثناء الدرس .
- تكرر هذا السلوك في درس معين (مادة معينة) أو في مواد مختلفة.

العوامل التي تساعد على وجود المشكلة :

-1جوانب عضوية (أمراض جسيمة)
-2تناول أدوية معينة مثل المهدئات التي تستخدم في بعض الأمراض العصبية كالصرع أو أمراض عضوية مثل حالات السعال والأزمات الربوية الشعبية .
-3الاشراط مع مكان معين مثل الجلوس في آخر الفصل أو في مكان بعيد عن الضوء وعن الحركة وعن ملاحظة المدرس .
-4التعزيز السلبي الذي يؤديه النوم بالهروب من المدرس (غير المرغوب للطالب)
-5صوت رتيب من المدرس أثناء الشرح .
-6عدم استشارة الطلاب بالأسئلة أثناء الدرس .
-7ضعف ضبط المدرس (نقص الحزم لديه) على الفصل .
-8عادات السهر لدى الطلاب .
-9جوانب أخرى قد تثيرها علامات أخرى مصاحبة مثل تناول مهدئات أو منومات.

التعرف على المشكلة :

- المدرسون هم مصدر تعريف المرشد بهذه المشكلة أساساً .
- الطالب نفسه قد يحضر للمرشد طالباً لمساعدته.

الأدوات التي تستخدم لجمع معلومات حول المشكلة :

@المقابلة.
@الملاحظة – من جانب المدرس .
@الملاحظة الذاتية من جانب الطالب .
@الإحالة للفحص الطبي

الأساليب الإرشادية التي تستخدم:

#العلاج بالواقع حول تنظيم الوقت ومواعيد النوم .
#ضبط المثيرات بتغيير مكان جلوس الطالب – وتغيير من يجلسون .
#التشاور مع المدرس لاستشارة مثل هؤلاء الطلاب بالأسئلة خاصة المفاجئ منها .
#النصح بعدم تناول المشروبات المنبهة مثل القهوة والشاي في المساء .
#علاج المشكلات العضويةمثل وجود أنيميا أو غيرها .
#تزويد المدرسين بمعلومات حول بعض الحالات التي تعتمد على أدوية نفسية أو مهدئات وصفها أطباء لمعالجة بعض مثل الربو الشعبي وحالات الصرع و غيرها .
#زويد المدرسين أيضاً بمعلومات حول بعض الطلاب الذين لديهم حالات السكري حتى لا يدخل أحدهم في غيبوبة سكر تحت تصور من المدرس أنه نائم.
#ستخدام أسلوب النمذجة.

ماذا تفعل إذا رأيت أنك لن تستطيع أن تنهي كل المادة التي في الوحدة –المستوى-الكتاب

يحبذ الطلاب دائما إكمال الكتاب الذي بين أيديهم لكن ذلك قدلايتحقق لأسباب عديدة فإذا شعرت أنك قدلاتفي بذلك يمكنك أن توكل للطلاب القيام ببعض التدريبات خارج الصف بانتظام (بخاصة تدريبات القراءة والكتابة كلها أو بعضها) وقديكون ذلك أدعى وأنسب كلما قربت من نهاية الكتاب حيث يبدأ الطلاب الاعتماد على أنفسهم بالإضافة إلى ذلك يمكن أن توكل إليهم – مثلا- أمر تنفيذ الجداول الخاصة بملخص النحو والتراكيب ومراجعتها بعد أن تمهد لهم الطريق بمثال أو مثالين وفي هذه الحالة يكون من الحكمة أن توكل إليهم أيضا أمر حل الاختبارات في غير وقت الدرس ومن ثم تصحيحها معهم جماعيا مع لفت أنظارهم في كل مرة إلى ضرورة مراجعة مالم يوفقوا فيه من بنود بالرجوع إلى الدروس المعنية

ماذا تفعل إذا انتهت مادة الدرس قبل أن ينتهي الزمن

كثيرا ما يحدث أن يحضر المعلم قدرا من المادة يظن أنها تكفي الزمن المخصص للدرس ثم يكتشف أنه قد تبقى له من الزمن 10دقائق مثلا وقد انتهى من المادة التي أعدها أو قد يحدث أنك لاتريد أن تبدأ الدرس لأن معظم الطلاب غير موجودين ولاتود أن تبدأ الدرس الجديد تضطر إلى إعادته بعددقائق في هذه الحالة اعمل على ملء وقت الطلاب بما له صلة بالمادة "خصوصا الأنشطة الاتصالية"

ماذا تفعل إذا لم يفهم الطلاب المادة المسموعة من الشريط

يبدو أن المادة السمعية ليست نشاطا شائقا ومحببا لكثير من الطلاب ومن ثم يحتاجون فيها إلى مساعدة حقيقية تأكد من أن جهاز التسجيل لديك يعمل بصورة صحيحة وأن رأس الشريط نظيف وننصحك أن تهيئ طلابك قبل الشروع في تشغيل الجهاز وقد يكون من المفيد لهم
أن تخبرهم عن عدد المرات التي سوف يستمعون فيها إلى المادة وأكد لهم أنه لايتوقع منهم فهم كل المفردات التي ترد بالمادة المسموعة ولاتنس أن تشجعهم وتقرظ إجاباتهم من حين لآخر ضع العداد دائما على الصفر قبل إعادة الشريط حتى يسهل عليك فيما بعد إعادة تشغيله واختم زر الإيقاف المؤقت إذا أردت أن تعرض المادة المسموعة على دفعات وإذا حدث خلل في الجهاز لأي سبب أو لم تستطع أن تجدالمكان الذي ينبغي أن تبدأ منه اقرأ على الطلاب المادة التي ينبغي أن يستمعوا إليها من كتاب المعلم مباشرة

ماذا تفعل إذا سأل أحد الطلاب سؤالا لاعلاقة له بمادة الدرس

يمكن للمعلم معالجة ذلك بواحد ممايلي

- أن يجيب بسرعة ثم يعود إلى موضوع الدرس
- أن يرجئه إلى آخر الدرس ويطلب من السائل أن يذكره بالسؤال
- إذا كانطلاب يكثرون من طرح هذه الأسئلة لتعطيل الدرس الفت انتباههم بلباقة إلى أن يسألوا أسئلة مثمرة حتى لايضيع وقت الدرس

ماذا تفعل إذا وجه إليك طلابك سؤالا لاتعرف الإجابة عنه

لاتعط أي إجابة تقوم على التخمين لأن ذلك يوقعك في حرج إذا لم تصب الجواب الصحيح
وجه السؤال إلى كل الطلاب فقد تجد لدى أحدهم الجواب أو ما يوحي بالجواب
اطلب من السائل أو غيره البحث عن الإجابة وعرضها في الدرس القادم
إذا كان طلابك كبار السن من الناضجين فقل لهم بأنك لاتعرف الإجابة وسوف تبحث عنها

كيف تساعد الطلاب ضعاف المستوى

- أن يجلس بجوار طالب قوي ويفضل أن يكون صديقه
- اطلب منه أنشطة أكثر في البيت وأعلمه أنه ضعيف في شئ معين
- إظهار الاهتمام به وإعطاؤه جزءا من وقت الدرس

ثامنا:إعداد الاختبارات

أولا:

ضوابط وضع الامتحان

الاختبار عملية ضابطة تقيس أداء المعلم والمستوى التحصيلي للطلاب.

وعمل الاختبارات علم له قواعده وأسس علمية من حيثوضع واختيار الأسئلة وأنواعها وضوابط كل نوع، ويخطئ بعض المعلمين في ظنه أن وضع مجموعة من الأسئلة كافية لاختبار الطلاب مادامت من داخل المقرر.

تأمل هذه القواعد:

1. ضع هدفا للاختبار
2. حدد الوقت المخصص للاختبار وحدد عدد ونوعية الأسئلة بناء عليه.
3. قم بتحليل المادة الدراسية
4. ضع الأسئلة بحيث يكون هناك تناسب بين الأسئلة الموضوعة وأجزاء المادة.
5. اجعل الأسئلة واضحة جدا وخالية من أي لبس أو إيهام، وتذكر أن الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه!

أنواع الأسئلة

أسئلة موضوعية أم مقالية ؟!

استخدم الأسئلة الموضوعية إذا كنت تريد قياس القدرة على تذكر الحقائق،إذا كان وقت تصحيح الأسئلة قصيرا.

ضوابط صياغة الأسئلة الموضوعية:

أسئلة "الصواب" والخطأ

1. لا تضع الجملة نصا حرفيا من الكتاب، بل أعد صياغتها حتى لا يكون الجواب بناء على إلف العبارة والفهم لا على الحفظ.
2. تجنب التعابير الغامضة أو غير المحددة.
3. تجنب تعابير وصيغ العموم، مثل: "دائما" أو "كلّ" أو "أبدا" .إلخ، إذ أنها توحي غالبا أن العبارة خاطئة.
4. يجب أن تكون الإجابة واحدة ومحددة وقاطعة.

أسئلة الاختيار من متعدد

1. يفضل أن تكون الخيارات ثلاثة أو أربعة.
2. يجب أن تكون الخيارات صحيحة من الناحية الإعرابية، حتى لا يكون إعراب الكلمة دليلا على الاختيار (هذا ما لم يكن المقصود قياس القدرة اللغوية !
3. تجنب وضع عبارة: "كل ما سبق" ضمن الخيارات، إذا أن معرفة الطالب لخيار خاطئ يدل على خطأ هذا الخيار.
4. ابتعد عن العبارات المنفية أو أساليب الاستثناء، لأن ذلك يربك فهم الطالب.
5. لابد أن تكون الخيارات متقاربة ومنطقية.
6. اجعل أصل العبارة (الجزء الأول منها) يشتمل على مسألة واحدة فقط، واستبعد أي معلومات ليست ضرورية.

أسئلة الربط

1. يفضل أن تكون عناصر القائمة الأولى أكثر من القائمة الثانية
2. يجب أن لا يرتبط العنصر في كل قائمة إلا بعنصر واحد من القائمة الثانية، وفي حالة خلاف ذلك نبه الطلاب له.
3. اجعل الربط عن طريق الأرقام أو الحروف وليس عن طريق رسم خطوط.

أسئلة إكمال الفراغ

1. اجعل الجملة تحتوى على إشارات وقرائن تحدد بالضبط الكلمة المطلوبة
2. لا تعط أكثر من فراغين في الجملة، حيث أن ذلك يجعلها غامضة.
3. اجعل الفراغ في آخر الجملة ما أمكن، حتى يتضح المطلوب أكثر.

استخدم الأسئلة المقالية إذا أردت:

1. أن تقيم فهم الطالب للمصطلحات الأساسية المهمة في مقرر ما.
2. أن تعرف قدرة الطالب على المقارنة والموازنة بين الأحداث والمفاهيم والأشياء أو الربط بينها.
3. أن تقيس القدرة الإبداعية والتخيلية لدى الطالب.

ـ اعمل اختباراتك بشكل جيد بحيث تكون تقييما لك أيضا!

ثانيا : تحضير الدروس

تحضير الدروس عملية عقلية منظمة، تؤدّي إلى وضعخطّة مفصّلة للدرس يتمّ إعدادها قبل التدريس بوقت مناسب، وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما سيقوم بهالمدرّس وطلابه خلال المدة التي يقضيها معهم في الفصل _ أو خارجه _ أثناء المحاضرة . وتشتمل الخطة على تعيين حدود المادة المراد إعطاؤها للطلاب، وترتيب الحقائق التي يتضمّنها موضوع الدرس، ورسم طريقة محدودة وواضحة يمكن بها توصيل المعلومات إلى أذهان الطلاب بالشكل الذي يتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية .

ولا شك أن عملية التحضير التي تسبق عملية التدريس الصفّي تلعبدوراً هاماً في نجاح عملية التدريس . ولأيّ محاولة لتنفيذ أحد الدروس دون تحضير مسبق له , فهي محاولة فاشلة لتحقيق الأهداف التعليمية , وإضاعة للوقت للمعلم والمتعلم وتحضير وإعداد الدروس يتضمنعدداً من المميزات والفوائد, ومنها :

1- يزيد الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي وتحديده للأهداف التعليمية والطرائق التدريسية والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس , ثم عمليات التقويم اللازمة.

2-يحقّق الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس , بعد تحديدها بدقة .

3- يساعد المعلم على توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الدرس .

4- يساعد المعلم مراعاة خصائص الطلاب وميولهم واحتياجاتهم أثناء عملية التحضير .

5- يساعد المعلم تحديد الطرق أو الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائط التعليمية وعمليات التقويم وإعدادها قبل بدء التدريس .

6- يعطي الاستعداد الفعلي والنفسي للمواقف التعليمية أثناء التدريس.

7- يتيح الفرصة للمعلم للإضافة والتجديد والابتكار كلما حضردرساً جديداً , وقام بتحليل المحتوى التعليمي وحدد أهداف الدرس والطرق والأنشطة والوسائل وعمليات التقويم .

8- يسهّل عمليتي التعليم والتعلم في البيئة الصفية .

9- يساعد المعلم على اكتشاف أي قصور في المحتوى المقرر في عناصر المنهج الأخرى . أو أخطاء طباعية أو لغوية أو تخطيطية في الكتاب المقرر . (التربية الميدانية وأساسيات التدريس) .

10- يساعد المدرس على اكتساب ثقة طلابه واحترامهم له .

11- يحمي الطلاب من أضرار الارتجال والعشوائية .

12- يمنح المدرس الثقة بنفسه ويهيئ له سيرا منظما في عرض الدرس ويحميه من النسيان ويجنبه التكرار .
(دليل التدريب على التدريس، وغيره ،بتصرّف)

13- يجعل مهمة الامتحانات سهلة وميسرة ويضمن لها المواصفات الجيدة كالصدق والثبات والشمول والموضوعية .

14- يقلل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس .

15- يساعد المدرس على التحسن والنمو المستمر في المهنة .

16- يحمل المدرس على الارتباط بالمنهج ويمكنه من نقده ومعرفة ما فيه من ثغرات .

تخطيط الدرس :

عناصر يجب أن تتوفر في خطة الدرس:

ليس هناك شكل محدد لكتابة مذكرة التحضير اليومية، غير أنه من المهم أن تشتمل على المكونات والعناصر التالية:

ا- تحديد الأهداف ، ومن أهم ضوابطها أن تكون :

- مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة
- اشتمالها على المجالات الرئيسة للأهداف وهي : (المجال المعرفي - المجال الانفعالي - المجال النفس حركي) وبصياغة أخرى ، (معرفية - مهارية - وجدانية) .
- أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة

(أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب) .

مثال :

أن يعرب الطالب (أعجبني محمد خلقه) إعراباً تاماً ...

2- اختيار المحتوى ومن ضوابطه :

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس .
- أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة .
- أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة (أرقام ، تواريخ ، أسماء) .

أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً .

- أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم والمبادئ الإسلامية).

3-اختيار الأساليب والنشاطات ، (أساليب المعلم في التدريس ، ونشاطات الطالب للتعلم) ومن ضوابطها :

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر .
- أن تراعي الفروق الفردية للطلاب وتكون ذات مستويات مختلفة.
- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف .
- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس ..

4- تحديد الاستراتيجية ، وتشمل ثلاث مراحل، هي:

أولا : التمهيد:

وهو مدخل ضروري لتقديم الدرس يجب أن يثير اهتمام الطلاب ويدفعهم للتشوق لعرض الدرس.

ثانيا : العرض :

وهو الجانب المهم في الدرس، حيث يقوم فيه المعلم بعرض عناصر الدرس. بمشاركة الطلاب مشاركة فعالة ، حيث لا ينبغي أن يقتصر دور الطلاب على التلقي فقط، وينبغي أن يكون العرض وفقا لأهداف الدرس وطبيعة المحتوى ، ومن الضروري أن تتعدد فيه الأنشطة، وأن تستخدم الوسائل المعينة بصورة طبيعية غير متكلفة ، وفقا لطبيعة المادة ، وطبيعة الطلاب، وتوفر الوسائل والزمن المخصص للدرس.

ثالثا : الخاتمة:

وهي عبارة عن تلخيص لأهم عناصر الدرس ، وذلك للتذكير بها وإبرازها، و ينبغي تدوين ذلك الملخص على السبورة متى كان ذلك ضروريا ، حسب طبيعة المادة ومرحلة نمو الطلاب.

5-اختيار الوسائل والأدوات التعليمية، ومن ضوابطها :
- أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ولمستوى الطلاب.
- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية .
- أن تكون متنوعة ومبتكرة وتشجع الطلاب على استخدامها.

6-اختيار أساليب التقويم ، وعلى ضوئها يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة **ومن أهم ضوابط عملية التقويم :**
- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس .
- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي ، تحريري ، موضوعي ، مقالي).
- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة .
- أن يقيس المعلومات و المهارات والاتجاهات ..

7- تحديد الزمن.
8-إثبات النتيجة والملحوظات.
9- تحديد الواجبات المنزلية ، وهو تكليف من المعلم للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول ، **ومن أهم ضوابطه :**
- أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس .
- أن يكون متنوعاً في موضوعاته واضحاً ومحدداً في أذهان الطلاب .
- أن يساعد الطلاب على التعلم بفاعلية ويحفزهم على الاطلاع الخارجي.

وينبغي على المعلم وقبل أن يدخل المحاضرة أن يجيب على ثلاثة أسئلة وهي :
1 – ماذا سأدرس في هذه المحاضرة ؟
2 – لماذا سأختار هذا الدرس ؟
3 – كيف سأقدم هذا الدرس ؟

ومن سوء الحظ أن هناك عددا من المعلمين يدخلون المحاضرةدون تحضير أو إعداد مسبق ,وبالتالي فهم لا يفكرون في الأسئلة السابقة وربما ادعى البعض أنه ليس في حاجة إلى التحضير,لأنه يعتمد في تدريسه على ما ينبثق في المحاضرةمن أحداث ومواقف أو ما يجري في محيط المدرسة أو المحيط العام من شؤون كالأحداث السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والرياضية التي تحدث يومياً .

إن الاعتماد على الأسلوب السابق يجعل الحصة كالسفينة في مهب الريح, لا يدري قائدها هلتصل إلى غايتها أم يبتلعها البحر. ومن هنا كان تحضير الدرس ضرورة لازمة لكل معلم سواء أكان معلماً قديماً أم معلماً جديداً .وكما ذكرنا فيما سبق فإن التحضير الجيد يعني أن المعلم قد حدد قبل المحاضرة ما يريد أن يفعل وحدد الطريقة والأسلوب اللذين سينفذ بهما العمل .

إن"تدريس الموضوع مرة أو أكثر لا يعفي المعلم من الاطلاع عليه إذا أراد أن يدرسه مرة أخرى , فقد تغيرت في الموقف عوامل كثيرة , وربما يوشك الموقف أن يكون جديداً : تغير الطلاب , وتغيرت الظروف من حولهم ومن حول المعلم , وربما يكون قد جد جديد في المعرفة خطأً بهذا الموضوع , وربما يكون من الأنسب ضرب أمثلة جديدة من الحياة المتجددة التي يحياها المعلم والطلاب وربما يرى المعلم أن يعرض الموضوع عرضاً مختلفاً عن عرضه له في العام الماضي ,أو في الفصل الدراسي السابق ,وقد تخون المعلم ذاكرته ويكون قد نسي بعض الأمور عن الموضوع ,وهو يظن أنه يتذكر كل شيء عنه .

والأهم من هذا كله أن الطلاب يكتشفون في النهاية أن معلمهم لا يعد لدرسه العدة ,ويعتبر بعضهم ذلك منه مهارة فيتأثر به ويصبح ذلك اتجاهاً له في المستقبل ويأخذ البعض الآخر ذلك عليه ويكوّن عنه فكرة غير طيبة . والنتيجة في كل حالة غير مرغوب فيها . لذلك نوجب على المعلم أيا كانت سنوات خبرته أن يفكر في الموضوع قبل دخول الصف,وأن يعطيه قدراً معقولاً ومناسباً من هذا التفكير .

السؤال الأول هو :هل من الضروري إعداد الدرس في دفتر التحضير , خاصة بعد التفكير فيه والاستعداد له على النحو السابق ؟ أو بعبارة أخرى ,ألا يكفي أن يعد المعلم درسه في ذهنه بدلاً من أن نشق عليه بالكتابة , **ولديه من الأعمال ما يكفيه ؟**

الإجابة : نعم من المهم والضروري أن يكتب المدرس مذكرة عن درسه في دفتر التحضير , بصرف النظر عن طول هذه المذكرة أو قصرها .
وذلك للأسباب أو الأهداف التالية :
1_أن الالتزام بكتابة هذه المذكرة من شأنه أن يحمل المدرس على التفكير في الدرس ,إذ لا يمكنه أن يكتب مذكرة عن شيء يجهله . وهذا مكسب هام في حد ذاته .
2_إن هذه المذكرة ستجعل التفكير في الدرس والاستعداد له أكثر دقه وتنظيماً وتحديداً .وذلك أن المعلم أو المحاضر عندما تكون في ذهنه جملة من الأفكار حول موضوع معين فإنها لا تكون في الغالب منتظمة ولا مرتبةإذا سجلها على الورق فإنها تصبح أكثر تنظيماً ودقه وتحديداً .
3_ستكون هذه المذكرة بمثابة سجل للمعلم , يعرف هو وغيرة منها ما درس من موضوعات المنهج وفي أي وقت .
4_ستكون هذه المذكرة مرآة تعكس جهد المعلم ونشاطه وطريقته في أداء دروسه ،وبدونها لا يدري أحد شيئاً عن طبيعة ما يبذله المعلم داخل حجرة الدراسة إلا إذا زاره فيها من يريد أن يعرف ذلك.

والسؤال الثاني هو :هل تكون هذه المذكرة طويلة أو قصيرة ؟

وإجابة عن هذا السؤالفإننا ننصح المعلم المبتدئ أو من يعد نفسه ليكون معلماً أن يطيل مذكرة إعداد دروسه بحيث تتضمن نموذجاً لأنواع الأنشطة التي خطط للقيام بها في الصف . وذلك حتى يدرب نفسه من ناحية , وحتى يتيح لغيرة إذا قرأها أن يوجهه ،فتتضمن المقدمة أو التمهيد لمعرفة ما إذا كان متصلاً بموضوع الدرس أولاً ,وبعض الأسئلة لمعرفة مدى ما عليه من دقة وأحكام وتوصيل للهدف .. ومع ذلك لا تكون هذه المذكرة من الطول بحيث تشمل كل شيء وإنما تكفي نماذج لها فقط .

أمالمعلم الذي له خبرة معقولة بالتدريس فيفضل أن تكون مذكرته قصيرة نوعاً ولكن لا تبلغ من القصر أن تصبح سطراً واحداً مثلاً ,كأن يكتب " تلاوة بعض آيات من أول سورة البقرة "وإنما تتضمن أهم خطوات الدرس ،وأهم الأنشطة المتضمنة في كل خطوة "
(انظر :التربية الإسلامية وطرق تدريسها)

تحليل المنهج :
قبل تحضير الدروس لا بد للمعلم أن ينظر نظرة شاملة للمنهج,فيدرس محتواه والأهداف التي يرمي إلى تحقيقها.وبعد أن يقوم بذلك يقسم المنهج على فصول السنة, ثم يحدد ما يدرسه في كل شهر وكل أسبوع حتى يصل إلى تقسيم المنهج على مستوى المحاضرات. وتحليل المنهج يعني معرفة المعلم للمهارات التي سيعالجها والعناصر اللغوية التي سيقدمها ويدخل في ذلك تجديد الطرق والأساليب والمعينات التي تستخدم في تنفيذ المنهج .

ومهما يكن الأسلوب الذي تتبعه في تحليل المنهجفلابد من أن نضع أمامنا تصوراً واضحاً ودقيقا للمنهج ويكون ذلك قبل أن نبدأ في التنفيذ.

دفتر التحضير :

من الضروري أن يقوم المعلم بكتابة خطة الدرس اليومية في مذكرة خاصة ، يستعين بها على ترتيب خطوات الدرس وتنظيم أنشطته، سواء كان ذلك المعلم ذا خبرة طويلة في لتدريس أم كان معلما مبتدئا ، على أن الفرق بينهما هو أن المعلم المبتدئ يفضل أن تكون مذكرته طويلة بالقدر الكافي بحيث تتضمن الأنشطة التي سيقوم بها في الصف، وكل ما هو متعلق بموضوع الدرس من وسائل وأساليب تقويم وأسئلة سوف يطرحها على الطلاب ، وبمعنى عام تكون مفصلة تفصيلا يساعده على القيام بدرسه بصورة ناجحة ،أما المعلم صاحب الخبرة الطويلة في التدريس فلا بأس أن تكون مذكرته قصيرة إلى حد ما، على أنها يجب أن تتضمن العناصر الضرورية التي يجب أن تتوفر في خطة الدرس.

إن أفضل أسلوب للتحضير هو أن يكون للمعلم دفتر خاص يسجل فيه كل ما يتعلق بالعمل وفي ذلك محافظة على الجهد والوقت. **وهنا لا بد أن نميز بين أمرين : بين معلم**يظن أنه قادر على الإعداد للدرس دون الحاجة إلى دفتر يساعده **وبين معلم**آخر يظن أن التحضير هو مجرد دفتر أنيق يعرضه على الموجه الفني أو مدير المدرسة فيعجب به ،ومن الواضح أن الاعتماد على أحد الأسلوبين لا يكفي,فالتحضير الجيد يعني أن يعد المعلم الدرس إعداداً جيداً في ذهنه وأن يقوم بتسجيل ذلك الإعداد في دفتر وبشكل واضح ومنتظم .

ودفتر التحضير يمكن الرجوع إليه في المستقبل حين نستفيد من التجربة التي اتبعناها وحتى لا نكرر العمل ونعيده من جديد في كل مرة , وهذا لا يعني أن دفتر التحضير لا يحدثفيه تعديل أو تطوير بل يعني أن الدفتر القديم يمكن أن يكون أساساً ننطلق منه ونضيف إليه ما يجد من خبرات وتجارب ومعارف .

يحدد المعلم بوضوح في دفتر التحضر العمل الذي سيقوم بتنفيذه في المحاضرة, فالمهارات التي سيدرب عليها محددة ,والعناصرالتي سيقدمها معروفة لديه . كما يحتوي الدفتر على الواجبات المنزلية والأعمال والأنشطة الإضافية التي سيكلف بها طلابه ومن المستحسن أن يشتمل الدفتر على مواد إضافية يلجأ إليها عند الضرورة .

ومن الأفضل أن يسجل المعلم فيدفتر الطلاب أسماء الطلاب مع وصف موجز لحالتهم الاجتماعية ومستوياتهم اللغوية والثقافية بحيث يعرف المعلم مستوى كل طالب, حتى يحدد ما يحتاج إلى عمل خاص منهم .

تخطيط الدروس:

وهو أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر الإمكانات المادية والموارد البشرية المتوفرة ، ودراستها ، وتحديد إجراءات الاستفادة منها ، لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة.

مفهوم التخطيط لإعداد الدروس :

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة .

أهمية التخطيط للدرس:

1. يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية .
2. يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة .
3. يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية .
4. يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها .
5. يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل .
6. يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية ، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديم المقترحات لتحسينها .
7. يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.
8. يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها .

أنواع التخطيط :

هناك نوعان من التخطيط ينبغي أن يقوم بهما المعلم، وهما:

أولا: التخطيط السنوي:

وهو تخطيط عام يقوم به المعلم في بداية العام الدراسي، وذلك بتوزيع المقرر على الفترة الزمنية المخصصة له طوال العامالدراسي، محدداالدروس التي يتوقع أن يقوم بتدريسها في كل شهر أو في كل أسبوع بناء على عدد الحصص المخصصة للمادة في الجدول الدراسي، على أن هذا التخطيط يجب أن يكون حسب خطة معدة وفقا للأهداف العامة للمقرر، والذي يجب أن يشار إليه هنا هو أن هذا التخطيط لكي يكون ناجحا فإنه ينبغي أن يكون مرنا ، وعلى المعلم أن يقوم بتطويره وفقا لما تسفر عنه الخبرة العملية في التدريس ، ووفقا لما يستجد من الظروف التي تقتضي تعديله .

ثانيا: التخطيط اليومي:

وهو التخطيط الذي يعده المدرس في مذكرة خاصة لكل درس على حدة حسب الجدول اليومي للمقرر، فالمعلم مهما كانت خبرته طويلة فإنه يجب عليه أن يقوم بهذه الخطوة الهامة ، وهي أن يدخل على طلابه وهو على علم بموضوع الدرس الذي سيلقيه عليهم، وليس له أن يعتذر بأنه سبق أن قام بتدريسه في الأعوام السابقة، فالمعلم الناجح هو الذي يعد لكل درس عدته كما لو كان يدرس الموضوع لأول مرة، فالطلاب الذين يدرسهم الآن غير الطلاب الذين درسهم العام الماضي ، وهم يختلفون في ظروفهم واستعداداتهم وميولهم ، وبينهم من الفروق الفردية ما يدعو المعلم أن يستعد لكل حالة على حدة ، ثم إن عوامل النسيان ربما تكون قدجعلته بحاجة لمراجعة مسألة معينة أو معنى مفردة أو كيفية استعمال وسيلة إيضاح، أو قضية معينة يلفت انتباه الطلاب إليها، ومن الضروري أن يحدد أمثلته من الواقع المعاش مستعينا بما يستجد من أحداث.

الخطة الشاملة :

يقوم المعلم بوضع خطة شاملة لما سيفعله خلال المستوى الدراسي ,أو خلال الفصل الدراسي, فالمعلم قبل أن يصل إلى مستوى تحضير الدرس, عليه أن يضع قائمة بالأنماط النحوية والمفردات والأصوات التي ينبغي أن يستوعبها طلابه أثناء الدراسة ,كما عليه أن يحدد الأسلوب والطريقة والمعينات التي سيستخدمها في تقديم تلك العناصر اللغوية .

ويستطيع المعلمتسجيل تلك العناصر في بداية دفتر تحضير أو يشير في دفتر التحضير إلى مواضعها من الكتاب ويستطيع المعلم الرجوع إلى تلك القائمة بسهولة لمعرفة ما قدم وما لم يقدم .

وإذا اتضح للمعلم أن الكتاب لا يغطيجميع الأنشطة المطلوبة أو أن تدريباته غير كافية, فلا مانع من الاستعانة بكتبأخرى وصولاً إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج وفي الخطة العامة نحدد الوقت الذي نحتاج إليه في تدريس المنهج كله, ثم في تدريس كل قسم, والالتزام بذلك الوقت يجعلنا لا نبطئ ولا نسرع, بل نسير في الأسلوب الذي يقتضيه الدرس ومستوى الطلاب. ويتم تحديد الوقت بناء على معايير معينة مثل: حجم الدرس وسهولته أو صعوبته وحجم الصف ومستوى الطلاب ..إلخ.

خطة الوحدة الدراسية :

من الممكن أن ننتقل من الخطة الشاملة إلى تحضير الدروس مباشرةولكن من الأفضل أن نضع الخطة على مستوى الوحدات الدراسية أو الأقسام إذا كان الكتاب أقساماً ,لواحدة تشتمل على مجموعة من العناصر والمهارات اللغوية وتتكون من عدة دروس وهي في العادة تتناول موضوعاً واحداً. وبالنسبة للوقت نحدد الزمن الذي سندرس فيه الحدة ثم نوزع زمن الوحدة علة الحصص .

خطة الدرس :

بعض المعلمين من ذوي الخبرات الجيدة يقفون عند تحضير الوحدة ولا ينتقلون إلى تحضير الدرس, وهذا أسلوب جيد, ولكن يستحسن الجمع بين الأسلوبين: وضع خطة للوحدة كلها, ثم وضع خطة لكل درس من دروس الوحدة. هناك عدة أسس لوضع خطة جيدة للدرس منها :

1 – الأعمال اليومية العادية :من حصر للغياب وملاحظة للمقاعد والإضاءة والتهوية .

2 – مراجعة الدرس السابق :عن طريق الأسئلة مثلاً , حتى يتم الربط بين ما سبقت دراسته وما سيتم تدريسه.

3 – التمهيد للدرس الجديد .

4 – تقديم الدرس الجديد, واستخدام طرق متعددة وأساليب متنوعة في ذلك بالإضافة إلى المعينات التي تساعد في إيصال الدرس إلى التلاميذ واستمتاعهم به .

5 – مراجعة الدرس .

6 – إتاحة الفرصة للتلاميذ لتقديم الأسئلة المتعلقة بالدرس .

7 – تقويم أداء التلاميذ .

8 – تحديد الواجبات المنزلية .

9 – الأنشطة والمواد الإضافية .

ويحدد المعلم لكل أمر من الأمور السابقة وقتاً محدداً من زمن الحصة .

الخطة بين الضبط والمرونة :

على المعلم أن يضع خطة محددة تتميز بالمرونة ومن الصعب في حالات كثيرة أن ينفذ المعلم ما يسجله في دفتر التحضير حرفياً , فقد تجد في الصف أشياء لم تكن في حساب المعلم وعليه أن يعرف كيف يتعامل معها ويستفيد منها في درسه.

فالمواقف التي تظهر فجأة في الصف شيئاً مفيد ويمكن الاستفادة منها في الدرس الجديد أو في مراجعة شيئاً سبق درسه . فغياب طالب أو حضور زائر موقفان يمكن أن تدور حولهما مجموعة من الأسئلة الاتصالية.

والمعلم الناجح هو الذي يتحلى بالمرونة . ولا يعني ذلك أن يدخل المعلم الصف بلا تحضير . فالمرونة تعني مقدرة المعلم على تكييف الدرس مع الأحداث والمواقف والسياقات التي تظهر فجأة معنى ذلك أن المعلم قد يبتعد قليلاً أو كثيراً عن الخطة التي رسمها لدرسه وسجلها في دفتر تحضيره, ومن هنا يدرك المعلم أن خطته ليست عملاً غير قابل للتعديل بل من العبث أو يصر المعلم على تنفيذ خطته كما وضعها وإن اقتضى الأمر إجراء بعض التعديلات .

وعلى المعلم أن يترك الخطة التي وضعها إذا اتضح له أنها لا تحقق أهدافه وذلك لأن تحضير الدرس هي وسيلة لا غاية ويجب أن نميز دائماً بين ما هو هدف وبين ما هو وسيلة لتحقيق الهدف. فإذا اكتشف المعلم أن طلابه لا يفهمون , وأن الاتصال منعدم بينه وبينهم فليس ألا يستمر في تنفيذ خطته وإلا أصبح تنفيذ الخطة غاية لا وسيلة. والأشياء التي يتضح أنها غير ذات جدوى تهمل, ويمكن إضافة كل ما يؤدي إلى فعالية الدرس. وهنا تبدو أهمية المواد والأنشطة الإضافية. (مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها)

نموذج تحضير درس

المقرر : ..... الموضوع : .....

المستوى : ..... الشعبة : .....

التاريخ : .....المدرّس : .....

1	الأهداف الخاصّة	-1 ---------- -2 ---------- -3 ---------- -4 ----------
2	الوسائل	-1 ---------- -2 ---------- -3 ---------- -4 ----------
3	التمهيد وربط الدرس الحاضر بالماضي	---------- ---------- ----------
4	عرض النصوص ومصاحباتها	---------- ---------- ---------- ---------- ---------- ----------

5	إجراءات الدرس والمناقشة	----------
6	التقويم	----------
7	التدريبات والأنشطة الإضافية	----------
8	الواجب المنزلي	----------

بطاقة تقويم أداء ونقد متبادل بين المدرسين

عندما نتحدث عن موضوع النقد المتبادل بين المدرسينيجب أن نشير إلى أنه لوحظ في أول أيام التدريب حدوث تردد وحرج من أغلب المشاهدين وهم ينقدون زملاءهم والميل إلى المجاملة والبعد عن ذكر الأخطاء .ولكن عندما يتضح لنا الهدف من النقد سنرى ألاّ داعي على الإطلاق لهذا التحرج أو لهذه المجاملة .

لأنّ الهدف من النقد ليس هو التجريح وتصيد الأخطاء أو الهجوم الشخصي .ولكن الغرض الحقيقي هو تجنب الأخطاء والاستفادة من المحاسن سواء بالنسبة للمطبّ ِق أو المشاهد ,ولا شك أن العلاقة بينهما هي علاقة الأخوة والمحبة والزمالة .

كما أنّ الهدف من هذه العملية هو الارتفاع بقدرات ومواهب الجميعوهذا يجعلنا أشد حرصاً وأكثر التزاما بتطبيق مبدأ النقد بشكل جاد ومثمر .

ومما تجدر الإشارةإليه أنّ الناقد يعطى درجة على مستوى جديته في النقد بدون أن يكون لنقده تأثير في درجات زميله المطبّ ِق .

أداء الطالب المعلمّ في التدريس الفعلي

اسم الطالب المعلمّ : ----------

الفصل : ------ الشعبة : -------

المادّة : ----------

الموضوع : ----------

البند	فعاليات الدرس	ضعيف	وسط	جيد	جيد جدا	ممتاز	ملاحظات
تخطيط الدرس	تحديد الأهداف (صياغتها السلوكية وشمولها)						
	تحديد الأنشطة (التنوع والملاءمة)						
	تحديد استراتيجيات التدريس (الطرائق والوسائل التعليمية)						
تنفيذ الدرس	ضبط المادة العلمية (صحتها ، ترتيبها ، التوزيع الزمني)						
	توظيف المادة العلمية (ربط النظري بالعملي، بالبيئة والحياة)						
	مراعاة المبادئ الأساسية في التعليم والتعلّم						
	تكامل الطرائق التعليمية التعلّمية						
	مراعاة الفروق الفردية						
	الاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية						
	فاعلية التفاعل بين المعلّم والطلاب						
	تعزيز استجابات الطلاب بما يوفر الدافعية في التعلم						
	تنظيم فعاليات الطلاب الصفية وغيرها						
	مدى تحقق الأهداف المخطط لها						
تقويم الدرس	تنوع أساليب التقويم						
	توافر التغذية الراجعة في التقويم						
شخصية المعلم	كفايات المعلم الجسمية والعقلية والانفعالية						
	كفايات المعلم المهنية						
	مهارات المعلم اللغوية						

تاسعا:المراجع

1.الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها / رشدي أحمد طعيمة .
2.أسس تحليل وتقويم كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها / رشدي أحمد طعيمة .
3. تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه / رشدي أحمد طعيمة .
4.طرق تدريس اللغة العربية /علي أحمد مدكور
5.التربية وثقافة التكنولوجيا، لـ علي أحمد مدكور-دار الفكر العربي
6. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي:، دار الفكر العربي، القاهرة
7.مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها، ،لـ علي احمد مدكور دار الفكر العربي
8.تعليم العربية لغير الناطقين "النظرية والتطبيق" علي احمد مدكور، ايمان احمد هريدي

دار الفكر العربي

9.كتاب كن متخصصا "د/عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان
10.دورة تأهيل المدرسين"معهد الفرقان"
11.الدورات التأهيلية "معهد قرطبة"
12.محاضرات دبلومة جامعة القاهرة 2013تأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها
13.ورقات وملاحظات من مدرسين عاملين بالمجال

"من أجل تواصل بناء بين القراء وجامع هذا الكتاب"

أخي القارىء الكريم ...السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
نشكر لك اقتناءك كتابنا "كن مبدعا"ورغبة منا في تواصل بنّاء بيننا وباعتبار أن رأيك مهم بالنسبة لنافيسعدنا أن ترسل إلينا دائما بملاحظاتك ؛لكي ندفع بمسيرتناسويا إلى الأمام.
فهيا مارس دورك في توجيه دقة النشر والتطوير:

1.من أين عرفت هذا الكتاب؟
2.من أين اشتريت هذا الكتاب؟
3.ما رأيك في إخراج الكتاب؟
4هل صادفت أي أخطاء مطبعية؟

5.نرجو أن ترسل إلينا بملاحظاتك على sahibelnaqb@gmail.com
أو الاتصال على 01114208594

ونرجو الله أن يتقبل منا ومنكم